غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الاثنين ١١ ايار ٢٠٢٦م □ ٢٤ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٢١

AL-LIWAA 11 Mai 2026 - 62éme Année - No.17521

100000 L.L.

الراعي: ليشمل قانون العفو من لجأوا إلى إسرائيل
ص٢

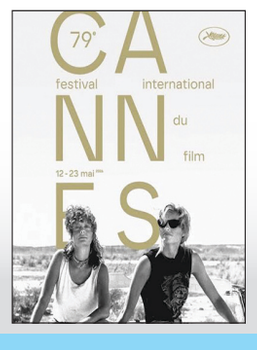

مهرجان «كان» يُفتتح غداً
ص٧

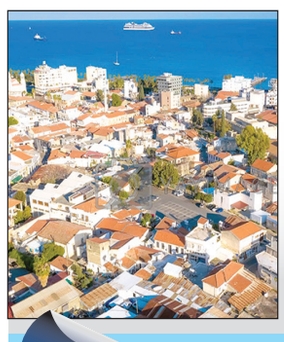

البحر الأبيض المتوسط يرتفع
ص٨

مشروع «فصل قوات» في جعبة المفاوض الإسرائيلي والإحتلال: نزع السلاح ليس هدفاً الآن

سلام بعد لقاء الشرع: تقدُّم كبير في معالجة القضايا المشتركة وإطلاق مجلس أعمال لبناني - سوري

الرئيس الشرع مستقبلاً الرئيس سلام في قصر الشعب بدمشق

من إدارة الخلافات إلى تنظيم المصالح

جاءت زيارة رئيس الحكومة اللبنانية نواف سلام إلى العاصمة السورية في لحظة إقليمية شديدة التعقيد، لتؤكد أن بيروت تدرك جيداً حجم التحولات الجارية في المنطقة، وأنها تحاول استباق التداعيات السياسية والأمنية والاقتصادية للحرب المشتعلة، عبر إعادة تنظيم علاقتها مع سوريا على قاعدة المصالح المشتركة والإحترام المتبادل والحاجة إلى الاستقرار.

الزيارة لم تكن بروتوكولية أو عابرة، بل حملت في توقيتها أبعاداً استراتيجية تتجاوز الملفات الثنائية التقليدية، خصوصاً أنها تزامنت مع استعداد لبنان للدخول في جولة مفاوضات مباشرة في واشنطن، في ظل استمرار التصعيد الإسرائيلي المتعمّد في الجنوب، والذي يبدو منسجماً مع سياسة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو القائمة على إطالة أمد التوتر والحرب، لتحقيق مكاسب سياسية وانتخابية داخلية، ولو على حساب استقرار المنطقة بأكملها.

من هنا، يمكن اعتبار أن أهم ما حققته زيارة سلام إلى دمشق، هو نجاحها في إعادة فتح قنوات التواصل الرسمي والعملي بين البلدين من موقع النديّة، وبعيداً من الشعارات وإشكاليات الهيمنة التقليدية التي لطالما حكمت العلاقة اللبنانية - السورية في «الفترة الأسدية». فالمناخ الإيجابي الذي أحاط باللقاءات عكس وجود رغبة متبادلة في الانتقال من مرحلة إدارة الخلافات، إلى مرحلة تنظيم المصالح، وهو ما تُرجم عملياً بالإعلان عن إنشاء مجلس أعمال لبناني - سوري مشترك، يتولى متابعة الإجراءات التنفيذية للاتفاقات التي يتم التوصل إليها بين الحكومتين.

ولا تبدو أهمية هذا المجلس محصورة بالجانب الاقتصادي فقط، بل تتعداه إلى توفير إطار مؤسساتي دائم لمعالجة الملفات العالقة، بما يمنع العودة إلى سياسة المعالجات الظرفية أو الارتجالية التي أرهقت البلدين خلال السنوات الماضية. فلبنان يحتاج اليوم إلى بوابة سورية مستقرة لإعادة تنشيط حركة الترانزيت والتبادل التجاري مع العالم العربي، فيما تحتاج سوريا بدورها إلى شراكة اقتصادية وتنظيمية تخفف من الضغوط المتراكمة عليها.

وفي هذا السياق، يُعتبر ملف نقل السجناء السوريين من السجون اللبنانية إلى سوريا كأحد أبرز الملفات التي شهدت تقدماً جدياً، وساهم في تعزيز الثقة المتبادلة، نظراً لما يشكله هذا الملف من حاجة معنوية وسياسية لدمشق، لأن معظم المُفرج عنهم كانوا يقاتلون في صفوف الثورة ضد النظام الأسدي. فضلاً عما يشكله هذا الملف من عبء قانوني وإنساني وأمني على لبنان. كما أن البحث في تنظيم تدابير النقل والانتقال والترانزيت بين البلدين، يعكس إدراكاً متبادلاً بأن أي اختناق اقتصادي أو لوجستي في المعابر سينعكس سلباً على الوضعين اللبناني والسوري معاً.

أما على المستوى الحيوي، فإن وضع الاتفاق الكهربائي الثلاثي بين لبنان وسوريا والأردن موضع التنفيذ يُشكل خطوة بالغة الأهمية في ظل الأزمة الكهربائية الخانقة التي يعيشها اللبنانيون. فإحياء هذا الاتفاق لا يحمل فقط بُعداً خدماتياً، بل يعبّر أيضاً عن توجُّه نحو إعادة دمج لبنان تدريجياً في شبكة المصالح الاقتصادية العربية، بما يخفف من عزلته الحالية.

لكن، رغم أهمية هذه العناوين، يبقى البُعد السياسي والأمني للزيارة هو الأكثر حساسية وعمقاً. فلبنان يدرك أن دخوله في مفاوضات مباشرة مع الإسرائيليين، ولو برعاية أميركية، يتطلب الاستفادة من التجربة السورية الأخيرة في هذا النوع من التفاوض المعقّد، حيث تمكنت دمشق من إدارة التفاوض المباشر وغير المباشر مع إسرائيل، من دون التفريط بثوابتها الوطنية، أو منح تل أبيب مكاسب مجانية.

كذلك لا يمكن فصل الزيارة عن البُعد الأمني المتصل بالحدود المشتركة، خصوصاً بعد إعلان السلطات السورية عن كشف «خلايا معادية» مرتبطة بـ حزب الله في أكثر من منطقة سورية. فهذه التطورات تفرض على البلدين تعزيز التنسيق والإجراءات الحدودية لمنع أي انزلاق أمني من أي طرف لبناني، قد تستثمره إسرائيل لتوسيع دائرة التوتر، أو فرض وقائع جديدة على الأرض.

الواقع أن زيارة الرئيس نواف سلام إلى دمشق تعتبر محاولة لبنانية واقعية لإعادة بناء العلاقة مع سوريا على أسس براغماتية تحفظ مصالح الطرفين، وتمنح لبنان هامشاً أوسع للمناورة في مواجهة الاستحقاقات المقبلة.

المنطقة تدخل مرحلة إعادة رسم للتوازنات والحدود والأدوار، ومن لا يُحسن قراءة التحولات والتكيّف معها قد يجد نفسه خارج المعادلة، فيما اختار لبنان، هذه المرة، أن يكون حاضراً على طاولة الترتيبات لا مجرد ورقة في الملف الاقليمي بيد آخرين!

صلاح سلام

فرضت مروحة الانتظار التي توسعت على امتداد مساحة الجهات المفتوحة، لا سيما الأكثر سخونة (الجبهة اللبنانية) نفسها على العواصم المعنية، من واشنطن الى طهران وبيروت وتل أبيب، بعد تسليم الردّ الإيراني على مقترحات الإدارة الأميركية بشأن ملفات ايران العالقة، سيما الملاحة في مضيق هرمز، وتخصيب اليورانيوم.

ويترقب لبنان الاجتماع المقرر يومي الخميس والجمعة في واشنطن بين الوفدين اللبناني والاسرائيلي برعاية اميركية، وسط متابعة عربية، حيث أطلع الرئيس جوزاف عون رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد على آخر المستجدات المتعلقة بمسار الاجتماعات اللبنانية الاميركية الاسرائيلية التي تقعد في واشنطن.

وخلال اتصال اجراه عون بن زايد، تم عرض الأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة في ضوء التطورات الأخيرة، وأكد له تضامن لبنان مع الإمارات في هذه الظروف الدقيقة التي تمر بها المنطقة.

من جهته اكد بن زايد للرئيس عون وقوف بلاده دائما إلى جانب لبنان ودعمها للخطوات التي يتخذها من اجل تحقيق الامن والاستقرار فيه واستعادة سيادته على كامل اراضيه.

وتوجه السفير السابق سيمون كرم، عن طريق باريس الى الولايات المتحدة الأميركية لترؤس وفد لبنان في المفاوضات.

وقال الرئيس نواف سلام: نركز حالياً على وقف الاعمال العدائية وإنهاء الحرب، ونريد إعادة النازحين لقراهم ومدنهم وطالبنا خلال المفاوضات بأجندة واضحة للانسحاب الاسرائيلي، مشيراً إلى أننا منفتحون على اتفاق سلام مع اسرائيل بعد تلبية مطالبنا، وكشف أن ٦٨ قرية لبنانية باتت تحت سيطرة اسرائيل بسبب جرنا للحرب.

وقال سلام: بنت جبيل صارت نسخة عن غزة، والأكثرية اللبنانية مع المفاوضات لوقف الحرب.

ونقلت هيئة البث الاسرائيلية عن مصدر اسرائيلي أن رئيس الشعبة الاستراتيجية بالجيش الاسرائيلي سيمثل اسرائيل في المفاوضات، في حين أن الملحق العسكري اللبناني بواشنطن سيمثل لبنان.

ويحمل الوفد الاسرائيلي معه خرائط تتعلق بالحدود بين لبنان واسرائيل، للبحث في ما أسماه «اتفاق فصل قوات أمني» يقوم على أساس تشكيل مجموعات عمل مشتركة اسرائيلية - لبنانية تعمل على تفكيك حزب الله والحدود.

سلام من دمشق: صفحة جديدة

وتأتي هذه الانتظارات وسط تطورات سياسية بالغة الأهمية، لجهة تعزيز مناخ الاستقرار الداخلي، وفي مقدمها النتائج الايجابية لزيارة دمشق التي قام بها الرئيس نواف سلام الى دمشق، حيث أجرى محادثات، كان أبرزها مع الرئيس السوري أحمد الشرع في قصر الشعب.

واعلنت الرئاسة السوريّة في بيان بعد انتهاء اللقاء بأن «الشرع بحث مع سلام سُبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بما يخدم المصالح المشتركة، وتعزيز التنسيق الأمني لدعم الاستقرار ومواجهة التحديات، إلى جانب تبادل وجهات النظر

٦

كل اثنين

هل يسقط العالم في امتحانه الأخير

خلود وتار قاسم

ص ٨

ترامب بعد تسلُّم الرد الإيراني : مرفوض بالكامل

طهران لإنهاء الحرب على كل الجبهات.. ونتنياهو أجرى مشاورات عاجلة مع البيت الأبيض

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب ان الرد الايراني لم يعجبني ومرفوض بالكامل وظلت إيران تمارس ألاعيب مع الولايات المتحدة وبقية العالم طوال ٤٧ عاما

واضاف :إيران لن تضحك علينا بعد الآن،مؤكدا ان الأموال التي حصلت عليها إيران بموجب الاتفاق النووي لعام ٢٠١٥ لن تحصل على مثلها مجددا أبدا.

وهدد ترامب، امس ، بمهاجمة أي شخص يقترب من مكان اليورانيوم الإيراني المدفون.

وأوضح ترامب أن قوة الفضاء تراقب اليورانيوم الإيراني المدفون تحت الأرض.

وأكد الرئيس الأميركي أن بلاده ستحصل على اليورانيوم الإيراني في أقرب وقت، لافتا إلى أن إدارته أنجزت ٧٠٪ من أهدافها في إيران، ولديها أهداف أخرى قد تقوم بضربها.

واعتبر ترامب أن إيران «هزمت ولم يعد لديها جيش ولا قادة ولا دفاعات». وأضاف «إذا انسحبنا الآن ستحتاج إيران ٢٠ عاما لإعادة البناء، لكن لم ننته من أهدافنا بعد».

وقد اجرى الرئيس الاميركي اتصالا هاتفيا مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي قال إن الحرب في إيران «لم تنتهِ بعد» مع احتفاظ طهران باليورانيوم المخصب.

وجرى خلال الاتصال بين ترامب ونتنياهو تناول اخر التطورات بعد الرد الايراني على المقترح الاميركي.

وأضاف نتنياهو في حديث لبرنامج «٦٠ دقيقة» على شبكة «سي بي إس» الأمريكية «أعتقد أن الحرب حققت الكثير، لكنها لم تنتهِ بعد لأن ثمة مواد نووية، يورانيوم مخصب، يجب نقله إلى خارج إيران. لا تزال ثمة مواقع لتخصيب اليورانيوم يجب تفكيكها».وردا على سؤال عن كيفية إخراج هذا المخزون، أجاب رئيس الوزراء الإسرائيلي «تدخل وتنقله خارجا».

٦

سفن بضائع تبحر قبل أيام في مضيق هرمز

السعودية تدين استهداف دول الخليج

أعربت وزارة الخارجية عن إدانة المملكة بأشد العبارات «الاستهدافات الغادرة» للأراضي والمياه الإقليمية لكل من دولة الإمارات العربية المتحدة، ودولة قطر، ودولة الكويت.

وجددت الرياض وقوفها مع كافة الإجراءات التي تتخذها الدول الخليجية الشقيقة لحماية أمنها واستقرارها، وفقاً لبيان وزارة الخارجية السعودية.

في سياق متصل، قالت الوزارة في بيان: «المملكة تطالب بالوقف الفوري للاعتداءات السافرة على أراضي الدول الخليجية ومياهها الإقليمية، ولأي محاولة لإغلاق مضيق هرمز أو تعطيل للممرات المائية الدولية».

وشددت على أهمية الالتزام بحماية الممرات البحرية الدولية وفقاً للقوانين الدولية ذات الصلة.

القضاء السوري يجرِّد الأسد من الحقوق المدنية.. ويتهم عاطف نجيب بجرائم حرب

جرّدت محكمة الجنايات الرابعة في دمشق، الأحد، أبرز رموز النظام السوري السابق من حقوقهم المدنية، ووضعت أملاكهم المنقولة وغير المنقولة تحت إدارة الحكومة السورية.

وشملت قائمة المتهمين كلاً من الرئيس السابق بشار الأسد، وشقيقه ماهر الأسد، ووزير الدفاع السابق فهد الفريج، بالإضافة إلى الضباط السابقين محمد عيوش، ولؤي العلي، وقصي ميهوب، ووفيق ناصر، وطلال العسيمي.

وجرى إعلان القرار خلال جلسة الأحد، استكمالاً لجلسة أبريل الماضي، حيث صدر الحكم غيابياً بعد أن جرى تبليغهم بالحضور لجلسة المحكمة والمثول أمام القضاء في التهم الموجهة إليهم، واعتبارهم فارّين.

وفي سياق، بدأت الجلسة الثانية من محاكمة عاطف نجيب، المسؤول الأمني السابق في سوريا، أمام محكمة الجنايات الرابعة في القصر العدلي بدمشق بحضور ذوي الضحايا، وعدد من أعضاء الهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية.

وركزت جلسة المحاكمة بشكل أساسي على استجواب المتهم عاطف نجيب، وعرض النيابة للتهم المنسوبة إليه.

وحضر الجلسة عائلات الضحايا، وعدد من أعضاء «الهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية»، وممثلون عن منظمات قانونية وإنسانية دولية.

٦

عاطف نجيب خلال المحاكمة

تقرير إخباري

بين «هدنة ترامب» وإعلان دولة الاحتلال

«التفاوض من زاوية لا سلام مع الإحتلال والإغتصاب»!

بين ١٤ أيار و١٥ أيار، ينعقد الإجتماع الثالث بين الوفدين المفاوضَيْن اللبناني والاسرائيلي، برعاية من وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، من أجل بحث جدول أعمال، غير مستقر، إلا على مستوى ما هو مُعلَن، من تمديد وقف النار إلى تثبيت الهدنة التي أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب اعتباراً من ٦ نيسان، وذلك لعشرة أيام، بوصفها «بادرة حسن نية من حكومة اسرائيل، بهدف تمكين مفاوضات جادة نحو اتفاق أمني وسلام دائم بين لبنان وإسرائيل» (استناداً الى نصّ مذكرة التفاهم بين لبنان وإسرائيل) التي نشرتها الخارجية الأميركية..

ويعود الجانبان الى اجتماعات التفاوض، استناداً الى ما جاء في المذكرة من أنه «يجوز تمديد الفترة المبدئية (١٠ أيام) باتفاق متبادل بين لبنان وإسرائيل، إذا ما أُحرز تقدم في المفاوضات، وإذا ما أثبت لبنان قدرته على تأكيد سيادته..

وفي الاجتماع المرتقب، من المؤكد أن تمديد «هدنة ترامب» سيكون واقعاً في محلّه الصحيح، من زاوية أن لبنان الرسمي يتمسك بالمفاوضات المباشرة من أجل وقف دائم للنار، وبدء برمجة الإنسحاب الاسرائيلي، وتحديد برنامج زمني لعودة الجنوبيين النازحين، والناجين من مجازر القتل والموت المجاني، والاستهتار بكل مقاييس الحياة البشرية، ومعطياتها، وقوانين الحرب، حتى تلك المستوحاة من الأبيات العبرية نفسها.

بانتظار الاجتماع المقبل، أو الاجتماعات المقبلة يومي الخميس والجمعة، تمضي اسرائيل في التدمير والتجريف والقصف، ولم تلجم «هدنة ترامب» أو تردع اسرائيل من استهداف الأهداف المدنية والعسكرية، وغيرها من أهداف الدولة داخل الأراضي اللبنانية براً وجواً وبحراً»...

وفي الدقائق أو الوقت الذي أعدّ فيه هذه المقالة بعنوان «تقرير إخباري» تحوم في سماء بيروت والضاحية الجنوبية طائرات الاستطلاع الاسرائيلي، بحثاً عن أهداف للقصف أو محاولات للاغتيال، انطلاقاً من «حق الدفاع عن النفس» الذي لا يعيق وقف اطلاق النار!

أسئلة متعددة، وتتكاثر مع الظروف المحيطة بالعودة الى التفاوض المباشر: من أين يستأنف المفاوضان اللبناني، الذي يقف على رأس فريقه السفير السابق سيمون كرم، والإسرائيلي الذي انضم إليه بن نيفين المختص بالشؤون العسكرية والاستراتيجية).. وماذا يمكن للوفد اللبناني أن يقول.. وكيف سيردّ الطرف الاسرائيلي، صاحب المعزوفة المعروفة، والتافهة، والتي لا معنى لها عن أن ضحايا المجازر المتنقلة من ميفدون، والنبطية، والدوير والعباسية وصولاً الى السكسكية وغيرها هم من يخرق وقف النار، بالإلتجاء من مكان إلى آخر، وهناك الأطفال والنساء «يخططون لهجمات وشيكة أو جارية»، تستبق قوات الاحتلال هذه الخطط بالهجوم بالطائرات من نوع أ ف ٥٣ أو ٣٥ وبالمسيَّرات لدرء الخطر من داخل الأراضي اللبنانية..

والأكثر تعزيزاً للنفس، معزوفة أكثر بشاشة، من أن الضحايا المستهدفين من نازحين (وجلّهم من النساء والأطفال) هم بنى تحتية لحزب الله، هاجمها الجيش الاسرائيلي..

صحيح أن حرب الإسناد الثانية والتي أعقبت اغتيال المرشد الإيراني السيد علي الخامنئي مع كبار مساعديه ورجالات من الحرس الثوري والجيش والقوى الأمنية، لم يكن للبنان شأن بها، ولم يكن لأهل الجنوب أي أمر أو خيار أو قرار بها، ومع ذلك يدفعون ثمناً باهظاً، فاق كل التصورات والتقديرات، بحق جماعة بشرية طُردت من أرضها وتحولت منازلها الى ركام فوق ركام في مشهد لا يقوى أحد من الناس على احتماله أو ادخاله في ذهن بشر في هذا العصر، وبعد التحولات الكبرى المفترضة في حماية الشعوب المستضعفة أو الصغيرة..

مع مرور ٧٨ عاماً على قيام دولة الاحتلال والاغتصاب أو ما تسمّيه إسرائيل «إعلان الاستقلال» والاحتفال بدولة أقيمت على أرض الغير (الشعب الفلسطيني)، من يلفت نظر هؤلاء الغزاة الصهاينة، أن لا استقرار لدولتهم، ولا قبول لها على أرض العرب، بصرف النظر عن السيطرة وقضم الأرض بالحديد والنار، وهذا بحد ذاته مدخل التفاوض، إذ لا أمن ولا استقرار مع الاحتلال والقهر، وخلاف ذلك!

همس

وصلت معلومات إلى بيروت بأن الرد الإيراني الأخير الذي نقله الوسيط الباكستاني تضمن موافقات على ٧٠ بالمئة من بنود المطالب الأميركية، شرط أن يتم أولاً إعلان إنهاء حالة الحرب والتخلي عن لغة التهديد السائدة في البيت الأبيض!

غمز

جرت مشاورات سريعة بين المراجع المعنية للتوصل إلى الصيغة المناسبة لقانون العفو الذي يُناقش في مجلس النواب منذ فترة لإصداره قبل نهاية الشهر الحالي، والبدء بتنفيذه عشية عيد الأضحى المبارك!

لفز

أدّت مسارعة أحد الوزراء إلى إلغاء صفقة مع مؤسسة حيوية مستقلة تحت وصاية وزارته، إلى إجهاض الحملة المبرمجة للنيل من سمعة المسؤولين في الوزارة والمؤسسة المعنية، رغم أن الصفقة تمت أساساً وفق الأنظمة والشروط المتبعة في هيئة الشراء العام!

السياسة اليوم

زيارة سلام لدمشق تعكس دلالات التغيير الإقليمي

لم تكن زيارة رئيس الحكومة نواف سلام الى سوريا ولقاؤه الرئيس احمد الشرع ، زيارة عادية كباقي الزيارات التي تحصل عادة بين بلدين شقيقين اوغيرهما ، بل أكثر من ذلك، لانها تحمل في طياتها دلالات ومؤشرات عديدة، وهي الزيارة الثانية بعد سقوط نظام بشار الاسد وهروبه المذلّ الى روسيا، كما هروب الآلاف من الحرس الثوري الايراني وعناصرحزب الله والمليشيات العراقية التابعة لإيران من الاراضي السورية في أكثر من اتجاه ولبنان من بينها، ومن هذه الدلالات ، تجاوز الدولة اللبنانية، لكل محاولات اعاقة وتطوير العلاقات الثنائية،على اسس التعاون والاحترام المتبادل والمصلحة المشتركة للبلدين والاصرار على صياغة تفاهمات واتفاقيات في مختلف المجالات، تتجاوز مؤثرات وسلبيات التعاطي غير المتكافيء للمرحلة الماضية،وتؤمّن المصالح المشتركة بين البلدين، ومن بينها التعاون الاقتصادي، وتسهيل عملية انتقال البضائع والترانزيت من لبنان، إلى دول الخليج العربي، والتعاون في استجرار الطاقة الكهربائية والغاز إلى الداخل اللبناني.

ومن الدلائل التعاطي المباشر بين سوريا ولبنان، من دولة إلى دولة،من دون المرور ، بالآلية الامنية الاجبارية التي كانت متبعة خلال عهدي الاسد الاب والابن سابقا، او بوساطة حزب الله أو أي دولة شقيقة او صديقة، ومناقشة المواضيع والملفات المشتركة بين البلدين، بصراحة، والانفتاح على ايجاد الحلول والمعالجات المطلوبة، برغم التعقيدات التي تحيط ببعضها،كما حصل في ملف الموقوفين السوريين بالسجون اللبنانية، وما يجري من لقاءات متواصلة لحل مشكلة النازحين السوريين إلى لبنان، والتي حققت تقدماً ملموساً،ينتظر ان يستمر بوتيرة مقبولة من الدولتين.

ولا تقل مسألة البحث عن الإجراءات والتدابير المشتركة بين الدولتين، لمكافحة ثغرة المعابر غير الشرعية ، والتعاون في كشف الانفاق المحفورة سراً على الحدود المشتركة بين البلدين خلال المرحلة الماضية، اهمية عن باقي الملفات والقضايا المهمة الاخرى، ليس على صعيد تهريب البضائع والمنتجات بين البلدين ومؤثراتها السلبية الاقتصادية، وانما لخطورة استعمالها لتهريب الاسلحة والأشخاص، من الداخل السوري الى لبنان، وبالعكس إلى الداخل الاراضي السورية، بعدما تم اكتشاف أكثر من نفق على الحدود السورية اللبنانية مؤخراً من الجانب السوري، والاخطار التي تحملها باستهداف الامن والاستقرار في البلدين .

من هذه الدلالات ايضاً، تخطي الحكومة لكل محاولات عرقلة الانفتاح والتعاطي الايجابي مع السلطة السورية الجديدة، واسقاط كل الموانع العلنية والمبطّنة، التي ابداها حزب الله في مناسبات عديدة، لإعاقة تطوير العلاقات اللبنانية السورية، بما يتماشى مع متطلبات المرحلة الحالية، ومن بينها ما كشفته قوات الامن السورية من ارسال الحزب، لخلايا وشبكات مسلحة عديدة ،لاستهداف الامن والاستقرار ،وتعريض امن الدولة السورية للاهتزاز وعدم الاستقرار، وزيادة الشكوك بعدم قدرة الدولة اللبنانية على القيام بواجباتها في منع انطلاقة الاعمال العدائية من لبنان ضد سوريا.

ومن الدلالات ايضاً، والتي تعبر بوضوح عن التغيير الاقليمي الواضح، سقوط كل رهانات المشككين بهشاشة السلطة السورية الجديدة، واستحالة استمرارها ،ولاسيما ما صدر عن النظام الايراني ،الذي بشّر مرشده السابق علي خامنئي، بقيام الشباب السوري بالانقلاب على نظام الشرع قريباً، لانه يناهض النظام الايراني، ولا يتبع سياساته التخريبية.

معروف الداعوق

عون تبلّغ من بن زايد دعم خطواته وعقد اجتماعاً حول اقتراح العفو العام

الرئيس عون ونواب خلال الاجتماع حول اقتراح العفو العام

أجرى رئيس الجمهورية جوزاف عون اتصالاً هاتفياً برئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد ال نهيان وعرض معه الأوضاع الراهنة في لبنان والمنطقة في ضوء التطورات الأخيرة، وأكد له تضامن لبنان مع الإمارات في هذه الظروف الدقيقة التي تمرّ بها المنطقة.

وأطلع رئيس الجمهورية الشيخ محمد بن زايد على آخر المستجدات المتعلقة بمسار الاجتماعات اللبنانية - الأميركية - الإسرائيلية التي تعقد في واشنطن.

رئيس دولة الإمارات أكد للرئيس عون وقوف بلاده دائما إلى جانب لبنان ودعمها للخطوات التي يتخذها من أجل تحقيق الأمن والاستقرار فيه واستعادة سيادته على كامل أراضيه.

وعقد رئيس الجمهورية أمس اجتماعاً في قصر بعبدا، حضره وزير الدفاع ميشال منسى، والنواب: أشرف ريفي، سليم الصايغ، ميشال معوض، أحمد الخير، بلال عبدالله، وضاح صادق، فراس حمدان، غادة أيوب. وتم خلال الاجتماع البحث في المداولات المتعلقة باقتراح القانون الرامي إلى منح عفو عام وخفض مدة بعض العقوبات بشكل استثنائي.

وأفادت معلومات أنّ اجتماع اللجنة النيابية التشاورية المعنية بمتابعة اقتراح قانون العفو العام مع الرئيس عون كان إيجابياً وتمحور حول ملف الموقوفين الإسلاميين في السجون.

التقى الشرع وأعلن الاتفاق على إطلاق مجلس أعمال لبناني - سوري
سلام: لن نسمح بإعادة استخدام لبنان منصة لإيذاء الأشقاء العرب

الرئيس الشرع مستقبلاً الرئيس سلام في قصر الشعب في دمشق

عقد رئيس الحكومة نواف سلام أمس الأول محادثات رسمية مع الرئيس السوري أحمد الشرع في قصر الشعب في دمشق.

وأعلنت الرئاسة السوريّة في بيان بعد انتهاء اللقاء بأن «الشرع بحث مع سلام سُبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، وتطوير التعاون الاقتصادي والتجاري بما يخدم المصالح المشتركة، وتعزيز التنسيق الأمني لدعم الاستقرار ومواجهة التحديات، إلى جانب تبادل وجهات النظر حول المستجدات الإقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك».

وأعرب الرئيس سلام في تصريح من مطار دمشق الدولي بعد اختتام زيارته الى الجمهورية العربية السورية عن سعادته والوفد الحكومي المُرافق «بزيارة سوريا العزيزة واللقاء بالرئيس أحمد الشرع الذي استقبلنا أيضاً في اجتماع موسّع ضمّ أعضاء الوفد اللبناني ونظرائهم السوريين، بعد محادثاتهم الثنائية. وأحب أن أشكره على دفء الاستقبال وكرم الضيافة».

وقال: «قُمنا بزيارة دمشق لمواصلة التشاور والعمل على تعزيز العلاقات اللبنانية - السورية على الصُعد كافة وهي علاقات مبنية على الثقة والاحترام المتبادل لسيادة البلدين وعلى المصالح المشتركة. ويهمّني أن أؤكد اننا أحرزنا تقدّما كبيرا في معالجة قضايانا المشتركة لا سيما ما كان عالقا منها، وذلك بروح طيّبة وحرص على التعاون بلا تحفّظ ولا تردّد. وانني على ثقة ان نتائجها الملموسة ستظهر قريبا».

أضاف: «زيارتنا ليس فقط لمتابعة ما بدأناه منذ عام وأكثر، بل لإطلاق مبادرات جديدة في العمل المشترك وللتأكيد، مرّة أخرى، على أهميّة العلاقة بين الدولتين في كل المجالات وعلى مستوى المؤسسات الرسمية المعنية جميعها. ونحن ندرك تمام الإدراك أن تمتين العلاقة من دولة إلى دولة يفتح الباب واسعاً أمام التفاعل والتشارك بين القوى الحيّة في البلدين، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وقد بحثنا في التحديات الكبيرة التي تواجه لبنان وسوريا في ظل التطورات الإقليمية المتسارعة على أكثر من صعيد واتفقنا على أهمية استمرار التشاور بشأنها لما فيه مصلحة البلدين. بحثنا أيضاً خلال هذه الزيارة متابعة تنفيذ الإتفاقية الموقّعة بين البلدين حول نقل السجناء المحكومين من السجون اللبنانية إلى سوريا، وتداولنا في مواصلة العمل من أجل معالجة قضية الموقوفين السوريين، وكشف مصير المفقودين والمخفيّين قسراً في كلا البلدين. وأكدنا على ضرورة التشدد في ضبط الحدود السورية - اللبنانية ومنع التهريب بكل أشكاله، فضلاً عن المسائل المتعلّقة بالمعابر وتيسير حركة العابرين والبضائع».

وقال: «توقفنا عند ضرورة استمرار الحوار والتعاون في تسهيل العودة الآمنة الكريمة للنازحين السوريين إلى ديارهم وتنظيم العمالة السورية مع لبنان. وتباحثنا على نحو تفصيلي بقضايا النقل البرّي والشاحنات، والنقل المشترك وسيارات الأجرة، والربط السككي بين سوريا ولبنان، والمعابر الحدودية والجسور. وتدارسنا بصورة خاصة الاحتياجات الملحّة، لجهة تشغيل الجسور الحدودية وتنظيم الحركة عليها، وسُبل تلبيتها دون إبطاء. كما تابعنا مناقشة المعالجات الضرورية لمشكلات التفتيش والمعاينة على الحدود وغيرها مما تسبّبت بها بعض التدابير والإجراءات المتعلّقة بالقيود على انتقال البضائع بين البلدين. وشدّدنا على أهمية رفع العوائق أمام كل ما يُلحق الضرر بمصالح الطرفين. كذلك، تمّ البحث في قضية الرسوم المفروضة على الصادرات ورسوم الترانزيت. وتمّ الإتفاق على تعزيز التعاون في مجالات المواصفات والمعايير الفنية والفحوصات المخبرية، واتفقنا أيضاً على تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية الثنائية، بما في ذلك التجارة التفضيلية بين البلدين وتشجيع الاستثمارات. واستقرّ الرأي على الإسراع في إطلاق مجلس أعمال لبناني - سوري مشترك على أن يُعقد اجتماع له في دمشق خلال الأسابيع المقبلة».

وختم سلام: «تناولت المباحثات اللبنانية - السورية تفعيل وتحسين سبل الربط الكهربائي لتسهيل استجرار لبنان الكهرباء من سوريا وعبرها، وإبرام اتفاقية عبور غاز طبيعي، والسعي إلى تحقيق ذلك في أقرب فرصة ممكنة. وغنيَ عن القول إننا سنستمر في التشاور على الصعيد السياسي، وتعزيز التعاون بين بلدينا، وهو لا يقتصر على المجالات التي ذكرناها بل يطال مجالات أخرى كثيرة. ولهذه الغاية سوف ننشئ لجان فنية مشتركة ونكثف التواصل على المستوى الوزاري».

وأكد سلام: «لن نسمح بإعادة استخدام لبنان منصّة لإيذاء الأشقاء العرب وخصوصاً سوريا».

وكان الرئيس سلام وصل إلى العاصمة السورية دمشق يرافقه نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري، ووزير الطاقة والمياه جوزيف الصدي، ووزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط، ووزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني، ومستشارة رئيس مجلس الوزراء كلود الحجل.

واجتمع كل من الوزراء فايز رسامني، جو صدي، وعامر بساط مع نظرائهم السوريين في قصر تشرين، وهم: يعرب بدر، محمد البشير، ومحمد نضال الشعار، فيما اجتمع نائب رئيس الحكومة طارق متري مع وزير الداخلية أنس الخطاب في مقر وزارة الداخلية.

الراعي: ليشمل قانون العفو من لجأوا إلى إسرائيل

رأى البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي انه يجب أن يشمل قانون العفو العام الذي سيُحال من اللجان المشتركة إلى الهيئة العامة في المجلس النيابي، الأشخاص المذكورين في البند ٢ من القانون رقم ١٩٤ تاريخ ٢٠١١، المنشور في الجريدة الرسمية ٥٥ بتاريخ ٢٠١١/١١/٢٤. لكن هذا القانون لم ينفَّذ بسبب عدم صدور المراسيم التطبيقية، فيما هو يعالج أوضاع اللبنانيين الذين لجأوا إلى إسرائيل.

وقال في عظة بعد قداس الأحد وعيد «سيدة الحصاد» على نيّة القطاع الزراعي والمزارعين في كنيسة في بكركي: «يشكّل القطاع الزراعي ركيزة أساسية في الاقتصاد الوطني. فالدولة مدعوّة لدعمه وتحسين سبل عيش المزارعين، وتعزيز كفاءة سلاسل الانتاج الزراعي والغذائي، واستدامة نظم الزراعة والغذاء والموارد الطبيعية. لبنان لا يستطيع أن ينهض بدون المزارع الذي هو الحارس الأول للأرض والحامي للهوية الوطنية. لذلك يجب دعم المزارع لأنه بكدّه وتعبه اليومي يحافظ على التوازن بين المدينة والريف ويثبت المواطنين في أراضيهم». أضاف: «لقد تعرّضت الأراضي الزراعية منذ بدء الحرب عام ٢٠٢٤، لأضرار جسيمة على الانتاج النباتي والحيواني وعلى أرزاق المزارعين وجنى عمرهم. فعلى الدولة التعويض على المزارعين. فالأرض هي عنصر جوهري في الهوية الوطنية، مما شكّل حافزًا للبطريركية والأبرشيات والرهبانيات للاستثمار الزراعي للأراضي. فالتعاون المستمر والدائم طيلة السنوات الماضية بينها وبين مدير عام وزارة الزراعة كان هدفه مساهمة الكنيسة في إبقاء المزارع في أرضه والحد من النزوح وبيع الأراضي الزراعية، وكانت ثمرته مشاريع وصناعات زراعية ناجحة».

وقال: «اليوم، عندما نرى الفساد ينتشر في أكثر من مجال، نفهم كم نحن بحاجة للعودة إلى أخلاقية الأرض. فالزراعة تعلم الإنسان أن «كما يزرع يحصد». إذا زرعت خيراً تحصد خيراً، وإذا زرعت فساداً تحصد خراباً. الأرض لا تكذب، ولذلك تبقى معلمة للإنسان... واليوم، وسط كل هذا التعب، يبقى الشعب اللبناني ينتظر الفرج وهو يأمل، ينتظر السلام وهو يقظ. الشعب يريد أن يعيش بكرامة، أن يرى مستقبلاً واضحاً، أن يشعر بالأمان في وطنه. وكما تحتاج الأرض إلى من يعتني بها لتثمر، كذلك يحتاج الوطن إلى ضمائر حيّة، وإلى رجال دولة حقيقيين، وإلى من يزرعون الخير بدل الانقسام، والوحدة بدل الفتنة، والسلام بدل التوتر».

وبالنسبة إلى قانون العفو العام الذي سيُحال من اللجان المشتركة إلى الهيئة العامة في المجلس النيابي، قال: «يجب أن يشمل الأشخاص المذكورين في البند ٢ من القانون رقم ١٩٤ تاريخ ٢٠١١، المنشور في الجريدة الرسمية ٥٥ بتاريخ ٢٠١١/١١/٢٤. لكن هذا القانون لم ينفَّذ بسبب عدم صدور المراسيم التطبيقية، فيما هو يعالج أوضاع اللبنانيين الذين لجأوا إلى إسرائيل».

سفيرة الاتحاد الأوروبي: التزامنا بلبنان راسخ

شدّدت سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان ساندرا دو وال لمناسبة «يوم أوروبا»، على أن «الاتحاد الأوروبي يؤكد مجدّدا التزامه تجاه لبنان وشعبه».

وقالت: «إنّ التزام الاتحاد الأوروبي في لبنان راسخ، سياسياً ومالياً، من خلال دعم الأجهزة الأمنية والوزارات ومؤسسات الدولة التي تقدّم الخدمات الأساسية، فضلاً عن المجتمع المدني، والقطاع الخاص. هذا الدعم مهم، لكن يجب أن تكون الدولة قادرة على الوفاء بالتزاماتها. وهذا يعني استمرار التقدم في الإصلاحات، باعتبارها أساس دولة تعمل لصالح مواطنيها. ويشجع الاتحاد الأوروبي الخطوات المتخذة في هذا الاتجاه، ويبقى ملتزماً بدعم هذه العملية، بما في ذلك توفير الدعم المباشر لمؤسسات الدولة المنفذة لهذه الإصلاحات. يحدث كل هذا في سياق بالغ الصعوبة، إذ لا يزال لبنان يعاني من تبعات نزاع مدمّر أدّى إلى نزوح آلاف العائلات، وتدمير قرى بأكملها، وتضرّر المجتمعات المحلية».

أضافت: «يواصل الاتحاد الأوروبي تقديم المساعدات للعديد من النازحين جراء النزاع وللمجتمعات المضيفة لهم. ونُرحّب بالقرارات الشجاعة التي اتخذها رئيس الجمهورية والحكومة لاستعادة سلطة الدولة وتأكيد سيادة لبنان ووحدة أراضيه في جميع أنحاء البلاد».

وأكدت «إنّ التزام الاتحاد الأوروبي تجاه لبنان متجذّر في روابط تاريخية وإنسانية وثقافية وثيقة، وفي مصالح مشتركة، وفي إيمان راسخ بما يمكن لهذا البلد تحقيقه - إيمان تشكّل بفعل تاريخ أوروبا وما يمثّله يوم أوروبا. ويعود يوم أوروبا بالذكرى إلى اللحظة التي اختارت فيها دول أمضت قروناً في الحروب بناء مستقبل مشترك. ولم يكن هذا الخيار سهلاً، ولا يزال الحفاظ عليه يشكّل جهداً متواصلاً. إلّا أنّ هذا الجهد بُذِل، وقد جعل على مدى سبعة عقود النزاع بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي أمراً غير وارد».

وختمت: «لقد دفع لبنان كثيراً ثمن النزاع. وما يمكن أن يصبح عليه هذا البلد الجميل، في ظل السلام والاستقرار، هو أمر يستحق أن نعمل من أجله معاً».

المرعبي: الوحدة الوطنية خط أحمر

عكار - موسى موسى

جال الوزير والنائب السابق طلال المرعبي على عدد من القرى والبلدات العكارية، في إطار جولة اجتماعية التقى خلالها فاعليات ووجوهاً اجتماعية وأهالي من المنطقة.

وخلال اللقاءات، شدّد المرعبي على أهمية الحفاظ على الوحدة الوطنية والعيش الواحد، مؤكداً رفض أي تعرّض أو إساءة لأي مقامات سياسية أو دينية، أو لأي مقام ديني وروحي.

وأكد أنّ لبنان، في هذه المرحلة الدقيقة، بأمسّ الحاجة إلى التكاتف والتضامن بين جميع مكوّناته، لا سيما في ظل الظروف الصعبة التي يمرّ بها والمنطقة، منددًا بالعدوان الإسرائيلي اليومي وما يخلّفه من مآسٍ ومعاناة للبنانيين. كما شدّد على ضرورة الالتفاف حول الجيش والمؤسسات الأمنية ودعمها بكل الإمكانات.

وتطرّق إلى واقع عكار، مشدّداً على أنّ حق عكار على الدولة أن تبادر إلى تنفيذ المشاريع الإنمائية والخدماتية التي طال انتظارها.

وشدّد على ضرورة إنهاء ملف العفو العام ضمن مقاربة قانونية وإنسانية عادلة، بما يساهم في تعزيز الاستقرار الاجتماعي والوطني والوصول إلى خواتيم ترضي الجميع.

عودة: أزمة الإنسان في ضياع الهدف

ترأس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة قداس الأحد في كاتدرائية مار جاورجيوس، وألقى عظة قال فيها: «الإيمان ليس فكرة روحية منفصلة عن الواقع، بل هو محبة متجسّدة، بذل وعطاء. الماء الحي الذي يروينا يدفعنا إلى أن نروي عطش الآخرين بالكلمة، إنما أيضا بالفعل، بالمحبة والعطاء والوقوف إلى جانب المتألمين. إنسان اليوم يعيش في عالم مليء بالآبار، لكنها في معظم الأحيان آبار جافة. هو يسعى إلى النجاح والمال والشهرة والمجد ظانا أنها ستروي عطشه، لكنه يعود في كل مرة أكثر عطشا وخيبة. إن أزمة الإنسان المعاصر ليست في قلة الوسائل بل في ضياع الهدف وغياب الإرادة، في إهمال الماء الحي الذي إن شربنا منه لا نعطش أبدا».

البعريني: لن نسمح باستمرار ظلم شبابنا

أكد النائب وليد البعريني في بيان، أن التصعيد الإسرائيلي في الضاحية الجنوبية لبيروت والتدمير الممنهج في جنوب لبنان يعكس مجدّدا حجم الوحشية التي تمارس بحق لبنان وشعبه، معتبراً أن «مواجهته تكون من خلال التفاف اللبنانيين جميعا حول دولتهم، بما يعزز مسار التفاوض القائم وفق الثوابت التي يشدّد عليها رئيس الجمهورية».

وخلال سلسلة استقبالات في مكتبه في عكار، توقّف البعريني عند مناقشات اقتراح قانون العفو العام، محذّراً من محاولات البعض تمييعه وإفراغه من مضمونه، وقال: «هذا الموضوع إنساني بالدرجة الأولى، وهو قضية ظلم يطال شريحة من شبابنا وأهلنا، ولن نسمح باستمرار هذا الظلم من أجل مزايدات طائفية وسياسية يطلقها البعض».

كما توقف البعريني عند زيارة رئيس الحكومة نواف سلام إلى دمشق، مثنياً على «مسار تطوير العلاقات اللبنانية - السورية، بما فيه مصلحة البلدين».

العبسي بحث والسفير الشاعر التحدّيات التي يواجهها لبنان

التقى بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الملكيين الكاثوليك يوسف العبسي، على هامش زيارته الراعوية إلى باريس، سفير لبنان لدى فرنسا ربيع الشاعر، في الصالون البطريركي في العاصمة الفرنسية.

وتم خلال اللقاء «عرضٌ للأوضاع العامة في لبنان، والتحديات التي تواجهها البلاد في هذه المرحلة الدقيقة، في ظل تشابك الملفات الإقليمية والدولية وتضارب المصالح، ما يستدعي تحركات سريعة ومسؤولة لاحتواء الأزمات والحفاظ على الاستقرار».

كما تطرّق السفير الشاعر إلى «أوضاع الجالية اللبنانية في فرنسا، والتحديات التي تواجه أبنائها، إضافة إلى الدور الذي تضطلع به في تعزيز العلاقات اللبنانية - الفرنسية».

من جهته، شدّد العبسي على أن «لبنان الدولة مهدّد بخطر الانهيار إذا لم يبادر الجميع إلى حوار وطني صادق وشفاف، بعيداً من الشروط المسبقة والعراقيل المفتعلة»، مؤكداً أن «لبنان قام تاريخياً على الحوار بين مكوّناته السياسية وعلى نسيجه الاجتماعي الفريد الذي يشكّل علامة مميّزة لهذا الوطن».

وختم مؤكداً «عمق العلاقات اللبنانية - الفرنسية الممتدة منذ الاستقلال، وضرورة احترام الدولة المضيفة وقوانينها ومؤسساتها، والتعاون الإيجابي معها».

مخزومي: بيروت لا تُفهم إلّا من شوارعها ووجوه أهلها

قال النائب فؤاد مخزومي في تصريح له أمس: «بين أهل بيروت وفي مقهى الروضة، كانت جولة الأمس مساحة للقاء الصادق مع الناس، والاستماع إلى نبضهم وهمومهم وآمالهم. في هذه الأماكن التي تختصر ذاكرة عاصمتنا الحبيبة وروحها، يبقى التواصل المباشر مع المواطنين أساس العمل والمسؤولية، لأن بيروت لا تُفهم إلّا من شوارعها، ومن وجوه أهلها، ومن محبتهم التي تمنح الأمل رغم كل التحديات والظروف الصعبة».

قماطي لعون: بأي حق تتجاوز بري؟

شدّد عضو المجلس السياسي في «حزب الله» الوزير السابق محمود قماطي، على أن الكيان الصهيوني يطمع بأرضنا، وسمائنا، ومياهنا، ويعلن عن ذلك جهاراً من خلال حدود إسرائيل الكبرى، التي تضم لبنان وسوريا وما تبقى من المنطقة التي أعلن عنها، ويؤيده بذلك ترامب وبرّاك أميركياً، إضافة إلى بعض العرب وبعض اللبنانيين للأسف الشديد.

وقال خلال الاحتفال التكريمي الذي أقامه الحزب لثلة من شهداء المقاومة الإسلامية في حسينية البرجاوي في بئر حسن: «رئيس الجمهورية اللبنانية يريد أن يجري تفاوضاً مباشراً مع العدو الإسرائيلي في ظل انقسام لبناني، وعليه فإننا نسأله، في أي حق تتجاوز ركن أساسي في الدولة وهو رئيس مجلس النواب نبيه بري، وبأي حق تأخذ لوحدك قراراً يتعلق بمصير لبنان، وتخالف الوحدة الوطنية والدستور والقوانين والعزة والكرامة ودماء الشهداء وتضحياتهم، فهل تريد أن تقدم خدمات لأميركا وإسرائيل على حساب الوحدة الوطنية اللبنانية».

ونصح رئيس الجمهورية «أن يجري تفاوضاً مع العدو بطريقة غير مباشرة كما حصل في الماضي بدون الاعتراف به كي يبقى رأسك مرفوعاً، لأنه في هذه الحال، تذهب إلى التفاوض وأنت تملك إجماعاً وطنياً، وليس على أساس الأجندة الإسرائيلية والأميركية التي تطالب بنزع سلاح المقاومة».

واعتبر قماطي أنه «لا التفاوض المباشر ولا غير المباشر مع المعدو سوف يوصل لبنان إلى نتيجة، لا سيما في إنجاز الأهداف الوطنية الخمسة المعلنة، لأن العدو الإسرائيلي يتمسّك بمشروعه الاستراتيجي، فهو لن يغادر لبنان، وسيناور، ولن يقبل بالانسحاب إلّا تحت فعل وتأثير بندقية المقاومة».

زيارة سلام لدمشق مهمة برغم الانشغالات بمشاكل أكبر منها الاحتلال

وتيرة ترتيب العلاقات اللبنانية - السورية بطيئة ما يُبقي الوضع متأرجحاً

غاصب المختار

لا يمكن الحكم على زيارة رئيس الحكومة نواف سلام والوفد الوزاري المرافق قبل ظهور نتائج تنفيذية ولو في ملف واحد من الملفات المعقّدة والعالقة بين لبنان وسوريا، لا سيما ملفات الحدود ومنها على الأخص حدود مزارع شبعا المحتلة والبلدات المتداخلة من جهات منطقة العرقوب والبقاع الغربي والشرقي والشمالي، عدا الملفات القضائية والامداد بالكهرباء أو الغاز، والأهم مصير الاتفاقيات الأمنية والاقتصادية والمتعلقة بالنقل وغيرها الموقّعة بين البلدين، وأهمها اتفاقية الاخوة والتعاون والتنسيق التي اتخذ البلدان قرارا بإلغائها لا تعديلها، وبدا انها وُضعت طي النسيان، بمعنى ان التغيير في سوريا فرض تجميدها عملياً برغم ان معلومات «اللواء» كانت تفيد ان موظفي مكتب الأمانة العامة للمجلس الأعلى اللبناني - السوري الذي يرأسه نصري خوري، كانوا يداومون تطوعا لتسيير بعض الأمور الإدارية، مع انه تمّت مداهمة المكاتب وسحب العديد من المستندات منها عند بداية التغيير في سوريا.

من حيث المبدأ الزيارة مهمة لأسباب عديدة لأنها تتعلق بإعادة تنظيم العلاقة بين لبنان وسوريا، برغم بعض الملاحظات التي أبديت حول التوقيت في هذا الظرف العسكري والسياسي المتوتر، ومجازر القتل المجاني التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي واحتلال مزيد من الأراضي على مرأى العالم والدول الوسيطة والصديقة، ولا تلقى معالجة رسمية من لبنان ومن الدول المعنية. لكن يبدو ان ترتيب العلاقات الثنائية اللبنانية – السورية مرتبط بترتيب أوضاع المنطقة كلها تمهيداً لمشاريع الحلول السلمية التي يكثر الكلام عنها تحت ضجيج الطائرات الحربية والبوارج وحاملات الطائرات وحشد آلاف الجنود، لذلك تسعى الحكومة الى تسريع معالجة الملفات العالقة ليكون البلدان جاهزان لتلقّف ما سيتمخض من مساعي التسويات والتهدئة وربما تحقيق السلام.

وحسب المعلومات التي أدلى بها الرئيس سلام والرئيس أحمد الشرع، ثمة حرص من الجانبين على تعزيز الاستقرار بين البلدين وعدم تدخل الواحد في شؤون الآخر، لكن لم يتم البتّ بتنفيذ أي ملف سوى تشكيل مجلس الأعمال اللبناني - السوري وتحديد موعد لزيارة وفد اقتصادي ومن رجال الأعمال اللبنانيين الى دمشق في حزيران المقبل. بينما تحدثت معلومات غير رسمية عن طرح قيد الدرس مفاده استفادة لبنان من القدرة الإنتاجية الكبيرة لمعامل الطاقة السورية مقابل توفير لبنان الغاز اللازم. وان الاجتماع بين وزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني ووزير النقل السوري، ركّز في جزء كبير منه على ملف المعابر الحدودية البرية، وحيث طالب الوفد اللبناني بالإسراع فتح معبر العبودية عند الحدود الشمالية. فيما اجتمع نائب رئيس الحكومة طارق متري مع وزير الداخلية أنس الخطاب في مقر وزارة الداخلية لمتابع ملف تبادل السجناء والمحكومين والمخفيين قسراً وتعزيز التنسيق الأمني لدعم الاستقرار. وضرورة التشدّد في ضبط الحدود السورية - اللبنانية ومنع التهريب بكل اشكاله، إضافة الى المواضيع التي تناولها البحث وأعلن عنها رسميا الرئيس سلام قبل مغادرة دمشق وكلها قيد البحث والدرس.

هي زيارة لبنانية الى سوريا من ضمن زيارات فتح الصفحة الجديدة «لتمتين العلاقة من دولة إلى دولة» كما قال الرئيس سلام، لكن يبدو من مسار الزيارات التي بدأت منذ سنة، ان آليات المتابعة واتخاذ القرارات

والتنفيذ بطيئة جداً، ربما بسبب إنشغال البلدين بالحرب الإسرائيلية العدوانة عليهما وبتطورات الحرب الأميركية – الإيرانية والتي طالت بنتائجها دول الخليج العربي والاجتماعات العربية المتتالية التي انعقدت حول هذه الحرب. وإذا استمرت هذا الوتيرة البطيئة في معالجة كل هذه الملفات ستبقى العلاقات متأرجحة بين هبّة باردة وهبّة ساخنة لا سيما على الصعيد الأمني والحدودي حيث ينتشر المسلحون والمهرّبون على جانبي الحدود. لذلك فالضرورات الطارئة تفرض على البلدين تسريع هذه الوتيرة والبدء بإقرار ما يجب إقراره وتنفيذه بلا تأخير.

إنّي خَيّرتُكِ فاختاري

د. شربل عازار

ينقسم الرأي العام اللبناني اليوم الى ثلاث فئات:

- فئة أولى وهي الأوسع، تؤمن بالدولة وتؤيّد وجهة نظر رئيس الجمهوريّة جوزاف عون ورئيس الحكومة نواف سلام والأغلبيّة الساحقة من الوزراء وغالبيّة المجلس النيابي.

وهي وجهة النظر التي تقول أنّنا جرَّبنا كلّ الخيارات العسكريّة على مدى عشرات السنين، فلم تُسفِر إلّا عن الدمار والخراب والتهجير واحتلال الأرض في الجنوب. وعليه لَم يبقَ لنا سوى خيار التفاوض مع إسرائيل تحت رعاية أميركيّة.

وإذا كان لدى أحد خيارٌ آخرٌ لخلاص لبنان والجنوب وعودة الجنوبيّين وخروج الاحتلال الإسرائيلي من آخر شبر من التراب، فليرشدنا إليه.

وهناك فئة ثانية من اللبنانيّين تؤمن بالدويلة وبسلاحها، ولا زالت تأتمر بأوامر «الحرس الثوري الإيراني» ولا زالت تؤمن «بوحدة الساحات» ولا زالت تعتقد بمقولة أنّ «إسرائيل أوهن من بيت العنكبوت» بالرغم من احتلال إسرائيل لما بات يُعرَف بالخط الأصفر وما فيه مِن مَحوٍ لخمسين بلدة، عدا استهدافها لعشرات القرى والبلدات يوميًا في الجنوب والبقاعين الشمالي والغربي ناهيك عن الضاحية الجنوبيّة.

وهناك الفئة الثالثة المُتذاكية والباحثَة عن دور أضاعته وعن «تسونامي» فقدته بفِعل «نَطنَطتِها» على حبالِ مصالحها السلطويّة والانتخابيّة.

فهذه الفئة هي مع الدولة والدويلة في آن، وهي مع الجيش ومع «سلاح الحزب» على السواء.

وهي لا زالت تطرح طاولة حوار لإقرار استراتيجيّة دفاعيّة، عفا عنها الزمن، تحت شعار الاستفادة والحفاظ على قوة «المقاومة»، وكلّ ذلك لكي يكون لها كرسيّ على هذه الطاولة.

وكأنّ هذه الفئة تَوَقَّفَ بها الزمن في ٦ شباط ٢٠٠٦ في كنيسة «مار مخايل»، وكأنها لم تَقتَنِع ولم تعِ بَعد أنّ الزمن الأوّل تحوّل وأنّ مأساة لبنان اليوم لم تَعُد تحتمل أنصاف الحلول.

فإمّا دولة للجميع وفوق الجميع دون استثناء أحد، وإمّا الدويلة.

إمّا جيشٌ باسطٌ سلطته على كامل مساحة الوطن، وإمّا سلاح «حزب الله».

إمّا أميركا والغرب والعرب والخليج وباقي دول العالم الحرّ، وإمّا إيران.

إمّا جوزاف عون وإمّا نعيم قاسم.

إمّا نوّاف سلام وإمّا حسن فضل الله ووفيق صفا ومحمود قماطي.

فكما لا توجد إمرأة نصف حامل، وكما لا توجد منطقة وسطى ما بين الجنّة والنار، وبالإذن من نزار، كذلك لا توجد حلول وسطى بين الدولة والدويلة وبين الشرعي واللاشرعي.

والسلام.

بدر ٢٠٢٦، هل يعيد بدر ١٩٧٣؟

د. جيرار ديب

أثارت مناورات عسكرية مصرية، أجريت على مسافة ١٠٠ متر من السياج الحدودي قلقاً عسكرياً إسرائيلياً غير مسبوق منذ عقود. حيث رأت مصادر إسرائيلية أن «هذه التحركات المصرية تخالف الملاحق الأمنية لاتفاقية كامب ديفيد»، واصفة اقتراب القوات المصرية من الحدود بـ«إشارة حمراء»، وفق ما ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية.

هذا وقال اللواء نصر سالم، رئيس جهاز الاستطلاع العسكرية في المناورة التي تنفذها القوات المسلحة المصرية أنها تستهدف الحفاظ على الأمن القومي وتعزيز القدرات القتالية. وأضاف في تصريحات تلفزيونية، واضحا مناورات «بدر ٢٠٢٦» التي نفذها الجيش المصري في سيناء بالقرب من الحدود مع إسرائيل، إنها تأتي في ظلّ مشهد إقليمي مضطرب، يفرض إظهار امتلاك القوة، كرسالة ردع.

مشهد مضطرب فرضه الإسرائيلي منذ السابع من أكتوبر عام ٢٠٢٣، إثر تنفيذ حركة حماس عملية «طوفان الأقصى» ردّاً على سلسلة من الاعتداءات التي قام بها الجيش الإسرائيلي بحق الفلسطينيين في القطاع والضفة الغربية. لم يكتفِ الإسرائيلي بممارسة الجريمة بحق الفلسطينيين، بل قام بتوسيع دائرة الاستهداف حيث أدخل المنطقة في أتون حرب، رغم التوصل إلى هدنة بين المتقاتلين، إلّا أنها لم تزل تترنح على حافة الهاوية. إن ما زاد من قلق دول الجوار تلك السرديات التي خرج بها المسؤولين الإسرائيليين على رأسهم رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، ليعلن قيام الشرق الأوسط الجديد، مجدّداً حلمه بإقامة «إسرائيل الكبرى»، أي من النيل إلى الفرات.

واقع لا يمكن للقيادة المصرية التغاضي عنه، لهذا وضع لوائها تلك المناورات في خانة إبراز القوة العسكرية. لكنّ «بدر ٢٠٢٦»، أعاد ذاكرة الإسرائيلي عشرات السنوات إلى الوراء، تحديداً إلى الحرب التي شنّها الجيش المصري في ٦ أكتوبر والتي ألحقت الجيش الإسرائيلي بهزيمة كبرى.

هذه المناورة ليست الأولى التي تربك الإسرائيلي، لقد شهدت الحدود المصرية - الإسرائيلية خلال عام ٢٠٢٥ توتراً متصاعداً، تمثل في تبادل الاتهامات، وإيجاد حالة من القلق لدى الاسرائيلي من تدريبات عسكرية مصرية مكثفة في سيناء. ومن تزايد لمزاعم حول تهريب أسلحة مما أدّى إلى انتشار عسكري غير مسبوق بين الجانبية. من التوتر الميداني إلى التوتر الدبلوماسي إذ أقدمت مصر على تجميد تعيين تسمية سفير لها جديد في تل أبيب، مع عدم قبول تعيين سفير إسرائيل جديد في القاهرة خلفًا لأميرة أورون.

يتخوّف الإسرائيلي من تكرار سيناريو تلاعب المصريين بهم بشكل خطير، إذ يظهر التاريخ أنه عشية حرب أكتوبر، كان الجيش المصري قد نفذ ٢١ مناورة واسعة النطاق انتهت جميعها على الضفة الغربية لقناة السويس. أما المناورة ٢٢ فلم تتوقف عند هذا الحدّ، بل تحوّلت إلى عبور للقناة وبداية للحرب»، فهل ستتخطى المناورة التالية للجيش المصري في حالة تنفيذها حدود الـ١٠٠ متر التي توقفت عندها مناورة «بدر ٢٠٢٦» وتكون الحرب؟

لا نقاش أن حالة من الترقّب الحذر تسود العلاقة المصرية - الإسرائيلية، خصوصاً بعدما بدأت القاهرة تدرك أن تل أبيب إلى جانب واشنطن تعملان على سحب بساط الوساطة في المنطقة من تحت قدميها. وهذا ما تجلّى في دخول لاعب إقليمي جديد على الخطّ بشأن فرض الهدنة في الحرب الأخيرة مع إيران وهو الباكستاني، الأمر الذي أتى على حساب الوساطة المصرية.

بعيداً عن معايير الربح والخسارة من الحرب الإيرانية الأخيرة، إلّا أنّ الأكيد أنها أعادت خلطاً للأوراق ولقواعد التحالفات في المنطقة. إذ شعرت المملكة العربية السعودية أن الحليف المصري لم يكن على مستوى الردّ في شأن الاعتداءات الإيرانية على أراضيها، هذا ما أحدث حالة من التوتر بين البلدين. فالمصري الذي بنى علاقات متينة مع الرياض، تراه اليوم يتجه إلى تشكيل تحالف جديد مع تركيا، حيث حذّر أكثر من مسؤول أمني إسرائيلي من خطورة هذا التقارب، داعياً القيادة العسكرية الإسرائيلية إلى ضرورة بناء جيش قادرة على مواجهة التحديات المستقبلية لتحقيق النصر.

قراءات جدّية تدفع بالإسرائيلي إلى أخذ الحذر من التحركات المصرية، خصوصاً بعد رفض القاهرة مشروع «ترانسفير» لسكان غزة إلى سيناء، وإيجاد قطاع بديل لهم. هذا وكانت مصر قد أعلنت رفضها القاطع، رسمياً وشعبياً، لمقترح الرئيس ترامب في عام ٢٠٢٥، بنقل سكان القطاع إلى دول مجاورة، على اعتبار أنّ هذا يعمد إلى تصفية القضية الفلسطينية نهائياً.

الامتعاض المصري من السلوك الإسرائيلي، انتقل على شكل هواجس برزت مع اعتراف تل أبيب بإقليم أرض الصومال. إذ إضافة إن مصر تعتبر هذه الخطوة انتهاكاً للقانون الدولي ومحاولة لتعزيز نفوذ إسرائيل وأثيوبيا في منطقة القرن الإفريقي على حساب المصالح المصرية، خاصة قناة السويس. تشكّل هذه الخطوة تهديداً أمنياً لها في البحر الأحمر ومضيق باب المندب وتطويقاً إسرائيلياً عسكرياً قرب خليج عدن، هذا ما يعزز من فرضية مسعى إسرائيل إلى إعلاء شأن قناة بن غوريون في الممر الاقتصادي الهندي على حساب قناة السويس في مشروع الحزام والطريق الصيني.

هي مناورات روتينية يقوم بها الجيش المصري في ظلّ حالة الاستقرار التي تعصف في المنطقة، وسط ارتفاع الحديث عن عودة الحرب مع إيران مع ترجيح توسّعها جغرافياً. إضافة إلى أن المصري بات على قناعة واضحة أن لا حدود لسياسات نتنياهو التوسعية في ظل وجود ضوء أخضر أميركي ومشاركة فعلية للجيش الأميركي في الحرب الدائرة. وإن وجود اليمين المتطرف في السلطة يشكّل تهديداً جدّياً لكافة القوة في المنطقة، هذا ما باتت القاهرة وأنقرة على دراية به، من إن نهاية الحرب مع غيران سيكون هناك بداية لحرب قادمة لا محالة مع الإسرائيلي.

«بدر ٢٠٢٦»، أكثر من مناورة بهدف عرض العضلات والتذكير بالقدرة المصرية على ردع أي عدوان إسرائيلي على أراضيها. لكنّه قد يؤكد المخاوف الإسرائيلية من قيام مصر بهجوم مباغت على شاكلة هجوم أكتوبر ولكن هذه المرة مع استبدال الجيش السوري بالجيش التركي بعد الاستشعار بأن عدم وضع حدّ لجنون نتنياهو من قبل الإدارة الأميركية، قد يدفع بالتحالفات الجديدة للقيام بهذه المهمة، ولكن السؤال يبقى متى ساعة الصفر ومن سيحددها؟

كلمة ونُصّ

لا تريدون إقرار عفو عام!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب رائد برو: بعض الأطراف استحضرت ذكرى ٧ أيار لإعادة فتح خلافات داخلية تجاوزها اللبنانيون!

- استباحوا بيروت بحرب «اليوم المجيد» بذريعة الدفاع عن شبكة اتصالات «آمنة» وسقطوا في فخّ شراء البايجر واللاسلكي من الموساد! دخلوا بيروت في السابع من أيار فاتحين، ليعودوا إليها، بعد عقود، مرّات ومرّات... نازحين!

- لا تريدون إقرار عفو عام شامل وعادل؟ حسناً، أعلنوا حالة طوارئ قضائية فورية: طبقوا القانون وحاكموا كل الموقوفين! سرّعوا المحاكمات، استدعوا القضاة المتقاعدين، افتحوا قاعة محكمة سجن رومية، وألغوا العطل القضائية استثنائياً...

- بلدنا مليء بسياسيين Zero's، بينما نحتاج إلى Zoro واحد!

- أي أمل يبقى لشبابنا في بلد تُدار فيه التعيينات بالمحاصصة بين النافذين، وتُمنح كجوائز ترضية للأتباع؟

- البارتة وقفوا جانباً يشاهدون بيروت تتغيّر هويتها، وتتغيّر ديمغرافيتها... فلا تقف أيها البيروتي جانباً، مُتحسّراً أو لا مبالياً، تُشاهد نهايتها!

- أي شخص حالتو المادية صعبة يتواصل معي دون حرج، نحنا مجموعة عم نطلع نشحد سوا!

- شي بيلعَي النفس، ما منسمع إلّا طقّ حنك: «لحظة مفصلية»... «مفترق مصيري»... «مناسبة تاريخية»... «خطة استراتيجية»!

لبنان بين مدنية الانتماء العربي الرسالي وساديّة الامتيازات المغلقة

د. سمير حسن عاكوم

في لحظة لبنانية حرجة تتآكل فيها ركائز الدولة الدستورية تحت ضغط نظام المحاصصة وتكاثر شبكات الامتيازات المغلقة يعود الجدل حول الهوية ليحتل واجهة النقاش العام. يتقدّم خطابٌ يُشَوّه «العروبة» ويُحمّلها مسؤولية ما آلت إليه البلاد من انقسام وعنف وتراجع ويقترح في المقابل العودة إلى انتماءات موغلة في التاريخ فينيقية أو كنعانية بوصفها بديلاً «أنقى» وأكثر حداثة. غير أنّ هذا الطرح رغم جاذبيته الظاهرية يصطدم بحقائق علمية وتاريخية صلبة، فالعالم المعاصر لم يعد يبني دوله على نقاء الأعراق بل على مدنية الانتماء أي على العقد الاجتماعي وسيادة القانون والمواطنة المتساوية.

لا أحد من الباحثين الجادّين اليوم يفسّر تقدّم الغرب بالعودة إلى «أصول عرقية صافية»، بالعكس لقد قامت التجربة الغربية الحديثة على تفكيك هذه الفكرة والانتقال نحو نموذج مدني يتجاوز الانتماءات البيولوجية. من هنا يفرض السؤال نفسه هل أزمة لبنان نابعة فعلاً من «عروبته» أم من عجزه عن الانتقال إلى نموذج مدني يُدير تعدديته ضمن إطار جامع؟

الخلط القائم في النقاش اللبناني حول «العروبة» يعود إلى اختزالها في بعدها الأيديولوجي أو السياسي او عبر الخلط بينها وبين «الإعرابيّة» المغلقة. غير أنّ مقاربة أعمق تكشف أنّ العروبة في جوهرها الثقافي ليست انتماءً عرقياً مغلقاً بل فضاءً لغوياً وقيمياً مفتوحاً. اللغة هنا ليست معيار تفاضل بل أداة تواصل فكري وقيمي وإنتاج معرفة. وهي بهذا المعنى تحمل إمكانية احتضان التعدّدية الطائفيّة والإثنيّة بدل إقصائها.

هذا الفهم يجد جذوره في التجربة التاريخية للمدينة المنوّرة التي شكّلت نموذجاً مبكراً لتنظيم التنوّع ضمن عقد مدني. لم تكن المدينة مجتمعاً متجانساً بل فضاءً ضمّ جماعات مختلفة دينياً وثقافياً جرى تنظيمها عبر «صحيفة» تأسيسية قائمة على الشراكة في الحقوق والواجبات. لم تُلغَ الاختلافات بل أُديرت ضمن إطار جامع يحمي التعدّدية من التحوّل إلى صراع.

من هذا المنظور يمكن فهم «العروبة» بوصفها أفقاً مدنياً تفاعلياً لا هوية إقصائية. فهي لم تكن تاريخياً حكراً على العرب بالمعنى العرقي بل ساهم في بنائها

أفراد وجماعات من خلفيات متعددة. كلما اقتربت من معناها الثقافي ازدادت قدرتها على الاحتضان وكلما حُوّلت إلى أداة إقصاء أخذت شكل «أعرابيّة التعصب» وفقدت معناها ووظيفتها.

في مقابل هذا الأفق يبرز في لبنان نمط من الانتماء يمكن وصفه بـ«الأعرابية الحديثة» أي ذهنية الانغلاق والعصبية التي تُقدّم الجماعة الضيقة على حساب الدولة. هذه الظاهرة لا ترتبط بجماعة بعينها بل تتجلّى في بنية النظام الطائفي الذي حوّل الدولة إلى ساحة تقاسم نفوذ.

تتغذّى هذه الذهنية من ثلاث ركائز أساسية. أولها تقديس الانتماء الضيق حيث تصبح الطائفة مرجعية الفرد الأساسية ويُختزل مفهوم المواطنة لصالح الولاء. ثانيها إعادة إنتاج الامتيازات عبر نظام حصص يوزّع السلطة والموارد وفق الانتماء لا الكفاءة. وثالثها إنتاج الخوف المتبادل حيث تُغذّي كل جماعة شعوراً دائماً بالتهديد ما يبرّر استمرار الانغلاق.

بهذا المعنى لا تعود الأزمة اللبنانية صراعاً بين «عروبة» و«لا عروبة» بل صراعاً بين منطقين، منطق مدني يسعى إلى بناء دولة قائمة على المواطنة ومنطق امتيازي يُعيد إنتاج الهويات المغلقة بعناوين خادعة كأدوات للسيطرة. والخطر هنا لا يقتصر على تعطيل الدولة بل يمتد إلى تفكيك المجتمع نفسه عبر تحويل التنوّع من مصدر غنى إلى مصدر نزاع.

لفهم تعقيد المشهد اللبناني لا بد من العودة إلى مسار تشكّل الهوية. فقد ساهمت التحوّلات الإقليمية الكبرى من سقوط السلطنة العثمانية إلى نشوء الدول الحديثة في إعادة رسم الحدود والانتماءات. كما لعبت التدخلات الخارجية دوراً في تثبيت نظام سياسي قائم على التوازنات الطائفية. لكن العامل الخارجي لا يفسّر كل شيء، فمع مرور الزمن تحوّلت هذه الصيغة إلى منظومة مصالح تدافع عنها نخب سياسية واقتصادية أعادت إنتاجها عبر شبكات الزبائنية. وهكذا لم تعد الطائفية مجرد إطار تنظيمي بل أصبحت بنية قائمة بذاتها تخدم المصالح وتُعيد إنتاج الانقسام.

في هذا السياق ظهرت مفارقة لافتة، يُقدَّم لبنان كفسيفساء ثقافية غنية لكن هذه الفسيفساء تُدار عملياً كجرز منفصلة. التعدّدية موجودة لكنها غير مُدارة ضمن عقد مدني بل ضمن نظام «امتيازات» احتكار المصالح الضيقة، وهذا ما يفسّر العجز المزمن عن بناء دولة فاعلة.

أما اللجوء إلى سرديات تاريخية بديلة فينيقية أو كنعانيّة أو غيرها فغالباً ما يأتي كردّ فعل سياسي لا كمشروع بناء حقيقي. هذه السرديات قد تعيد تعريف الذات رمزياً لكنها لا تقدّم حلولاً عملية لبناء مؤسسات حديثة لأنها تبقى أسيرة منطق الانتماء المغلق ووهم ساديّة عاجزة عن استيعاب حقيقة التاريخ وقراءة الواقع ورؤية المستقبل.

التحدّي الحقيقي الذي يواجه لبنان اليوم لا يكمن في اختيار هوية بديلة بل في إعادة تعريف العلاقة بين مكوّناته. المطلوب ليس إلغاء التعدّدية بل إدارتها ضمن عقد مدني واضح يفصل بين الاعتراف بالتنوّع وبين تحويله إلى نظام امتيازات. هذا الانتقال يقتضي تغييراً عميقاً في منطق الحكم، من توزيع الحصص إلى بناء المؤسسات ومن حماية الجماعات إلى حماية المواطن ومن إدارة الخوف إلى بناء الثقة، وهو مسار طويل لكنه شرط أساسي للخروج من الأزمة.

في هذا الإطار يمكن إعادة قراءة العروبة كأحد الفضاءات الممكنة للتواصل لا كإطار إقصائي. فهي حين تُفهم بوصفها ثقافة ولغة وقيماً يمكن أن تتكامل مع خصوصيات الكيانات المختلفة بدل أن تتعارض معها. في المحصّلة تكمن أزمة لبنان في عجزه عن إدارة تعدّديته لا في تعدّديته نفسها. فالانتماءات مهما تنوّعت لا تتحوّل إلى مشكلة إلّا حين تُستغل لإنتاج امتيازات مغلقة. والعكس صحيح، يمكن لهذه الانتماءات أن تكون مصدر قوة إذا أُدرجت ضمن عقد مدني عادل.

إن الخروج من المأزق اللبناني لا يمرّ عبر استبدال هوية بأخرى بل عبر بناء دولة حديثة تُعيد الاعتبار للمواطنة. دولة تُنظّم التنوّع بدل أن تُحوّله إلى صراع وتُعيد تعريف الانتماء بوصفه شراكة في المسؤولية لا أداة للهيمنة.

اليوم لبنان أمام خيارين واضحين، إما الاستمرار في دوّامة الامتيازات التي تُقوّض الدولة أو الانتقال إلى أفق مدني يُعيد بناء العقد الاجتماعي. الخيار الأول يعني مزيداً من التآكل أما الثاني فيفتح الباب أمام استعادة المعنى الحقيقي للدولة كإطار جامع يربط بين المختلفين بدل أن يفصلهم. عند هذا المفترق لا تعود المسألة سؤالاً عن «من نحن» بل عن «كيف نعيش معاً» و«كيف نبني مستقبلاً جامعاً يستثمر بغنى التنوّع» وهذا السؤال في جوهره هو ما سيحدّد مستقبل لبنان.

من إعلام العدو

العرب يشكلون خمس السكان واستبعادهم عن صنع القرار يحوّل إسرائيل إلى دولة للتمييز العنصري ومنبوذة دولياً

ميخائيل ميلشتاين

ربما تكون الصدمة النفسية التي خلّفتها «مجزرة» السابع من أكتوبر، والمترسخة في الوعي الجمعي الإسرائيلي عميقاً، إلى جانب الضخّ المتواصل للشحنات السياسية الغريزية في كل نقاش عام، وتسطيح الخطابين السياسي والإعلامي في الدولة، هي الأسباب التي جعلت المواقف المتطرفة، التي كانت تميّز أحزاباً تعبّر عن قطاعات معينة ذات رؤى أيديولوجية خاصة، أو مجموعات هامشية، تتحول إلى «معيار طبيعي» تتقبله أكثرية الجمهور بدرجة معينة من التفهّم.

وفي هذا السياق، برزت تصريحات بتسلئيل سموتريتش الأسبوع الماضي، التي قال فيها إن إشراك حزب منصور عباس («العدو»، بحسب وصفه) في الائتلاف الحكومي هو خطوة أخطر بما لا يقاس من «مجزرة» ٧ أكتوبر نفسها، التي وصفها بأنها «إخفاق تكتيكي». وتعكس هذه التصريحات نمط التفكير السائد في التيار الذي يمثله سموتريتش: الشك، لا بل حتى العداء، حيال مَن هم من غير اليهود - وبشكل خاص العرب، ورفض مبدأ المساواة، حتى عندما يتعلق الأمر بالعرب المواطنين في إسرائيل، الذين وصفهم بأنهم «مواطنون موقتون».

أثارت تصريحات سموتريتش عاصفة سياسية بسبب ما اعتُبر «تقليلاً» من شأن «مجزرة» ٧ أكتوبر، إلّا إن اهتماماً أقل ظهر تجاه ما تنطوي عليه من رفض شبه مطلق لمشاركة العرب في صُنع القرار داخل الدولة. وبدا هذا الفتور واضحاً أيضاً في معسكر الوسط، الذي شارك بعض أعضائه في «حكومة التغيير» التي ضمت حزب «راعام». ويبدو كأن بعضهم يعتقد أن التصريح الواضح بدعم الشراكة مع العرب عشية الانتخابات، سينظر إليه الجمهور اليهودي، بعد ٧ أكتوبر، بصورة سلبية أكثر من ذي قبل. وبكلمات أُخرى، يفضّلون الانسجام مع المزاج العام القائم، بدلاً من القيام بدور ريادي يطرح خطاباً جديداً ومختلفاً. إن ذاكرة «السمكة الذهبية» لدى الإسرائيليين تُنسيهم ذلك التقارب السياسي الناشط الذي قام به بنيامين نتنياهو تجاه منصور عباس، الخطوة التي أحبطها بتسلئيل سموتريتش؛ وبدلاً من ذلك (وربما بهدف التغطية على «أخطاء الماضي»)، تطوّر خطاب «رسمي» حاد يصوّر حزب «راعام» كجزء من مؤامرة الإخوان المسلمين، بينما يُقدَّم عباس كشخص يمارس «التقية» (أي الإخفاء، أو إظهار غير ما يُبطن، وهو مفهوم يُستخدم أساساً في السياق الشيعي).

ويشمل هذا النسيان أيضاً تجاهل الهدوء الذي ساد المجتمع العربي داخل إسرائيل بعد ٧ أكتوبر، وهو ما أثار إحباطاً عميقاً لدى يحيى السنوار الذي خطط لإشعال الجبهة الداخلية في إسرائيل؛ كذلك يتم تجاهل التصريحات المتكررة لعباس خلال الأعوام الأخيرة، والتي أكد فيها اعترافه بإسرائيل كدولة يهودية، ورفضه الوقوف على الحياد، الموقف الذي تتبناه الأحزاب العربية الأُخرى؛ ويشدد عباس على هذه المواقف بالعبرية والعربية معاً، وهو ما جعله عرضةً لانتقادات شديدة داخل المجتمع العربي، وكذلك من جهات فلسطينية عديدة. إن الموقف من مشاركة العرب في أي ائتلاف حكومي مستقبلي يجب أن يكون معياراً لقياس حال المجتمع الإسرائيلي بأكمله، وله وزن مركزي في تحديد صورة الدولة في المستقبل. ويُطلب من الجمهور القيام بما لم يحدث عشية السابع من أكتوبر: أي التشكيك في «المسلمات» التي تُروَّج من الأعلى، تحت غطاء ما يسمى

إ»دروس السابع من أكتوبر»، والتي يراها الكاتب أنها في حقيقتها حملة لنزع الشرعية، ناتجة من مزيج ضار بين دوافع سياسية انتهازية وبين التزامات أيديولوجية لفئة معينة لا تمثل عموم الجمهور اليهودي.

ويجب على الجمهور مطالبة جميع الأحزاب بتقديم ما أصبح يُعد ترفاً في إسرائيل: برنامج أيديولوجي واضح، بدلاً من الغموض والحذر الشديدَين المتبعَين، وخصوصاً فيما يتعلق بالعلاقة بالمجتمع العربي. ويجب التشديد على أن الطريق إلى كسب ثقة الناخبين لا تمرّ عبر التنازلات الفكرية، أو التبسيط المفرط، بل عبر مواقف واضحة، وشجاعة سياسية، وقدرة على طرح مشروع تغيير جذري، مقارنةً بالواقع القائم. وذلك على أمل أن الخدعة المتكررة المتمثلة في طرح مواقف معينة قبل الانتخابات ثم فعل عكسها بعدها، ثبُت أنها مدمّرة للنقاش الداخلي في الدولة.

وفي المقابل، وخلافاً لمحاولات المحو والنسيان، يجب التذكير بأن جميع «الدروس المستخلصة»، وعلى رأسها تبنّي موقف متشكك إزاء العرب، لم تأتِ نتيجة تحقيق مهني دقيق، أو تحليل استراتيجي عميق، بل هي محاولة لإعادة تشكيل الوعي العام، يقودها أشخاص شاركوا في صُنع مفهوم السابع من أكتوبر، ولم يتحملوا مسؤوليته، ويحاولون الآن تقديم أنفسهم كمبشّرين بـ«تصحيح رصين» يقوم في جوهره على فكرة أن استخدام القوة هو الوسيلة الأساسية، بل الوحيدة، للتعامل مع الواقع الإقليمي.

إن التعبير العملي عن هذه الرؤية يظهر اليوم في تصاعُد العنف الشديد وغير المنضبط في الضفة الغربية، والذي يمتد إلى ساحات أُخرى، مثل الاعتداء على الرموز الدينية المسيحية في لبنان، وربما يمتد أيضاً إلى فضاء العيش المشترك بين اليهود والعرب داخل الخط الأخضر. ويصبح الانفجار مسألة وقت فقط في مجتمع يتفكك، حيث ترتفع معدلات الجريمة والعنف بشكل حاد (من دون استجابة حكومية فعالة)، وتضعف القيادات، ويزداد الشعور بالاغتراب والغضب، في وقت تتعزز رغبات الاندماج، وخصوصاً لدى جيل الشباب.

في مواجهة هذا السيناريو، يبرز مشروع الاندماج الذي يدفع به منصور عباس وحزبه خلال الأعوام الأخيرة. هذا المشروع ليس مثالياً وهو مليء بالثغرات، ولن يمحو فوراً تراكمات تاريخية طويلة من التوتر، لكنه يبقى الخيار الأقل سوءاً، مقارنةً بخطر الانفجار الداخلي. وقبل كل شيء، يُطرح السؤال: أي نوع من الدول يمكن أن ينشأ إذا تم استبعاد نحو خُمس السكان من المشاركة في اللعبة السياسية والحياة العامة، في وقت تستمر السيطرة على نحو ثلاثة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية من دون منحهم المواطَنة، وهي منطقة «تندمج فعلياً» داخل الواقع الإسرائيلي، حتى من دون ضمّ رسمي؟.

والجواب هو أن النتيجة ربما تكون دولة ذات طابع «بلقاني»، تقوم على صراعات عنيفة بين المجموعات السكانية المختلفة، وعلى التمييز البنيوي، والمرفوضة من طرف دول الجوار (وهو تحذير لمن يعتقد أنه يمكن الجمع بين التطبيع الإقليمي وضَمّ الأراضي)، كما ستصبح دولة منبوذة في نظر المجتمع الدولي.

المصدر: يديعوت أحرونوت
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

تصعيد واسع للعدو الإسرائيلي يضرب قرى الجنوب اللبناني ويفاقم التوتر
غارات واشتباكات متبادلة تخلِّف شهداء ودماراً واسعاً في الممتلكات والبنى التحتية

استهداف سيارة في السعديات

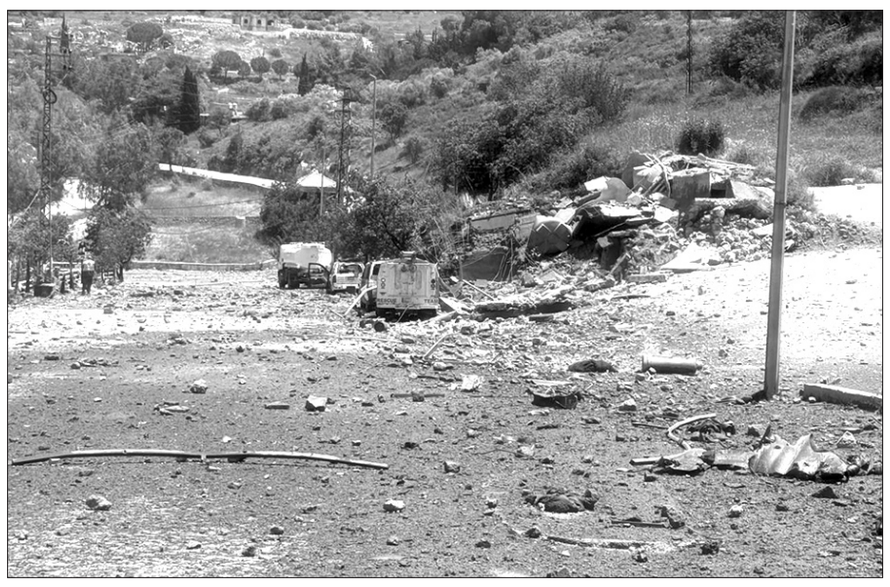
مقر الهيئة الصحية المستهدف في بلدة قلاويه

شهداء السكسكية

شهد الجنوب اللبناني تصعيدًا عسكريًا إسرائيليًا غير مسبوق، تخللته غارات جوية وعمليات قصف ونسف طالت بلدات ومناطق عدة، وأسفرت عن سقوط شهداء وجرحى ودمار واسع في الممتلكات والبنى التحتية، وسط مواجهات وردود من "حزب الله" وتوتر ميداني متصاعد على طول الحدود.

وعاشت بلدة الخيام ليلًا دامياً على وقع سلسلة تفجيرات إسرائيلية عنيفة هزّت أرجاء المنطقة، بعدما أقدم الجيش الإسرائيلي على تنفيذ عمليات نسف وتدمير ممنهجة طالت منازل سكنية ومؤسسات ومحال تجارية، مخلفاً دماراً واسعاً وأضراراً جسيمة.

ومنذ صباح امس اغار الطيران المسيَّر على دراجة نارية على طريق عام القليلة، دير قانون، ما أدى إلى مقتل سوريين اثنين، وتعمل فرق الدفاع المدني على سحبهما بالتنسيق مع الجيش.

واستهدف الطيران الحربي الإسرائيلي منذ صباح أمس بلدات: بلاط، ودبعال، والمنصوري، وشقرا، وصفد البطيخ، وطريق عام بلدتي الرمادية - الشعيتية، ومجدل سلم، وقلاويه، والسماعية.

في حين تعرضت بلدتا تولين والصوانة وبحمر الشقيف عدشيت وكفردجال لقصف مدفعي. كما تعرضت بلدة صريفا لقصف مدفعي اسرائيلي من عيار ١٥٥ ملم، بالتزامن مع تحليق للطيران الاستطلاعي في الاجواء.

واستهدفت غارة اسرائيلية رجلا امام متجره في شارع الانجيلية في مدينة النبطية، ما ادى الى اصابته بجروح، فيما استهدفت غارة أخرى نقطة للهيئة الصحية الإسلامية في بلدةً قلاويه في قضاء بنت جبيل .

كما استهدفت مسيَّرة اسرائيلية معمل علف للدواجن عند طريق بلدة الرمادية في قضاء صور، ومعلومات عن وقوع اصابات.

وأغار الطيران الحربي الاسرائيلي، على منزل في بلدة مجدل سلم في قضاء بنت جبيل.

ونفذ الطيران الاسرائيلي، غارة على نقطة اسعافية للهيئة الصحية الاسلامية في منطقة عين الزراب في بلدة مجدل سلم، مما ادى الى استشهاد مسعف وجرح اخرين اثنين.

وأعلن مركز عمليات الطوارئ التابع لوزارة الصحة العامة، أن «العدو الإسرائيلي ماض في خرق القوانين الدولية والأعراف الإنسانية مضيفا المزيد من الجرائم بحق المسعفين، حيث استهدف بشكل مباشر في غارتين نقطتين للهيئة الصحية في قلاويه وتبنين قضاء بنت جبيل».

وأكد في بيان ، أنه «في قلاويه، استشهد مسعف وأصيب ثلاثة بجروح؛ وفي تبنين استشهد مسعف وأصيب إثنان بجروح».

وأفاد الزميل سامر وهبي بأن العدو الاسرائيلي صعَّد من وتيرة قصفه المدفعي على النبطية ومنطقتها واستهدفت مدفعيته عصر أمس لاول مرة دوار كفررمان ، ومحيط محطة الكهرباء التي تغذي بلدات النبطية حيث احصي سقوط ٤ قذائف

كما طاول منطقة كفرجوز وسجل سقوط عدة قذائف في محيط جمعية تقدم المرأة وطريق قصر ريحان، كما تعرضت بلدات حبوش ، النبطية الفوقا ، ميفدون ومحيط الميتم في شوكين لقصف مدفعي .

ونفذت الطائرات الحربية المعادية غارة على بلدة زوطر الغربية،وتمكنت فرق الإسعاف في الصليب الأحمر اللبناني، من مركز النبطية وبعد أكثر من تسعة أيام من الانتظار للحصول على الإذن بالدخول، من سحب جثامين عائلة سورية مؤلفة من الاب والزوجة وابنهما، كانت داخل السيارة التي استُهدفت على طريق ميفدون – زوطر -وادي كفردجال. وعند الوصول إلى المكان، وُجدت الجثامين داخل السيارة في حالة مأساوية لا توصف، بعدما بقيت في الموقع منذ يوم الاستهداف وسط تعذر الوصول إليها طوال الأيام الماضية.

كما تمكن فريق الصليب الأحمر اللبناني من سحب جثمان شهيد كان قد ارتقى جراء غارة من مسيَّرة على مزرعته على طريق شوكين – النبطية الفوقا.

كما تم سحب جثمان شهيد في بلدة ميفدون ونقلت الجثامين الى براد مستشفى النجدة الشعبية في النبطية.

هذا، حلقت مسيّرات إسرائيلية فوق العاصمة بيروت والضاحية الجنوبية وقرى صيدا.

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان، أعلن أن الغارة الإسرائيلية على بلدة بدياس قضاء صور أدت إلى سقوط شهيد و١٣ جريحا من بينهم ٦ أطفال وسيدتان.

وفجر امس أغار الطيران الاسرائيلي على بلدة صريفا.

وليل السبت الأحد كررت القوات الاسرائيلية عمليات نسف المنازل في قرى وبلدات الحافة الامامية وخصوصا في مدينة بنت جبيل والطيري. شن الطيران الحربي المعادي بعيد منتصف ليل السبت-الاحد غارة على بلدة جبشيت.

حزب الله:

في المقابل، أعلن «حزب الله» في سلسلة بيانات أن «المقاومة الاسلامية»، استهدفت جَرافة D٩ تابعة للجيش الإسرائيليّ عند خلّة راج في بلدة دير سريان بمحلّقة انقضاضيّة وحقّقت إصابة مؤكّدة.

وأعلن استهداف قياديًا تابعًا للجيش الإسرائيليّ في مدينة الخيام بمحلّقتين انقضاضيّتين وحقّقت إصابات مؤكّدة، وتجمّعًا لآليّات الجيش الإسرائيليّ قرب بلديّة الخيام بقذائف المدفعيّة.

كما أطلق حزب الله صاروخين من لبنان باتجاه إسرائيل.

السبت

ومن النبطية افاد مراسل اللواء سامر وهبي أن العدو الاسرائيلي ارتكب جريمة موصوفة باستهداف مواطن وابنته بثلاث غارات لمسيَّرة اطلقت باتجاههم ثلاث صواريخ في مدينة النبطية ، فاستشهد الاب وجرحت الابنة.

فقد استهدف الاجرام الاسرائيلي مواطناً كان على دراجة نارية على طريق النبطية قرب ثانوية الصباح وبرفقته ابنته التي لا يتجاوز عمرها الـ١٢ عاما ، واطلقت مسيَّرة معادية باتجاههما صاروخاً الا انهما نجيا منه ، وعندما حاول الاب الابتعاد عن الدراجة ، عاجلته المسيَّرة بصاروخ ثان مما ادى الى استشهاده، وعندها ابتعدت الابنة نحو ١٠٠ متر عن والدها، أطلقت المسيَّرة صاروخاً ثالثاً نحوهما ،فأصيبت بجروح وتم نقلها الى احدى مستشفيات النبطية وتخضع لعمليات بسبب خطورة اصابتها.

وشن الطيران الحربي المعادي غارة على حي الجامعات في مدينة النبطية، وجدد الطيران الحربي المعادي يوم السبت غاراته على حي البياض في مدينة النبطية للمرة الثانية خلال اقل من ساعة وادت الغارة الجوية المعادية الى استشهاد ٣ شبان.

وشن الطيران الحربي المعادي عصرالسبت غارة على محلة الهامور في بلدة الجميجمة في قضاء بنت جبيل، كما تعرضت بلدة صفد البطيخ لغارة جوية، وتعرضت اطراف بلدة تولين في قضاء مرجعيون لجهة وادي الحجير لغارة جوية، كما تعرضت بلدة مجدل سلم لجهة بلدة قبريخا قضاء مرجعيون لغارة، بالتزامن تعرض فريق اسعاف تابع للهيئة الصحية الاسلامية لقصف مدفعي اثناء سحب اصابات في بلدة صفد البطيخ في قضاء بنت جبيل، ولم يفد عن وقوع اصابات.

كما اطلق جيش العدو الاسرائيلي عدداً من القذائف المدفعية على بلدة كونين قضاء بنت جبيل، وفي وقت سابق قام بعملية تفجير للمنازل في بلدة عيترون، وبعملية تفجير اخرى بين بلدتي ميس الجبل و بليدا في قضاء مرجعيون.

ونفذت مسيَّرة معادية مساء السبت غارة بصاروخ موجه مستهدفة دراجة نارية قرب محلات رحال على طريق عام تول - الدوير وافيد عن ارتقاء شهيد.

بالتزامن شنت الطائرات الحربية معادية غارة على دفعتين على مجرى نهر زوطر.

كما شن الطيران الحربي الاسرائيلي السبت سلسلة غارات جوية مستهدفا بلدات حداثا، كفرا (غارتان) ، شقرا ، صفد البطيخ، الجميجمة ،باطر، وحاريص ادت الى استشهاد مواطن

كما تعرضت بلدات قبريخا، (غارتان) ، تولين مجدل سلم في قضاء مرجعيون.

ونفذت مسيَّرة غارة في محيط مستشفى تبنين الحكومي وغارة على بلدة حاريص قضاء بنت جبيل.

وتمكنت فرق الاسعاف في الصليب الاحمر اللبناني من مركز النبطية من سحب جثمان شهيد مسن في العمر من بلدة ميفدون قضى في غارة جوية معادية على البلدة

كما انجز الفريق في الوقت نفسه سحب مدنيين اثنين حاصرتهما الغارات الجوية المعادية في منزلهما وتم نقلهما الى خارج المنطقة.

وارتكب العدو الاسرائيلي مجزرة مغيب يوم الجمعة ارتقى خلالها ٤ مواطنين عندما استهدفت مسيَّرة معادية سيارة كان فيها ٣ مواطنين على طريق عرب الجل عند مدخل بلدة حومين التحتا لجهة عنقون.

وصودف لحظة الغارة مرور دراجة نارية يستقلها مواطن وزوجته مما ادى الى استشهاده ايضا واصابة زوجته بجروح.

مجزرة السكسكية

وشن الطيران الحربي غارتين عنيفتين على السكسكية وبيوت السياد.

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن غارة العدو الإسرائيلي على بلدة السكسكية قضاء صيدا أدت في حصيلة أولية إلى ٧ شهداء من بينهم طفلة و١٥ جريحا من بينهم ثلاثة أطفال.

ونفى مختار بلدة السكسكية أمين شومر، في بيان، ما يتمُّ تداولُه عبرَ مواقع التواصل الاجتماعي، عن ورود اتصال إلى العائلة النازحة التي استُهدفت في البلدة، بطلَبُ منها إخلاءَ المنزل الذي كانت تسكنُه.

وأكدَ أنّ هذه الأخبارَ «عاريةٌ من الصحّة، وهي مجرّدُ إشاعات ومحضُ افتراءٍ وكذب بحقّ العائلةِ المنكوبةِ والجريحةِ والشهيدة»، معتبرًا أنّ ذلك «يُشكّل محاولةً لتبرير وحشيّة العدوّ وجريمته الموصوفة، التي تُضافُ إلى سجلّه الحافل بالجرائم والمجازر».

وأضاف: «بالأمس سَربت إشاعاتٌ أطلقها بعضُ المراهقينَ من أبناءِ البلدة، تحدّثت عن إنذاراتٍ لبعضِ الأحياءِ والمنازلِ البعيدةِ من مكانِ الاستهدافِ الذي وقعَ اليوم(أمس)، ليتبيّنَ لاحقًا أنّها أكاذيبُ والاعيبُ من بعضِ المراهقينَ لغايةٍ في نفسِ يعقوبَ. وقد تمّ كشفُهم، وستتمّ ملاحقتُهم بسببِ هذهِ الأفعالِ الدنيئةِ والخطيرة».

واستهدف العدو سيّارة في منطقة السعديات بعد ظهر السبت للمرّة الأولى منذ وقف إطلاق النار، وقد تسببت الغارة بحالة هلع بين المواطنين.

بعدها بدقائق، سجلت غارة اسرائيلية جديدة استهدفت سيارة في الجبة، وتسببت بسقوط ضحية.

ايضا، استهدفت غارة على سيارة في منطقة ملتقى النهرين في الشوف.

وافيد ان الحصيلة الاولية للاستهدافات هي: قتيل في السعديات ٣ قتلى في ملتقى النهرين وقتيلان وجريح في الجبة.

مهمة انسانية

ومن النبطية افاد مراسل اللواء سامر وهبي أن فرق الإسعاف في الصليب الأحمر اللبناني - مركز النبطية تمكنت من انجاز مهمة انسانية اليوم حيث تم إجلاء عائلة مؤلّفة من أم وطفليها من حي المسيسة بين بلدتي شوكين وزبدين، بعد أن كانت محاصرة داخل البلدة بفعل الغارات الجوية المعادية، ونفاد مواد التموين، وتم نقلهم الى خارج المنطقة.

خسارة تراثية

خسر الجنوب واحدا من البيوت التراثية التاريخية،دارة سعد عبد العزيز الزين في بلدة كفررمان الذي دمرته الطائرات الحربية الاسرائيلية أمس بغارة همجية ضمن مسلسل التدمير الممنهج الذي يمارسه العدو لمحو الذاكرة الجنوبية من منازل وخصوصا في مدينة بنت جبيل والطيري. شن الطيران الحربي المعادي بعيد منتصف ليل السبت-الاحد غارة على بلدة جبشيت.

حزب الله:

في المقابل، أعلن «حزب الله» في سلسلة بيانات أن «المقاومة الاسلامية»، استهدفت جَرافة D٩ تابعة للجيش الإسرائيليّ عند خلّة راج في بلدة دير سريان بمحلّقة انقضاضيّة وحقّقت إصابة مؤكّدة.

وأعلن استهداف قياديًا تابعًا للجيش الإسرائيليّ في مدينة الخيام بمحلّقتين انقضاضيّتين وحقّقت إصابات مؤكّدة، وتجمّعًا لآليّات الجيش الإسرائيليّ قرب بلديّة الخيام بقذائف المدفعيّة.

كما أطلق حزب الله صاروخين من لبنان باتجاه إسرائيل.

السبت

ومن النبطية افاد مراسل اللواء سامر وهبي أن العدو الاسرائيلي ارتكب جريمة موصوفة باستهداف مواطن وابنته بثلاث غارات لمسيَّرة اطلقت باتجاههم ثلاث صواريخ في مدينة النبطية ، فاستشهد الاب وجرحت الابنة.

فقد استهدف الاجرام الاسرائيلي مواطناً كان على دراجة نارية على طريق النبطية قرب ثانوية الصباح وبرفقته ابنته التي لا يتجاوز عمرها الـ١٢ عاما ، واطلقت مسيَّرة معادية باتجاههما صاروخاً الا انهما نجيا منه ، وعندما حاول الاب الابتعاد عن الدراجة ، عاجلته المسيَّرة بصاروخ ثان مما ادى الى استشهاده، وعندها ابتعدت الابنة نحو ١٠٠ متر عن والدها، أطلقت المسيَّرة صاروخاً ثالثاً نحوهما ،فأصيبت بجروح وتم نقلها الى احدى مستشفيات النبطية وتخضع لعمليات بسبب خطورة اصابتها.

وشن الطيران الحربي المعادي غارة على حي الجامعات في مدينة النبطية، وجدد الطيران الحربي المعادي يوم السبت غاراته على حي البياض في مدينة النبطية للمرة الثانية خلال اقل من ساعة وادت الغارة الجوية المعادية الى استشهاد ٣ شبان.

وشن الطيران الحربي المعادي عصرالسبت غارة على محلة الهامور في بلدة الجميجمة في قضاء بنت جبيل، كما تعرضت بلدة صفد البطيخ لغارة جوية، وتعرضت اطراف بلدة تولين في قضاء مرجعيون لجهة وادي الحجير لغارة جوية، كما تعرضت بلدة مجدل سلم لجهة بلدة قبريخا قضاء مرجعيون لغارة، بالتزامن تعرض فريق اسعاف تابع للهيئة الصحية الاسلامية لقصف مدفعي اثناء سحب اصابات في بلدة صفد البطيخ في قضاء بنت جبيل، ولم يفد عن وقوع اصابات.

كما اطلق جيش العدو الاسرائيلي عدداً من القذائف المدفعية على بلدة كونين قضاء بنت جبيل، وفي وقت سابق قام بعملية تفجير للمنازل في بلدة عيترون، وبعملية تفجير اخرى بين بلدتي ميس الجبل و بليدا في قضاء مرجعيون.

ونفذت مسيَّرة معادية مساء السبت غارة بصاروخ موجه مستهدفة دراجة نارية قرب محلات رحال على طريق عام تول - الدوير وافيد عن ارتقاء شهيد.

بالتزامن شنت الطائرات الحربية معادية غارة على دفعتين على مجرى نهر زوطر.

كما شن الطيران الحربي الاسرائيلي السبت سلسلة غارات جوية مستهدفا بلدات حداثا، كفرا (غارتان) ، شقرا ، صفد البطيخ، الجميجمة ،باطر، وحاريص ادت الى استشهاد مواطن

كما تعرضت بلدات قبريخا، (غارتان) ، تولين مجدل سلم في قضاء مرجعيون.

ونفذت مسيَّرة غارة في محيط مستشفى تبنين الحكومي وغارة على بلدة حاريص قضاء بنت جبيل.

وتمكنت فرق الاسعاف في الصليب الاحمر اللبناني من مركز النبطية من سحب جثمان شهيد مسن في العمر من بلدة ميفدون قضى في غارة جوية معادية على البلدة

كما انجز الفريق في الوقت نفسه سحب مدنيين اثنين حاصرتهما الغارات الجوية المعادية في منزلهما وتم نقلهما الى خارج المنطقة.

وارتكب العدو الاسرائيلي مجزرة مغيب يوم الجمعة ارتقى خلالها ٤ مواطنين عندما استهدفت مسيَّرة معادية سيارة كان فيها ٣ مواطنين على طريق عرب الجل عند مدخل بلدة حومين التحتا لجهة عنقون.

وصودف لحظة الغارة مرور دراجة نارية يستقلها مواطن وزوجته مما ادى الى استشهاده ايضا واصابة زوجته بجروح.

مجزرة السكسكية

وشن الطيران الحربي غارتين عنيفتين على السكسكية وبيوت السياد.

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن غارة العدو الإسرائيلي على بلدة السكسكية قضاء صيدا أدت في حصيلة أولية إلى ٧ شهداء من بينهم طفلة و١٥ جريحا من بينهم ثلاثة أطفال.

ونفى مختار بلدةِ السكسكية أمين شومر، في بيان، ما يتمُّ تداولُه عبرَ مواقع التواصل الاجتماعي، عن ورود اتصال إلى العائلة النازحة التي استُهدفت في البلدة، بطلَبُ منها إخلاءَ المنزل الذي كانت تسكنُه.

وأكدَ أنّ هذه الأخبارَ «عاريةٌ من الصحّة، وهي مجرّدُ إشاعات ومحضُ افتراءٍ وكذب بحقّ العائلةِ المنكوبةِ والجريحةِ والشهيدة»، معتبرًا أنّ ذلك «يُشكّل محاولةً لتبرير وحشيّة العدوّ وجريمته الموصوفة، التي تُضافُ إلى سجلّه الحافل بالجرائم والمجازر».

وأضاف: «بالأمس سَربت إشاعاتٌ أطلقها بعضُ المراهقينَ من أبناءِ البلدة، تحدّثت عن إنذاراتٍ لبعضِ الأحياءِ والمنازلِ البعيدةِ من مكانِ الاستهدافِ الذي وقعَ اليوم(أمس)، ليتبيّنَ لاحقًا أنّها أكاذيبُ والاعيبُ من بعضِ المراهقينَ لغايةٍ في نفسِ يعقوبَ. وقد تمّ كشفُهم، وستتمّ ملاحقتُهم بسببِ هذهِ الأفعالِ الدنيئةِ والخطيرة».

واستهدف العدو سيّارة في منطقة السعديات بعد ظهر السبت للمرّة الأولى منذ وقف إطلاق النار، وقد تسببت الغارة بحالة هلع بين المواطنين.

بعدها بدقائق، سجلت غارة اسرائيلية جديدة استهدفت سيارة في الجبة، وتسببت بسقوط ضحية.

ايضا، استهدفت غارة على سيارة في منطقة ملتقى النهرين في الشوف.

وافيد ان الحصيلة الاولية للاستهدافات هي: قتيل في السعديات ٣ قتلى في ملتقى النهرين وقتيلان وجريح في الجبة.

مهمة انسانية

ومن النبطية افاد مراسل اللواء سامر وهبي أن فرق الإسعاف في الصليب الأحمر اللبناني - مركز النبطية تمكنت من انجاز مهمة انسانية اليوم حيث تم إجلاء عائلة مؤلّفة من أم وطفليها من حي المسيسة بين بلدتي شوكين وزبدين، بعد أن كانت محاصرة داخل البلدة بفعل الغارات الجوية المعادية، ونفاد مواد التموين، وتم نقلهم الى خارج المنطقة.

خسارة تراثية

خسر الجنوب واحدا من البيوت التراثية التاريخية،دارة سعد عبد العزيز الزين في بلدة كفررمان الذي دمرته الطائرات الحربية الاسرائيلية أمس بغارة همجية ضمن مسلسل التدمير الممنهج الذي يمارسه العدو لمحو الذاكرة الجنوبية من منازل واماكن ومساجد وحسينيات تاريخية

ويُعدّ منزل سعد عبد العزيز الزين (رئيس رابطة آل الزين في لبنان) التراثي في بلدة كفررمان من البيوت الجنوبية القديمة التي تحمل طابع العمارة التقليدية في جبل عامل، وهو يرتبط بعائلة الزين المعروفة بتاريخها السياسي والاجتماعي في المنطقة.

والمنزل يجاور "دارة آل الزين" منزل النائب الراحل عبد اللطيف الزين ، وهما المكانان اللذان استقبلا على مدى سنوات طويلة شخصيات سياسية واجتماعية وثقافية، وشهدا مناسبات عامة ولقاءات وطنية عديدة.

ويتميّز بيت سعد الزين المُدمر بالطابع الجنوبي التراثي من حيث العقود الحجرية القديمة التي بني بها، وبالساحات الداخلية الواسعة، وهو يحتوي على كميات كبيرة من التحف الاثرية النادرة التي تحاكي حقب تاريخية متعددة ، فضلا عن ادوات زراعية وتراثية جنوبية قل وجودها .

حزب الله

أفاد «حزب الله» في بيان أمس، بأن «المقاومة الإسلامية استهدفت ليل أمس، رداً على خرق العدوّ الإسرائيليّ لوقف النار والاعتداءات على القرى في جنوب لبنان وأسفرت عن ارتقاء شهداء وعدد من الجرحى بين المدنيّين، تجمّعًا لآليّات وجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ في بلدة البيّاضة بصلية صاروخيّة».

كما أعلن استهدافه تجمعين لآليّات الجيش الإسرائيليّ في بلدة رشاف بصلية صاروخيّة وبقذائف المدفعيّة. كما تصدى لطائرة مسيّرة في أجواء العباسية بصاروخ أرض جوّ».

وفي سلسلة بيانات، اعلن احزب عصرا استهدافه «بمحلقات انقضاضية، آلية عسكرية تابعة لجيش العدو الاسرائيلي، وتجمّعًا لجنوده، وجرافة، في منطقة خلّة راج في بلدة دير سريان، وحققت إصابات مؤكّدة».

وأعلن في سلسلة بيانات، بأنه استهدف «تجمّعًا لجنود جيش العدوّ الإسرائيليّ في بلدة البياضة بقذائف المدفعيّة، وآخر قرب موقع مسكاف عام بمحلّقة انقضاضية، محققة إصابة مؤكّدة. كما استهدفت جرّافة D٩ تابعة لجيش العدوّ الإسرائيليّ في محيط موقع العباد بمحلّقة انقضاضيّة وحققت إصابة مباشرة».

من عملية سحب جثمان في النبطية

القصف على كفرجوز

أبي المنى زار أبو الحسن متضامناً: نعمل لدرء الفتنة ونحتكم للدولة

شيخ العقل أثناء زيارة أبو الحسن

زار شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ سامي أبي المنى، أمين سر كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب هادي أبو الحسن في منزله في بتخنيه، متضامنًا ومهنئًا بسلامة نجاته من الاعتداء بسلاح حربي تعرّض له أثناء قيامه بواجب اجتماعي في بلدة قبيع – المتن الأعلى، وذلك بحضور وزير الزراعة الدكتور نزار هاني ووفد ديني ورسمي وفاعليات سياسية واجتماعية واسعة.

وخلال الزيارة، أكد الشيخ أبي المنى أن ما جرى يشكّل اعتداءً خطيرًا ومرفوضًا يستهدف شخصية وطنية مناضلة، مشددًا على أن أبو الحسن يمثل «صوت الحكمة والثبات في مواجهة التحديات»، وداعيًا إلى ضرورة الالتفاف حول الدولة والأجهزة الأمنية والقضاء لكشف ملابسات الحادثة ومنع أي تدهور أمني.

وأشار إلى أن حجم التضامن الشعبي مع أبو الحسن يعكس مكانته ودوره الوطني، معتبرًا أن استهدافه هو استهداف لنهج الاعتدال والاستقرار في الجبل ولبنان.

من جهته، رحّب النائب أبو الحسن بالوفد، معتبرًا أن ما حصل لا يمكن أن يمرّ دون كشف الحقيقة كاملة، محذرًا من أن مثل هذه الاعتداءات تستهدف ضرب الاستقرار الداخلي وزعزعة الثقة بين المرجعيات الروحية والسياسية.

وأكد التمسك بالدولة والقضاء والأجهزة الأمنية كمرجعية وحيدة لمعالجة هذا الملف، رافضًا أي محاولات لجرّ البلاد إلى الفتنة أو الاستفزاز.

وشدد أبو الحسن على أن ما جرى في قبيع كان يمكن أن يتطور إلى كارثة، داعيًا إلى محاسبة الفاعلين، ومؤكدًا أن خيار العيش المشترك ووحدة لبنان سيبقيان الأساس في مواجهة كل التحديات.

لقاء في دار إفتاء عكار للبحث في ملف قانون العفو العام

المشاركون في لقاء دار الافتاء-عكار

عكار ــ موسى موسى

عُقد أمس في دار إفتاء عكار في حلبا، لقاء تشاوري خُصص لبحث ملف قانون العفو العام، بحضور مفتي عكار الشيخ زيد محمد بكار زكريا، النواب وليد البعريني ومحمد سليمان وأسعد درغام وأحمد رستم وسجيع عطية ممثلا بشقيقه غسان عطية، عضوي المجلس الشرعي الإسلامي الأعلى محمد مراد وكفاح الكسار، رئيس دائرة الأوقاف الاسلامية في عكار الشيخ مالك جديدة، رئيس صندوق الزكاة في عكار أسامة الزعبي، وسام منصور، محمد عجاج إبراهيم، الشيخ كرم ضاهر ورؤساء اتحادات وبلديات ومخاتير ومشايخ ومهتمين.

وتداول المجتمعون المقترحات المطروحة ضمن جلسات اللجان النيابية المشتركة المتعلقة بقانون العفو العام، في ضوء الظروف التي تمر بها المنطقة ولبنان، وما رافق هذا الملف من تراكمات وإهمال وتأخير في معالجة أوضاع الموقوفين، فضلاً عن وجود حالات لموقوفين لم تتوافر لهم محاكمات عادلة، إضافة إلى ما اعتبره المجتمعون تسييساً لبعض المحاكمات.

وتلا زكريا البيان الصادر عن اللقاء، والذي أشار إلى أن «الاكتظاظ غير الطبيعي في السجون، وافتقارها إلى معايير السلامة وحقوق الإنسان الأساسية، يستوجب معالجة وطنية وإنسانية عاجلة لهذا الملف». وناشد البيان «الدولة اللبنانية والمسؤولين والنواب استشعار أعلى درجات المسؤولية خلال مناقشة مشروع قانون العفو العام والتصويت عليه، وضرورة مقاربة هذا الملف بروحية العدالة والإنصاف بعيداً عن أي اعتبارات سياسية أو تدخلات».

وأكد «الوقوف خلف مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبداللطيف دريان في مطالبته بإقرار عفو عام شامل وإنهاء هذا الملف وفق معايير العدالة والإنسانية».

قبلان: نعوّل على السعودية لتقوية العلاقة البينية العربية الإسلامية

أكد المفتي الشيعي الممتاز الشيخ أحمد قبلان إن مصلحة الدول العربية والإسلامية تكمن في بناء تسوية إقليمية قوية تقوم على تعزيز العلاقات البينية العربية والإسلامية، والحد من "التبعية لواشنطن"، معتبرًا أن الوجود الأميركي والقواعد العسكرية الأميركية في المنطقة يشكلان سببًا رئيسيًا لعدم الاستقرار والتوترات المستمرة.

وفي رسالة وجّهها إلى الدول العربية والإسلامية، رأى قبلان أن "واشنطن وإسرائيل" تقفان خلف تأجيج الصراعات في المنطقة، داعيًا دول الخليج إلى إعادة النظر في علاقتها بالولايات المتحدة والعمل على تقوية الشراكة مع دول إقليمية كإيران وتركيا وباكستان ومصر والعراق والجزائر.

وأكد أن المملكة العربية السعودية قادرة على لعب دور محوري في إطلاق مبادرة تقارب إقليمي، معتبرًا أن أي تفاهم بين الرياض وطهران سينعكس إيجابًا على المنطقة وخصوصًا لبنان.

كما انتقد النظام البحريني بسبب "ملاحقة علماء الدين الشيعة"، محذرًا من أن هذا المسار قد يفتح أبواب الفتنة في المنطقة، داعيًا إلى الوحدة الإسلامية والحوار بدل التصعيد والانقسام.

وشدد قبلان على أن "الضمانة الأميركية" لم تعد تحمي دول المنطقة، معتبرًا أن العالم يشهد تحولات كبرى وأن "أمركة الخليج" تتراجع، واكد أن مستقبل المنطقة يقوم على التلاقي السياسي والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية والإسلامية، بعيدًا عن الصراعات والتدخلات الخارجية.

وختم قبلان: «لا عدو للإسلام أكبر من أميركا وإسرائيل، ولا امبراطورية أخطر على المنطقة من واشنطن وثكنتها الإرهابية إسرائيل، واللحظة مؤاتية لقفزة نوعية بين الدول العربية والإسلامية، ولا يجوز تفويت هذه الفرصة التاريخية».

وديع الخازن ينوّه بجهود مخابرات الجيش

أشاد عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن، في بيان، بـ«الجهود الأمنية المميّزة التي يبذلها مدير المخابرات في الجيش اللبناني العميد الركن طوني قهوجي، وبالكفاءة العالية التي تتمتع بها عناصر المديرية، ولا سيما في العملية الأمنية الأخيرة التي أفضت إلى توقيف شخص عراقي الجنسية أقدم على انتحال صفة مسؤول أمني عراقي داخل الأراضي اللبنانية، مستعينا بمستندات مزوّرة، وذلك بعد عملية رصد ومتابعة دقيقة ومحترفة».

وأكد الخازن أن «هذا الإنجاز يعكس مستوى الجهوزية والاحتراف والحسّ الأمني الرفيع الذي تتمتع به مديرية المخابرات، ويؤكد مجدداً الدور الوطني المحوري الذي تضطلع به المؤسسة العسكرية في حماية الاستقرار وصون أمن الوطن والمواطنين، خصوصاً في ظل الظروف الدقيقة والتحديات المتزايدة التي يواجهها لبنان».

كما نوّه بـ«الخدمات والتضحيات التي يقدمها ضباط وعناصر المديرية، الذين يعملون بصمت وإخلاص بعيداً عن الأضواء، دفاعاً عن كرامة الوطن وأمانه»، مجدداً لهم «كل الشكر والتقدير على تفانيهم وجهودهم المستمرة في حفظ الأمن والاستقرار».

حملة وطنية لوزارة الإعلام لمكافحة التضليل الإعلامي

تحت شعار: «انشر بوعي كون جزء من الحقيقة مش من التضليل» اطلقت وزارة الاعلام ومنظمة اليونسكو بالتعاون مع «تلفزيون لبنان» وبتمويل من «اليونيفيل»، حملة وطنية، في اطار سلسلة فيديوهات، بهدف تعزيز قدرات الشباب في مجال التربية الإعلامية والمعلوماتية، ومكافحة التضليل الإعلامي والأخبار المضللة المنتشرة عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الإجتماعي.

دعم صحي أوروبي مستمر للبنان جولات ومساعدات لتعزيز القطاع الصحي

الوزير ناصر الدين والوفد يجولون في الكرنتينا

يتضمن المشهد الإنساني في لبنان سلسلة من المبادرات والمساعدات التي طالت مناطق متعددة من البلاد، من بيروت في الكرنتينا حيث جرى تسلّم إمدادات طبية وتعزيز قدرات القطاع الصحي، إلى صيدا حيث نُفذت أنشطة دعم نفسي واجتماعي للأطفال في مراكز الإيواء. كما امتدت الجهود إلى الجنوب، لا سيما قضاء بنت جبيل وصور، عبر توزيع مساعدات غذائية وإغاثية للعائلات، إضافة إلى وصول قوافل إنسانية إلى بلدات حدودية رغم التحديات الأمنية.

جولة في الكرنتينا

جال وزير الصحة العامة ركان ناصر الدين برفقة المفوضة الأوروبية للمساواة والجاهزية وإدارة الأزمات حجة لحبيب في المستودع المركزي للدواء والمستلزمات الطبية في الكرنتينا، بحضور سفيرة الاتحاد الأوروبي في لبنان ساندرا دي وال ووفد من منظمة الصحة العالمية، حيث تسلّم حقائب إسعافات أولية من الجسر الجوي الإنساني الأوروبي السادس الذي وصل الأسبوع الماضي.

وأعلن أن الجسر الجوي السابع سيصل الإثنين المقبل، محمّلًا بأكثر من ٤١ طنًا من الإمدادات الطبية والمساعدات الإنسانية المقدمة من منظمة الصحة العالمية، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة هيومينديكا، إضافة إلى مساهمات من فرنسا ولوكسمبورغ والاتحاد الأوروبي.

ثم انتقل الوفد إلى مستشفى بيروت الحكومي الجامعي – الكرنتينا، حيث عُقد مؤتمر صحافي شدد خلاله ناصر الدين على استمرار الشراكة مع الاتحاد الأوروبي لدعم القطاع الصحي، رغم الأعباء المتزايدة الناتجة عن الحرب والعدوان.

وأكد الوزير أن المعدات والمستلزمات الطبية التي تم تسلّمها تساعد في سد الثغرات في القطاع الصحي، مشددًا على اعتماد الوزارة الشفافية في توزيع المساعدات، وعلى أن "وزارة الصحة لكل اللبنانيين".

من جهتها، أكدت لحبيب أن "شعب لبنان ليس وحيدًا ويمكنه الاعتماد على الاتحاد الأوروبي"، مشيرة إلى أن الأطفال والعائلات الذين التقتهم خلال زيارتها "سيبقون محفورين في ذاكرتها".

وأوضحت أن الاتحاد الأوروبي قدّم منذ عام ٢٠١١ أكثر من ٣,٥ مليار يورو للبنان، بينها أكثر من مليار يورو كمساعدات إنسانية، إضافة إلى الإعلان مؤخرًا عن حزمة جديدة بقيمة ١٠٠ مليون يورو.

وشددت على ضرورة احترام القانون الدولي الإنساني وضمان وصول المساعدات إلى المناطق المتضررة، لا سيما جنوب الليطاني، مؤكدة استمرار الدعم الأوروبي للبنان في المرحلة المقبلة.

تتابع لجنة الشؤون الرياضية في بلدية صيدا سلسلة النشاطات الرياضية والترفيهية المكثفة التي استهدفت مئات الأطفال الوافدين إلى مراكز الإيواء في المدينة، في إطار اهتمامها بالدعم النفسي والاجتماعي للعائلات النازحة، وتخفيفاً لحدة الضغوط النفسية عن الأطفال.

وقد شملت نشاطات اللجنة، التي ضمت مدربين ومتطوعين متخصصين، مجموعة من مراكز الإيواء الرسمية والأهلية، وهي قصر العدل القديم، المدرسة الكويتية، ثانوية مرجان (ثريا أبو علفا)، دار اليتيم العربي، ثانوية الدكتور نزيه البزري، متوسطة الشهيد معروف سعد، ومدرسة إنجيليك صليبا.

اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل

وزع اتحاد بلديات قضاء بنت جبيل ٢٠٠ حصة غذائية و ٢٠٠ حصة من الطعام الجاهز للأكل إضافة إلى ١٠٠ حصة نظافة، وذلك على العائلات الصامدة من قرى الإتحاد في منطقة صور وضواحيها.

وكان الإتحاد قد استلم هذه الهبة من جمعية Solidarités الدولية ضمن الجهود المبذولة لدعم الصامدين في الجنوب.

وشكر اتحاد بلديات بنت جبيل للجمعية هذه الهبة، مؤكدا «استمرار التعاون مع مختلف الجمعيات والجهات ومع خلية الأزمة في محافظة الجنوب لدعم أهلنا الصامدين».

كاريتاس

أعلنت رابطة كاريتاس لبنان نجاح قافلة إنسانية مؤلفة من ٣٠ شاحنة محمّلة بالمواد الغذائية والمستلزمات الأساسية في الوصول إلى بلدات عين إبل ودبل ورميش الحدودية، دعماً للأهالي الذين قرروا البقاء في أرضهم رغم الظروف الأمنية الصعبة.

وأوضحت الرابطة أن القافلة انطلقت في ٧ أيار، ولم تصل إلى وجهتها إلا في اليوم التالي بسبب العقبات الأمنية، مؤكدة أن الإصرار على كسر العزلة عن هذه البلدات أسهم في إنجاح المهمة.

ورافق القافلة ممثل البطريرك الماروني المطران شربل عبدالله، ورئيس كاريتاس الأب سمير غاوي، وسكرتير السفير البابوي الأب يعقوب تومازويسكي، بمشاركة رابطة الروتاري لبنان والمؤسسة البطريركية المارونية العالمية للإنماء الشامل.

وفي تحديث ميداني، أشارت كاريتاس إلى أن العودة إلى بيروت تعطلت بعدما تعرضت الطريق للقصف، ما اضطر القافلة إلى التوجه نحو قاعدة اليونيفيل الإيرلندية حفاظاً على سلامة المشاركين. وأكدت أن جميع أفراد الفريق عادوا سالمين مع الشاحنات الثلاثين بعد تأمين طريق العودة.

وشددت الرابطة على استمرارها إلى جانب أبناء الجنوب وكل اللبنانيين، مؤكدة أن "لبنان لا يكتمل إلا بجميع أبنائه".

إجراء قرعة كأس آسيا ولبنان بالانتظار

أسفرت قرعة نهائيات كأس آسيا ٢٠٢٧، التي سُحبت في قصر سلوى التاريخي بالعاصمة السعودية الرياض، عن وقوع المنتخب المتأهل من مواجهة لبنان واليمن ضمن منتخبات المجموعة الخامسة، إلى جانب كوريا الجنوبية والإمارات وفيتنام، وذلك في النسخة التي تستضيفها السعودية للمرة الأولى خلال الفترة الممتدة من ٧ كانون الثاني حتى ٥ شباط ٢٠٢٧.

وسيحسم المنتخب اللبناني بطاقة التأهل الأخيرة إلى النهائيات القارية عندما يواجه نظيره اليمني في ٤ حزيران المقبل، على أن ينضم الفائز مباشرة إلى المجموعة الخامسة في البطولة القارية.

ووفقاً لجدول مباريات المجموعة، سيستهل المتأهل من مواجهة لبنان واليمن مشواره بمواجهة كوريا الجنوبية يوم ١٠ كانون الثاني على ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية، قبل مواجهة الإمارات يوم ١٥ منه على ملعب المملكة أرينا، ثم يختتم دور المجموعات أمام فيتنام يوم ٢٠ منه على ملعب جامعة الإمام محمد بن سعود.

وكانت القرعة وضعت أصحاب الأرض السعودية في المجموعة الأولى إلى جانب الكويت وعُمان وفلسطين، فيما ضمت المجموعة الثانية أوزبكستان والبحرين وكوريا الشمالية والأردن. وجاءت إيران في المجموعة الثالثة مع سوريا وقيرغيزستان والصين، بينما ضمت المجموعة الرابعة أستراليا وطاجيكستان والعراق وسنغافورة. أما المجموعة السادسة، فضمت اليابان وقطر وتايلاند وإندونيسيا.

ويتأهل أول وثاني كل مجموعة، إضافة إلى أفضل ٤ منتخبات تحتل المركز الثالث، إلى الدور ثمن النهائي الذي يقام بين ٢٢ و٢٥ كانون الثاني، فيما تُقام مباريات الدور ربع النهائي يومي ٢٨ و٢٩ منه، ونصف النهائي في الأول والثاني من شباط، على أن تُقام المباراة النهائية يوم ٥ منه على ملعب مدينة الملك فهد الرياضية.

ويطمح المنتخب اللبناني إلى بلوغ النهائيات القارية للمرة الرابعة بتاريخه، بعدما سبق له المشاركة في نسخ ٢٠٠٠ التي استضافها لبنان، و٢٠١٩ في الإمارات، و٢٠٢٣ في قطر، حيث يسعى "رجال الأرز" إلى تسجيل حضور جديد بأكبر بطولات القارة الآسيوية.

مدربو المنتخبات بعد سحب القرعة في السعودية

البساط يختتم زيارته إلى دمشق ويعلن تشكيل مجلس أعمال لبناني–سوري

الوزير البساط ونظيره السوري محمد الشعار

اختتم وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور عامر البساط زيارته الرسمية إلى الجمهورية العربية السورية ضمن الوفد اللبناني، والتي اتّسمت بالإيجابية، وشملت لقاءً مع وزير الاقتصاد والصناعة السوري الدكتور محمد نضال الشعار.

وأكد البساط في منشور له عبر منصة «إكس»، أن الزيارة هدفت إلى تعميق التكامل الاقتصادي بين البلدين، انطلاقاً من القناعة الراسخة بأن مجالات التعاون بين لبنان وسوريا واسعة وحيوية، وأن أي تكامل اقتصادي حقيقي ينعكس منفعة متبادلة على البلدين، مت التأكيد أن نجاح سوريا يشكّل نجاحاً للبنان أيضاً.

وفنّد البساط ما تطرقت إليه المحادثات مع الوزير الشعار، مشيراً إلى أنه تمّ التركيز على ثلاثة محاور أساسية، هي: العمل على تسهيل العلاقات التجارية عبر تبسيط الإجراءات، وتوحيد القواعد، وخفض كلفة التبادل التجاري بين البلدين. تعزيز التعاون الاستثماري بما يتيح للقطاع الخاص في لبنان وسوريا الاستفادة من خطط التنمية الجاري العمل عليها في البلدين. وفي هذا الإطار، أُعلن عن تشكيل مجلس أعمال لبناني–سوري، على أن يُعقد اجتماعه الأول في دمشق خلال الأسابيع المقبلة. بحث سبل توسيع التعاون الثنائي ليشكّل مدخلاً نحو تعاون اقتصادي إقليمي أوسع وأكثر تكاملاً».

الصدّي: تأهيل خطّ الأنابيب أولوية

أشار وزير الطاقة والمياه جو الصدي ان الاتفاقية التي وقعها مع نظيره المصري بحضور رئيس الحكومة المصرية في القاهرة تقتضي إعادة تأهيل خط انابيب الغاز العربي في الجانب اللبناني والممتد من دير عمار الى الحدود السورية بطول نحو ٣٠ كلم مع مساعل تقنية أخرى ذات صلة كالتحكم عن بعد، موضحاً عبر الـmtv ان الاعمال ستنطلق في الأسابيع المقبلة ويتوقع ان تستغرق ما بين ٣ الى ٤ اشهر.

الصدي الذي اعتبر ان هذه الاتفاقية تشكل خطوة أساسية وعملية في اطار مساعيه للانتقال بقطاع انتاج الطاقة في لبنان الى الاعتماد على الغاز، لفت الى انه متى اصبح خط الانابيب هذا جاهزا بإمكاننا البدء بإستيراد الغاز الطبيعي. كذلك، اكد ان العمل قائم من جهة مع الأردن ومصر على إعداد اتفاقيات تجارية لشراء الغاز ومن جهة أخرى مع سوريا على إتفاقيات عبور لهذا الغاز.

إدارة المرفأ توضح وتعلن إعادة طرح مناقصة عمومية لشراء وتوريد السيارات

اعلنت إدارة واستثمار مرفأ بيروت، في بيان، انه «في إطار الجهود المستمرة لإعادة تأهيل مرفأ بيروت على المستويين التشغيلي والإداري، وفي ظل الحاجة الملحة لتوفير سيارات جديدة بعد التدمير الكامل لأسطول المرفأ المؤلف من أكثر من ٧٥ سيارة جراء انفجار ٤ آب ٢٠٢٠، علماً أن الإدارة لم تقم منذ ذلك التاريخ بشراء أي سيارات رغم تزايد الحاجات التشغيلية المرتبطة بمهام الأمن والسلامة والصيانة والخدمات، تؤكد إدارة واستثمار مرفأ بيروت حرصها على اعتماد أعلى معايير الشفافية والالتزام الكامل بقانون الشراء العام في جميع إجراءاتها الإدارية والمالية.

وفي هذا الإطار، وافق مجلس إدارة مرفأ بيروت بتاريخ ٢٠٢٦/٣/١٠ على دفتر الشروط الخاص بمناقصة عمومية لشراء وتوريد سيارات لصالح المرفأ، تتضمن أيضاً بيع جميع السيارات المتضررة جراء انفجار ٤ آب ٢٠٢٠، وقد تم نشر المناقصة على منصة الشراء العام بتاريخ ٢٠٢٦/٣/١٢، على أن تكون المهلة النهائية لتقديم العروض بتاريخ ٢٠٢٦/٤/٢٢.

وبعد انتهاء المهلة القانونية وفضّ العروض، تبين تقدم عارض واحد فقط، ما دفع مجلس الإدارة إلى اتخاذ قرار بإلغاء المناقصة وإعادة إطلاقها مجدداً، تكريساً لمبدأ المنافسة وتأميناً لأفضل الشروط الممكنة للإدارة العامة.

وعليه، أعادت الإدارة طرح مناقصة عمومية جديدة عبر منصة الشراء العام بتاريخ ٢٠٢٦/٤/٢٢، وحددت مهلة تقديم العروض بتاريخ ٢٠٢٦/٥/٨.

وبعد فضّ العروض، تبين مجدداً تقدم عارض وحيد، حيث رست المناقصة على شركة رسامني يونس للسيارات ش.م.ل. RYMCO ، وذلك انسجاماً مع أحكام قانون الشراء العام الذي يجيز، بعد إعادة إطلاق المناقصة للمرة الثانية، إمكانية إرساء الصفقة على عارض وحيد عند توافر الشروط القانونية المطلوبة.

إلا أن إدارة مرفأ بيروت تبلغت لاحقاً بانسحاب الشركة من المناقصة لأنها العارض الوحيد، الأمر الذي سيؤدي إلى إعادة طرح مناقصة عمومية جديدة عبر منصة الشراء العام، وفقاً للأصول القانونية المرعية الإجراء.

وتؤكد إدارة واستثمار مرفأ بيروت التزامها الكامل بمبادئ الشفافية والمنافسة المشروعة، وحرصها على إدارة هذا الملف بما يضمن حسن سير المرفق العام وتوفير متطلبات العمل التشغيلية وفقاً للقوانين والأنظمة النافذة».

وزارتا الزراعة والصناعة: إقفال ٩ معامل ألبان وأجبان مخالفة في البقاع

نفذت وزارة الزراعة بالتعاون مع وزارة الصناعة، حملات رقابية مكثفة على معامل تصنيع الألبان والأجبان في مختلف المناطق، ولا سيما في منطقة البقاع، في إطار الجهود المتواصلة التي تقودها وزارة الزراعة لحماية مربي المواشي وتشجيع استخدام الحليب الطازج الطبيعي، ومكافحة الغش في المنتجات الغذائية التي تعتمد على مواد غير طبيعية وغير صحية، اضافة الى متابعة وزارة الصناعة لخطة اقفال المصانع غير المرخصة او التي لا تستوفي شروط الصحة العامة.

في السياق، أصدرت وزارتا الزراعة والصناعة بياناً مشتركاً أكدتا فيه أن «سلامة الغذاء وصحة المواطنين ليستا موضع مساومة، وأن أي تلاعب بصحة اللبنانيين أو استهداف للإنتاج الزراعي والحيواني الوطني سيواجَه بأقصى درجات الحزم والإجراءات القانونية».

وقالتا: «استناداً إلى أعمال اللجنة المشتركة بين الوزارتين، نفذت الفرق المختصة فيهما بمؤازرة الأجهزة المختصة من مكتب الجرائم المالية وأمن الدولة، حملة رقابية صارمة استهدفت معامل تصنيع مستحضرات غذائية تُسوّق زوراً على أنها مشتقات حليب، كالأجبان واللبنة والموتزاريلا وغيرها. وأسفرت الحملة حتى الآن عن إقفال ٩ معامل مخالفة في منطقة البقاع، بعد ثبوت تورطها في التصنيع غير الشرعي داخل منشآت غير مرخصة، تفتقر إلى الحد الأدنى من شروط السلامة الصحية والغذائية، إضافة إلى استخدام مكونات ومواد مشبوهة تشكل خطراً مباشراً على صحة المستهلك، وتسيء إلى سمعة القطاع الغذائي اللبناني والإنتاج الوطني الشرعي».

وأوضحتا أن «العديد من هذه المنشآت عبارة عن خيم وأماكن بدائية وغير مطابقة للمواصفات، تعمل خارج الأطر القانونية والرقابية، ما يشكل انتهاكاً واضحاً للقوانين والقرارات المرعية الإجراء المتعلقة بحماية المستهلك وسلامة الغذاء».

وأكدتا أن «الحملة مستمرة ولن تتوقف، وستشمل مختلف المناطق اللبنانية دون استثناء»، مشددتا على أنه «لن يكون هناك أي تهاون مع كل من يزور أو يغش أو يستغل صحة المواطنين لتحقيق أرباح غير مشروعة على حساب المواطن والمزارع ومربي المواشي والمؤسسات الملتزمة بالقانون».

ودعتا المواطنين إلى «توخي الحذر وعدم شراء أو استهلاك أي منتجات مجهولة المصدر أو غير مطابقة للمواصفات، ولا سيما تلك المصنعة في معامل غير مرخصة وخارج الرقابة الرسمية، لما تشكله من خطر جسيم على الصحة العامة».

الرياضة فقدت مليح عليوان أبرز روادها

الراحل مليح عليوان احد رواد الرياضة

نعى الرئيس سعد الحريري، البطل الراحل مليح عليوان، وكتب عبر حسابه على منصة «اكس» قائلاً: «رحم الله البيروتي الأصيل مليح أمين عليوان، عميد الرياضة اللبنانية. سنفتقده مع بيروت وأهلها الطيبين، وسيبقى إرثه في الحقل الرياضي منارة للأجيال القادمة. أخلص التعازي إلى عائلته ومحبيه وللأسرة الرياضية في لبنان والعالم العربي، سائلا الله أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته».

ونعى الراحل، الرئيس تمام سلام: «تفتقد بيروت ولبنان بطلاً رياضياً نذر حياته في سبيل الرياضة والرياضيين لسنوات طويلة حقق فيها الكثير من الانتصارات والانجازات البيروتية والوطنية، وكان مرجعاً ومثالاً يحتذى بما تحلى به من مناقبية واخلاق في خدمة الاجيال الصاعدة من خلال المناصب والمسؤوليات التي تحمّل والعديد من المؤسسات التي انشأ ورعى بمحبة وتفان.

كما كتب النائب فؤاد مخزومي عبر منصة «أكس» قائلاً: «ببالغ الحزن والأسى، تلقّينا نبأ رحيل الأستاذ والبطل مليح أمين عليوان، أحد أبرز روّاد الرياضة في لبنان والعالم العربي، والذي ترك إرثًا غنيًا من الإنجازات سيبقى شاهدًا على مسيرته الحافلة بالعطاء والتميّز. خالص التعازي إلى عائلته الكريمة، وإلى الأسرة الرياضية اللبنانية والعربية».

من جهته كتب امين عام تيار المستقبل احمد الحريري عبر «اكس» قائلاً: «رحم الله، المغفور له بإذن الله، البطل والمربي الكبير مليح أمين عليوان، عميد الرياضة اللبنانية والعربية. كانت مسيرته في رياضة كمال الأجسام ورفع الأثقال استثنائية وحافلة بالإنجاز، وبإرث رياضي وطني وعربي سيبقى حاضراً في ذاكرة بيروت، وفي ذاكرة أجيال من الأبطال الذين لن ينسوا عطاءاته ومسيرته الرائدة.

أحر التعازي باسم «تيار المستقبل» إلى عائلته ومحبيه وكل الأسرة الرياضية في لبنان والعالم العربي».

ونعى الراحل، الدكتور عادل فهيم المساعد التنفيذي والنائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي IFBB، ورئيس الاتحادات المصري والعربي والإفريقي لكمال الأجسام، مودعاً النائب السابق لرئيس الاتحاد الدولي لكمال الأجسام، والرئيس السابق للاتحاد اللبناني لرفع الأثقال والقوة والتربية البدنية، والرئيس الفخري للاتحاد العربي لكمال الأجسام.

ووردنا من الرئيس السابق للاتحاد اللبناني للجمباز المحامي محمد عدنان مكي نعي للفقيد، عدد فيه مزاياه وانجازاته بعد عرض وافٍ لسيرته.

التونسي لسعد الدريدي مدرباً للنجمة

تعاقد نادي النجمة اللبناني مع المدرب التونسي لسعد الدريدي (٤٩ عاماً)، وحسب سيرته الذاتية، فانه يمتلك خبرة واسعة في تدريب الأندية التونسية والعربية، وحصل على مؤهلات تدريبية من الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، وحقق العديد من الإنجازات مع الفرق التي دربها، بما في ذلك المراكز المتقدمة في الدوري التونسي والليبي، بالإضافة إلى ذلك، لديه خبرة في التدريب على المستوى الدولي مع المنتخبات الوطنية.

الدريدي بدأ مسيرته الكروية كلاعب مدافع، بدأ مسيرته التدريبية عام ٢٠١٣، وكانت له تجارب عديدة في الاندية التونسية: الصفاقسي، الملعب، البنزرتي، المنستيري، الافريقي، النجم الساحلي، الى ثلاث تجارب خارج تونس: اولمبيك خريبكة المغربي، اهلي بنغازي الليبي والنادي الرياضي القسنطيني الجزائري.

مليح عليوان... وداعاً لعملاق الرياضة والتربية في لبنان

المهندس هشام جارودي(*)

غاب عن لبنان، وعن بيروت التي أحبّها وأحبّته، واحدٌ من كبار رجالات الرياضة والتربية والإعلام الرياضي، البطل والمربّي الأستاذ مليح عليوان "أبو زياد"، الذي شكّل على مدى عقود طويلة رمزًا من رموز الرياضة اللبنانية والعربية، وصورةً مشرقة لجيل آمن بأن الرياضة أخلاق ورسالة وانتماء قبل أن تكون بطولات وميداليات.

برحيل مليح عليوان، لا تفقد الرياضة اللبنانية بطلاً فحسب، بل تفقد مدرسةً متكاملةً في العطاء والالتزام والرجولة والريادة. فقد كان من أوائل المؤسسين لرياضة رفع الأثقال وكمال الأجسام في لبنان والعالم العربي، ومن أوائل الذين عملوا على ترسيخ الثقافة الرياضية الصحيحة في المجتمع اللبناني منذ مطلع الخمسينيات، عبر ناديه الشهير "نادي مليح الرياضي" في الزيدانية، وعبر مجلته الرائدة "نجوم الرياضة"، التي كانت منبرًا لتوثيق إنجازات الرياضيين اللبنانيين والعرب.

كان الراحل الكبير ظاهرةً رياضية نادرة بكل ما للكلمة من معنى. عرفناه صاحب جسم متكامل، وإرادة صلبة، وشخصية قيادية محبوبة، لكنه في الوقت نفسه كان إنسانًا متواضعًا، خلوقًا، يحمل في قلبه محبة الناس وروح التربية الصادقة.

عندما نستعيد اليوم ذكريات بيروت الرياضية الجميلة في خمسينيات وستينيات القرن الماضي، يحضر اسم مليح عليوان كأحد أبرز رموز تلك المرحلة الذهبية، مرحلة كان فيها الرياضي اللبناني يحمل راية وطنه بعزيمة وشرف في المحافل العربية والعالمية. فقد رفع اسم لبنان عاليًا في بطولات عديدة، ونال ألقابًا وأوسمة تقدير، وكان من أبرز إنجازاته إحرازه لقب "أبولون الشرق" عام ١٩٥٢، إضافة إلى مشاركاته العالمية التي كرّسته أحد أهم أبطال كمال الأجسام في المنطقة.

لكن عظمة مليح عليوان لم تتوقف عند إنجازاته الشخصية، بل تجلّت أكثر في الأجيال التي صنعها وربّاها. فقد تخرّج على يديه أبطال كبار حملوا اسم لبنان إلى العالمية، أمثال محمد خير طرابلسي، سمير بنوت، أحمد حيدر، محمد المولى، نظير الكعكي، خالد بيرقدار وغيرهم الكثير. كان يؤمن بأن البطولة الحقيقية ليست في الفوز الفردي فقط، بل في صناعة أبطال يواصلون المسيرة ويحملون الرسالة.

ولعلّ من أبرز المواقف الوطنية والرياضية التي تُذكر له، دوره في أولمبياد ميونيخ عام ١٩٧٢، عندما أصرّ على بقاء البعثة اللبنانية والمشاركة رغم الظروف الصعبة، فكان إصراره أحد الأسباب التي قادت البطل الراحل محمد خير طرابلسي إلى إحراز الميدالية الفضية التاريخية للبنان.

لقد عاش مليح عليوان حياته وفيًا للرياضة وللوطن وللناس. وحتى في أصعب المراحل التي واجهته، بقي حاضرًا في وجدان محبيه وتلامذته وأصدقائه، رمزًا للعطاء النظيف والالتزام الأخلاقي والروح الرياضية الحقيقية.

إننا اليوم، ونحن نودّعه بحزن كبير، نستذكر مسيرة رجل لم يبنِ ناديًا رياضيًا فقط، بل بنى أجيالًا كاملة، وأسّس لثقافة رياضية وتربوية ووطنية ستبقى حيّة في ذاكرة لبنان.

(*) رئيس النادي الرياضي سابقًا

«الطاقة»: لا هدر في ناقلة النفط «BASILIS L» بل صعوبات جرَّاء تداعيات الحرب

أعلن المكتب الإعلامي لوزارة الطاقة والمياه ، أن «لا هدر في ناقلة النفط «BASILIS L» بل صعوبات جراء تداعيات الحرب »، وقال في بيان: «عمد بوق اللقلقة ومن يقف خلفه مرة جديدة الى تحريف وإجتزاء الوقائع من اجل إستهداف وزير الطاقة وفريق عمله عبر إدعاء وجود سوء إدارة لمنشآت النفط وهدر في ما يتعلق بعدم تفريغ حمولة ناقلة النفط «BASILIS L» الراسية قبالة منشآت طرابلس، لذا يهمنا توضيح الآتي:

١-الشحنة بكمية / ٣٠,٠٠٠/ طن متري إشترتها الوزارة لمصلحة المؤسسة العسكرية والقطاع العام.

٢-هي الدفعة الثانية من المناقصة العمومية التي أطلقت بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/١٥ وفقاً لأحكام وبنود وملحقات دفتر الشروط المناقصة العمومية.

مع الاشارة الى انه تحدد موعد التوريد عند اطلاق المناقصة وقبل اندلاع الحرب وحينها كان ثمن الشحنة ٢٤ مليون دولار.

٣-عقدت جلسة التلزيم وجرى فتح العروض الإدارية والفنية بتاريخ ٢٠٢٦/١/٧.

٤-تمّ تحميل الشحنة بتاريخ ٢٠٢٦/٣/٢٦ ووصلت الى لبنان بتاريخ ٢٠٢٦/٣/٢٨ .

٥-يحدد سعر الطن عبر المعدل الوسطي لسعر السوق عالمياً من تاريخ ٥ أيام قبل تحميل الشحنة وخمسة أيام بعد تحميلها.

٦-إستجدّت الحرب مع إيران خلال هذه الفترة فتسببت بإرتفاع هائل عالمياً في أسعار المحروقات.

٧-تحديد موعد window اي موعد وصول الباخرة جاء عند إطلاق المناقصة وحينها كان ثمن الشحنة متوفر من قبل الجهة الشارية. لكن بعدما كان السعر المقدر نحو ٢٤ مليون دولار أصبح نحو ٥١ مليون دولار جراء ارتفاع أسعار المحروقات عالمياً.

٨-تأمين هذا المبلغ يشهد تعقيدات بسبب الصعوبات التي تعاني منها السلطات المالية الرسمية في توفير السيولة بالعملة الأجنبية بالسرعة التي كانت قائمة في السابق. مع الإشارة الى انه حتى الآن ما زالت الشحنة مربحة للمنشآت رغم تكاليف تأخّر التفريغ مقارنة بواقع السوق العالمي اليوم.

٩- فات «بوق اللقلقة» ان المناقصات قبل هذه الشحنة أمّنت ارباحاً للمنشآت واعادت لها عافيتها المالية بعدما كاد فريقه السياسي ان يفلسها.

وختم المكتب الاعلامي: «بناء على ما تقدم، قامت وزارة الطاقة بكل ما هو مطلوب منها ولم ترتكب أي سوء إدارة او هدر كما يدعي سيئي النية. لذا نتوقع ان تنجح جهود وزارة الطاقة مع الجهات المعنية في تأمين فرق السعر بالعملة الأجنبية لتفريغ الباخرة خلال مطلع الاسبوع المقبل».

الصحة تدعو لإستقاء المعلومات عن «هانتا» من المصادر الرسمية وتجنب الإشاعات: إمكانية انتقاله محدودة ونادرة

أفادت وزارة الصحة العامة في بيان، أنها تتابع «عن كثب بالتنسيق مع مكتب منظمة الصحة العالمية في لبنان، المستجدات المتعلقة بحالات فيروس الهانتا المسجّلة أخيرا بصورة محدودة في بعض المناطق حول العالم».

وقالت: «يُعتبر فيروس الهانتا من الأمراض النادرة التي تنتقل بشكل أساسي عبر التعرّض لإفرازات القوارض المصابة، بما فيها البول أو البراز أو اللعاب، خاصةً عبر استنشاق الجزيئات الهوائية الملوّثة بهذه الإفرازات لا سيما في الأماكن المغلقة أو التي تفتقر إلى التهوية. وتبقى إمكانية انتقال الفيروس من شخص لآخر محدودة ونادرة وتتطلّب مخالطة قريبة ومطوّلة. وتؤكد الوزارة، استناداً إلى تقييم منظمة الصحة العالمية، أن الوضع الحالي لا يشكّل حالة طوارئ صحية، وأن المنظمة تواصل المراقبة الوبائية وتقييم المخاطر، مع اعتبار مستوى الخطر منخفضاً حتى الساعة. وقد شهدت السنوات الماضية عدداً محدوداً من الفاشيات لفيروس الهانتا، تمّ احتواؤها جميعاً من خلال تعزيز الترصّد الوبائي، واتخاذ التدابير الوقائية والاستجابة المناسبة، من دون تسجيل اي حالة في لبنان».

وختمت: «اخيرا تشدد وزارة الصحة العامة على أهمية استقاء المعلومات من المصادر الرسمية وتجنّب تداول الإشاعات».

الجمارك اللبنانية تعلن ضبط مواد تبغية مهرَّبة

أعلنت الجمارك اللبنانية على منصة «أكس»، انه «في إطار سعيها المستمر في مكافحة أعمال التهريب ودعم الاقتصاد الوطني، تمكّنت «شعبة البحث عن التهريب» في مديرية الجمارك العامة، بتاريخ ٠٨ / ٠٥ / ٢٠٢٦ من ضبط كميات كبيرة من المواد التبغية المهرّبة في منطقتي بعبدا وبرج حمود، من خلال عمليتين منفصلتين. وتضمّنت المواد المهرّبة السيجار والسجائر الإلكترونية، إضافة إلى مواد تبغية من الدخان والتنباك والمعسل. وقد أُجري المقتضى القانوني بإشراف القضاء المختص».

مشروع «فصل قوات» في جعبة المفاوض

(تتمة المنشور ص١)

حول المستجدات الإقليمية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك».

وأعرب الرئيس سلام في تصريح من مطار دمشق الدولي بعد اختتام زيارته الى الجمهورية العربية السورية عن سعادته والوفد الحكومي المُرافق «بزيارة سوريا العزيزة واللقاء بالرئيس أحمد الشرع الذي استقبلنا أيضاً في اجتماع موسّع ضمّ أعضاء الوفد اللبناني ونظراءهم السوريين، بعد محادثاتهم الثنائية. وأحب ان اشكره على دفء الاستقبال وكرم الضيافة».

وقال: «قُمنا بزيارة دمشق لمواصلة التشاور والعمل على تعزيز العلاقات اللبنانية- السورية على الصُعد كافة وهي علاقات مبنية على الثقة والاحترام المتبادل لسيادة البلدين وعلى المصالح المشتركة. ويهمني ان أؤكد اننا أحرزنا تقدما كبيرا في معالجة قضايانا المشتركة لا سيما ما كان عالقا منها، وذلك بروح طيّبة وحرص على التعاون بلا تحفّظ ولا تردّد. وانني على ثقة ان نتائجها الملموسة ستظهر قريبا». كاشفاً أنه استقر الرأي على الاسراع في اطلاق مجلس أعمال لبناني - سوري مشترك على أن يعقد اجتماع له في دمشق خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

رافق الرئيس سلام وفد وزاري ضم نائب رئيس الحكومة طارق متري ووزير الطاقة والمياه جوزيف الصدي، ووزير الاقتصاد والتجارة عامر البساط، ووزير الأشغال العامة والنقل فايز رسامني. واستقبله منفردا الرئيس السوري أحمد الشرع في قصر الشعب.

وافيد ان الشرع اكد لسلام وقوف سوريا إلى جانب الحكومة اللبنانية ودعمها الكامل لها في إطار علاقة تقوم على الاحترام المتبادل للسيادة وتعزيز التعاون الأخوي والاستراتيجي بين البلدين، كما ان مسألة الخلايا التابعة للحزب التي تعلن الداخلية السورية عن توقيفها، كانت مدار بحث، حيث رفض سلام التدخل من اي نوع في الشؤون السورية، مدينا اي اخلال بالأمن يقوم به أي طرف لبناني في اي دولة كانت. وتم خلال الاجتماع اللبناني السوري فتح صفحة جديدة بين البلدين مبنية على الاحترام والتعاون والاخوة والعلاقات من دولة الى دولة.

واجتمع كل من رسامني، الصدي، والبساط مع نظرائهم السوريين يعرب بدر، محمد البشير، ومحمد نضال الشعار في قصر الشعب، فيما اجتمع متري مع وزير الداخلية أنس الخطاب في مقر وزارة الداخلية. ثم انضم الوزراء الى اجتماع الرئيسين الشرع وسلام.

واشارت المعلومات الى ان المباحثات اللبنانية - السورية تطرّقت الى طرح قيد الدرس مفاده استفادة لبنان من القدرة الإنتاجية الكبيرة لمعامل الطاقة السورية مقابل توفير لبنان الغاز اللازم. وقالت المعطيات ان الاجتماع بين رسامني ووزير النقل السوري ركز في جزء كبير منه على ملف المعابر حيث طالب الوفد اللبناني بإسراع فتح معبر العبودية. وافيد ان تم الاتفاق على تأسيس مجلس أعمال لبناني–سوري يضم نخبة من رجال الأعمال في البلدين على أن يزور الوفد اللبناني سوريا خلال حزيران.

تأجيل جلسة اللجان

وحضر ملف العفو في اجتماعات الرئيس جوزاف عون في بعبدا، بمشاركة وزير الدفاع ميشال منسى، ومن النواب، أشرف ريفي، سليم الصايغ، ميشال معوض، أحمد الخير، بلال عبد الله، وضاح الصادق فراس حمدان، وغادة أيوب، وجرى البحث في المخارج المقترحة الى منح العفو العام، وخفض بعض العقوبات بشكل استثنائي.

ووصف مصدر نيابي شارك في اجتماع اللجنة النيابية التشاورية بأنه كان ايجابياً، وتناول ملف الموقوفين الاسلاميين في السجون.

وعليه أرجأت اللجان النيابية المشتركة جلستها المقرر عقدها اليوم الإثنين إلى موعد تقرر أن يبقي رهن المشاورات الجارية، وبنضج معطيات عقد جلسة اللجان لاقرار الصيغة الممكنة لقانون العفو، ليأخذ مجراه القانوني في مجلس النواب.

دعوى جديدة ضد سلامة وشركاء مصرفيين

قضائياً، قدم مصرف لبنان دعوى قضائية جديدة بحق الحاكم السابق لمصرف لبنان رياض سلامة الى جانب مصرفيين فرديين يعملان في مصرفين مختلفين،وذلك على خلفية شركة تدعى «V-invest»، باعتبار أنها الشركة التي حلت مكان شركة «فوري».

وهناك شبيهة أن تكون هذه الشركة استخدمت كواجهة مالية لتحويل أموال مرتبطة بعمليات أجراها مصرف لبنان مع المصارف التجارية.. وذلك لإخفاء المستفيد الحقيقي من هذه التحويلات.

وتأتي الدعوى الجديدة في الإرساء قضائي أوسع يقوده مصرف لبنان لتعقب الشبكات المالية والعمليات الممنهجة التي يشتبه بأنها ساهمت باستنزاف أموال المؤسسة النقدية، والتسبب بخسائر جسيمة للقطاع المصرفي اللبناني.

الوضع الميداني

وفي الوضع الميداني، ذكرت صحيفة معاريف أن حزب الله يعمل على استهداف أهداف عسكرية ليس فقط داخل الأراضي اللبنانية، بل أيضاً داخل «اسرائيل» بهدف اصابة جنود الجيش الاسرائيلي وإلحاق أضرار جسيمة بوسائل القتال المتقدمة للجيش الاسرائيلي.

وقالت ان اصابة «القبة الحديدية» نهاية الاسبوع تشكل ضربة قاسية جداً لسمعة منظومة الدفاع الجوي في الجيش الاسرائيلي التي لم تنجح في كشف الطائرة المسيَّرة مسبقاً، ولم تعمل على اعتراضها.

وأعلن رئيس الاركان الاسرائيلي إيال زامير أنه لا يوجد وقف لاطلاق النار في الجبهة الشمالية، مشيراً أنه «لم يهدد للجيش (الإسرائيلي) هدف نزع سلاح حزب الله».

وأكد زامير: هدفنا منع تهديد الصواريخ المضادة للدروع، ومنع التسلل للجليل وتهيئة ظروف تفكيك حزب الله.

وفي استمرار العمليات العدائية، استمرت المجازر الاسرائيية بحق المدنيين، ورد المقاومة عليها بمجموعة من العمليات واعترف بعده الاحتلال بإصابة ١٦ جندياً يوم السبت فقط، فيما جرى الحديث عبر الاعلام العبري امس الاحد عن «حدث صعب للجيش في جنوب لبنان» بعدما فاق عدد عمليات المقاومة ٣٠ عملية..

وقد مدّ الاحتلال عدوانه أمس السبت الى منطقة الشوف حيث استهدفت غارة سيارة في السعديات بعد الظهر، للمرة الأولى منذ وقف إطلاق النار. بعدها بدقائق، اغار الطيران مجددا على سيارة في الجية ما تسبب بسقوط شهيد. كما افيد عن غارة استهدفت سيارة في منطقة ملتقى النهرين في الشوف تسببت بسقوط ٣ ضحايا.. وأدت غارة قبل الظهر على سيارة بالقرب من ثانوية محمد سعد بين برج رحال والعباسية إلى سقوط ثلاثة شهداء كانوا يستقلون السيارة.

ويوم امس، أغار الطيران المسيّر على دراجة نارية على طريق عام القليلة، دير قانون، ما أدى إلى استشهاد شخصين سوريين عملت فرق الدفاع المدني على سحبهما بالتنسيق مع الجيش.

واستهدف الطيران الحربي الإسرائيلي منذ الصباح بلدات: بلاط، ودبعال، والمنصوري، وشقرا، وصفد البطيخ، وطريق عام بلدتي الرمادية - الشعيتية، ومجدل سلم، والسماعية.

في حين تعرضت بلدتا تولين والصوانة ويحمر الشقيف عدشيت وكفردجال لقصف مدفعي. كما تعرضت بلدة صريفا لقصف مدفعي اسرائيلي من عيار ١٥٥ ملم، بالتزامن مع تحليق للطيران الاستطلاعي في الاجواء.

واستهدف الطيران الحربي عبر ١٨٠غارة ٤٠ هدف في الجنوب.

واستهدفت غارة اسرائيلية رجلا امام متجره في شارع الانجيلية في مدينة النبطية، ما ادى الى اصابته بجروح، فيما استهدفت غارة أخرى نقطة للهيئة الصحية الإسلامية في بلدة قلاويه في قضاء بنت جبيل .

كما استهدفت مسيّرة اسرائيلية معمل علف للدواجن عند طريق بلدة الرمادية في قضاء صور، ومعلومات عن وقوع اصابات.

وأغار الطيران الحربي الاسرائيلي، على منزل في بلدة مجدل سلم في قضاء بنت جبيل.

هذا، حلقت مسيّرات إسرائيلية فوق العاصمة بيروت والضاحية الجنوبية وقرى صيدا.

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع لوزارة الصحة العامة بيان، أعلن أن الغارة الإسرائيلية على بلدة بدياس قضاء صور أدت إلى سقوط شهيد و١٣ جريحا من بينهم ٦ أطفال وسيدتان.

وتمكنت فرق الإسعاف في الصليب الأحمر اللبناني من مركز النبطية وبعد أكثر من تسعة أيام من الانتظار للحصول على الإذن بالدخول، من سحب جثامين عائلة سورية مؤلفة من الاب والزوجة وابنهما، كانت داخل السيارة التي استهدفت على طريق ميفدون – زوطر - وادي كفردجال. وعند الوصول إلى المكان، وُجدت الجثامين داخل السيارة في حالة مأساوية بعدما بقيت في الموقع منذ يوم الاستهداف وسط تعذر الوصول إليها طوال الأيام الماضية.

كما تمكن فريق الصليب الأحمر اللبناني من سحب جثمان شهيد بغارة من مسيّرة على مزرعته على طريق شوكين – النبطية الفوقا.

كما تم سحب جثمان شهيد في بلدة ميفدون، ونقلت الجثامين الى براد مستشفى النجدة الشعبية في النبطية.وليلاً، ذكرت وسائل اعلام اسرائيبة أن جندياً اسرائيلياً قتل من جراء انفجار محلقة مفخخة أطلقها حزب الله داخل قاعدة عسكرية في الشمال.

ترامب بعد تسلم الرد الإيراني

(تتمة المنشور ص١)

وتابع «لن أقدّم جدولا زمنيا محددا للحصول على اليورانيوم الإيراني، لكنني أقول إنها مهمة بالغة الأهمية.

وفي الأثناء، أفادت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء (ارنا) بأن طهران بعثت بردها على مقترح أميركي لبدء محادثات سلام تفضي لإنهاء الحرب، فيما سُمح لناقلتين بالمرور عبر مضيق هرمز المحاصر.

وذكر التلفزيون الرسمي الإيراني أن الرد على المقترح الأمريكي، الذي سلم إلى باكستان المضطلعة بدور الوسيط بين الطرفين، يركز على إنهاء الحرب على كل الجبهات لا سيما لبنان وضمان سلامة حركة الشحن عبر مضيق هرمز. وكان المقترح الأمريكي يتضمن إنهاء القتال قبل بدء محادثات بشأن قضايا مختلف عليها، من بينها برنامج طهران النووي.

وذكر مسؤول حكومي باكستاني أن إسلام اباد تلقت رد طهران على مقترح أمريكي بشأن الحرب مع إيران، وأنها أرسلت الرد إلى واشنطن.

وهدد الجيش الإيراني، في وقت سابق، الدول التي تطبق العقوبات الأميركية على طهران بأنها ستواجه «صعوبات» في عبور مضيق هرمز، فيما أعطى المرشد مجتبى خامنئي لقائد القيادة الموحدة للقوات المسلحة الإيرانية «توجيهات جديدة لمواصلة العمليات ومواجهة الخصوم بحزم».

من جهته، قال الجيش الأميركي، إن أكثر من ٢٠ سفينة حربية تشارك في فرض الحصار على إيران.

وقالت القيادة المركزية الوسطى «سنتكوم» CENTCOM إنها قامت باعتراض ٤ سفن إيرانية لعدم امتثالها للتحذيرات.

كما أشارت إلى أن ٦١ سفينة تجارية حولت مسارها جراء الحصار المفروض على إيران.

بعد نحو ٤٨ ساعة من الهدوء النسبي عقب اشتباكات متفرقة خلال الأيام القليلة الماضية، رُصدت طائرات مسيرة معادية فوق عدة دول خليجية اليوم، مما يؤكد استمرار التهديد الذي تواجهه المنطقة رغم وقف إطلاق النار المستمر منذ شهر.

لكن بيانات شركة كبلر أظهرت أن الناقلة (الخريطيات) التي تشغلها شركة قطر للطاقة عبرت المضيق بسلام وأبحرت صوب ميناء قاسم في باكستان. وتلك هي أول سفينة قطرية تحمل الغاز الطبيعي المسال تتمكن من عبور المضيق منذ بدء الحرب في ٢٨ فبراير شباط.

وقالت مصادر في وقت سابق عن عبور الناقلة إنه حظي بموافقة إيران لتعزيز الثقة مع قطر وباكستان، اللتين تتوسطان من أجل إنهاء الحرب. ومن شأن الخطوة أن تخفف من موجة انقطاعات الكهرباء في باكستان بسبب تعطل واردات الغاز الحيوية.

بالإضافة إلى ذلك، ذكرت وكالة تسنيم للأنباء الإيرانية شبه الرسمية اليوم أن ناقلة بضائع سائبة ترفع علم بنما متجهة صوب البرازيل تسنى لها عبور مضيق هرمز عبر مسار حددته القوات المسلحة الإيرانية. وكانت الناقلة حاولت عبور المضيق في الرابع من أيار.

وقالت الإمارات إنها اعترضت طائرتين مسيرتين قادمتين من إيران، بينما نددت قطر بهجوم بطائرات مسيرة استهدف سفينة شحن انطلقت من أبوظبي في المياه القطرية. وأكدت الكويت أن دفاعاتها الجوية تعاملت مع طائرات مسيرة معادية دخلت مجالها الجوي.

وقال رئيس الوزراء القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني لوزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن استخدام مضيق هرمز كورقة ضغط لا يؤدي إلا إلى تعميق الأزمة. وناقش الشيخ محمد جهود الوساطة التي تبذلها باكستان لإنهاء الحرب مع وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو في ميامي أمس السبت.

وذكرت وزارة الخارجية القطرية امس أن الشيخ محمد أبلغ عراقجي خلال اتصال هاتفي بأن حرية الملاحة تعد مبدأ راسخا لا يقبل المساومة، لكن الوزارة لم تحدد تاريخ الاتصال. وأفاد مسؤول في وزارة الخارجية التركية بأن وزير الخارجية التركي تحدث أيضا إلى عراقجي.

ويقول نواب إيرانيون إنهم بصدد صياغة مشروع قانون لإضفاء الطابع الرسمي على إدارة إيران للمضيق، يشمل بنودا تمنع مرور سفن "الدول المعادية".

وشهدت الأيام القليلة الماضية أكبر تصعيد للاشتباكات في المضيق وحوله منذ سريان وقف إطلاق النار قبل نحو شهر وتعرضت الإمارات لهجمات جديدة يوم الجمعة. ووردت أنباء عن وقوع اشتباكات متفرقة يوم الجمعة بين قوات إيرانية وسفن أمريكية في المضيق.

وقال مسؤول أمريكي مطلع إن تقييما لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه) يشير إلى أن إيران لن تواجه ضغطا اقتصاديا هائلا نتيجة الحصار البحري الأمريكي قبل مرور نحو أربعة أشهر.

ووصف مسؤول كبير في المخابرات "المزاعم" المتعلقة بتحليل سي.آي.إيه بأنها خاطئة. وكانت واشنطن بوست أول من أورد تقريرا عن تقييم وكالة المخابرات.

ولم تجد الولايات المتحدة مساندة دولية تذكر في الحرب، إذ رفضت دول في حلف شمال الأطسي إرسال سفن لفتح مضيق هرمز دون التوصل لاتفاق يوقف الحرب بالكامل أولا ووجود مهمة بتفويض دولي.

وبعد اجتماعه مع رئيسة وزراء إيطاليا جورجا ميلوني يوم الجمعة، تساءل روبيو عن أسباب إحجام إيطاليا ودول حليفة أخرى لبلاده عن تقديم الدعم لجهود واشنطن لفتح المضيق، وحذر من سابقة خطرة إذا تُركت طهران لتحكم سيطرتها على الممر المائي.

وقالت بريطانيا، التي تعمل مع فرنسا على مقترح لضمان سلامة العبور بالمضيق بمجرد استقرار الأوضاع في المنطقة، أمس السبت إنها سترسل سفينة حربية إلى الشرق الأوسط استعدادا لمثل تلك المهمة التي ستشارك فيها عدة دول.

القضاء السوري يجرِّد الأسد

(تتمة المنشور ص١)

وتضمنت لائحة الاتهام الموجهة لعاطف نجيب، قمع الاحتجاجات السلمية في درعا، والتسبب في تعرض معتقلين، بينهم قاصرون، للتعذيب الجسدي، بما في ذلك قلع الأظافر والصعق الكهربائي وتهديد ذويهم، واستخدام القوة المفرطة خلال عمليات الاعتقال.

كما شملت الاتهامات استخدام الاعتقال كوسيلة ابتزاز، وإصدار أوامر مباشرة بالتوقيف والتعذيب بصفته المسؤول الأول عن فرع الأمن السياسي في درعا، إضافة إلى مسؤوليته عن «مجزرة الجامع العمري».

وتطرقت الجلسة إلى ممارسات التعذيب داخل مراكز الاحتجاز التابعة للأمن السياسي في درعا، مع التأكيد على مسؤوليته القيادية عن تلك الانتهاكات.

وبحسب القرار، سيتم لاحقاً إتاحة التسجيلات بعد مراجعتها وحذف أسماء الشهود والمواد السرية، على أن تعرض فقط على المتهم والحاضرين داخل الجلسة.

وقال رئيس الهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية عبد الباسط عبد اللطيف، إن جلسة استجواب عاطف نجيب، تأتي في إطار «مسار المساءلة عن الانتهاكات والجرائم الجسيمة المرتكبة بحق السوريين».

اتفاق الطائف: الإطار الدستوري الحاكم لقيام الدولة المدنية واستعادة القرار السيادي في لبنان

د. حسين محمود رمال*

يشكّل اتفاق الطائف، بوصفه نصاً ذا قيمة دستورية مُلحقة بصلب النظام، مرجعية عليا في إعادة بناء الدولة اللبنانية على أسس الشرعية والميثاقية. ولا سيما من خلال مقدمة الدستور، وتحديداً الفقرتين (ط) و(ي)، اللتين ترسيان مبدأي وحدة الشعب ورفض أي شرعية تناقض ميثاق العيش المشترك. وعليه، فإن أي قرارا استراتيجياً صادراً عن أي سلطة دستورية يبقى خاضعاً لهذين المعيارين المؤسسين، بما يجعل الميثاقية قيداً حاكماً لا مجرد توصيف سياسي.

أولاً: الطائف كإطار دستوري للدولة المدنية ضمن التعددية

أعاد الطائف تنظيم العلاقة بين الدولة والطوائف على قاعدة الانتقال من الطائفية السياسية إلى الدولة المدنية، من دون إنكار الواقع التعددي. فالدستور، بوصفه المرجعية العليا، يُخضع الخصوصيات الطائفية لمنطق الدولة، ويحوّلها من عناصر انقسام إلى مكوّنات مُنظَّمة ضمن وحدة قانونية واحدة. وبذلك، يُفهم الطائف كمرحلة تأسيسية في مسار إلغاء الطائفية السياسية، لا كتكريس دائم لها.

ثانياً: وحدة الإقليم وتثبيت الحدود كركيزة للسيادة

كرّس الطائف وحدة الأراضي اللبنانية ضمن حدودها الدولية الثابتة منذ نشأة الكيان في مطلع القرن العشرين، والتي تأكدت لاحقاً في اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩. ويؤدي هذا التثبيت إلى إرساء قاعدة قانونية صلبة لمفهوم السيادة، بما يفرض على الدولة بسط سلطتها الكاملة على كامل الإقليم دون استثناء أو ازدواجية ودون تحميل لبنان اعباء مضافة على هذا الاتفاق ما يجعل لبنان آمنا من أي تداعيات غب الطلب التفاوضي والاستعانة عن هذه الخشية بالوحدة الوطنية التي تتمسّك بحدود لبنان وقواعد القانون الدولي.

ثالثاً: وحدة الشعب والنظام التمثيلي الوطني

على الرغم من الإقرار بالتعدد الطائفي، ينطلق الطائف من فرضية وحدة الشعب اللبناني، الأمر الذي يوجب تطوير النظام الانتخابي باتجاه تمثيل وطني شامل على مستوى لبنان كدائرة سياسية واحدة. ويؤدي ذلك إلى إنتاج أكثرية حاكمة ومعارضة فعلية، بما يعزّز العمل الديمقراطي ويحدّ من الانقسامات العمودية.

رابعاً: إلغاء الطائفية السياسية وضبط مسألة الجنسية

ينص الطائف صراحة على العمل لإلغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية، بما يستدعي إجراءات تشريعية حازمة، من بينها إعادة النظر في السياسات المرتبطة بمنح الجنسية اللبنانية، وضبط آثار بعض المراسيم التي أخلّت بالتوازن الديمغرافي، حيث أدخل على المجتمع اللبناني عشرات آلاف المجنسين الذين لا يشبهون اللبنانيين بشيء وتحديدا مرسوم التجنيس لعام ١٩٩٤، ضمن إطار قانوني صارم يحفظ الهوية الوطنية والسيادة.

خامساً: الميثاقية كضابط دستوري للقرار الاستراتيجي

تُعدّ الفقرتان (ط) و(ي) من مقدمة الدستور بمثابة معيارين حاكمين لأي قرار سيادي، بحيث لا تكتسب أي سلطة شرعيتها إذا خالفت مقتضيات العيش المشترك أو وحدة الشعب. وعليه، فإن الميثاقية ليست مجرد عرف سياسي، بل قاعدة دستورية مُلزمة تضبط مسار السلطة وتمنع انحرافها.

سادساً: حصرية القوة بيد الدولة وبناء الاستراتيجية الدفاعية

يفرض منطق الطائف، في ضوء مبدأ السيادة، أن تحتكر الدولة اللبنانية وحدها وسائل القوة، وأن تبسط حضورها الأمني والعسكري الكامل على حدودها، لا سيما الجنوبية. ويستدعي ذلك إقرار استراتيجية دفاعية وطنية تُدار حصراً من قبل مؤسسات الدولة الشرعية، في مواجهة واقع أمني معقّد يتمثل بوجود قوة احتلال وجيش منظم، إلى جانب مستوطنين مسلحين في الجهة المقابلة يشكلون تهديدا حقيقيا لجنوب لبنان تارة بالاعتداء عليه وأخرى التلويح بإقامة المستوطنات فيه.

سابعاً: السياسة الخارجية بين الحياد الإيجابي وحماية الخصوصية

يُحتّم موقع لبنان وفرادته صياغة سياسة خارجية متوازنة تُجنّبه الانخراط في محاور إقليمية متنازعة، بما يحفظ استقراره الداخلي. فلبنان، بطبيعته التعددية، لا يحتمل التحوّل إلى دولة مواجهة دائمة أو إلى ساحة صراع، بل يقتضي انتهاج نهج يحمي خصوصيته ويصون سيادته.

ثامناً: الحوار الوطني كآلية وقائية من الانفجار الداخلي

في ظل التحديات المتراكمة، يبرز الحوار الوطني كخيار دستوري - سياسي ضروري لتفكيك الأزمات البنيوية، ومنع استيراد صراعات خارجية أو مشاريع تفجيرية تهدّد الكيان. ويكتسب هذا الحوار أهمية مضاعفة عند مقاربة قضايا حسّاسة كمسألة التفاوض المباشر أو الخيارات الاستراتيجية، لما لها من انعكاسات عميقة على وحدة الداخل اللبناني.

وعليه،

إن اتفاق الطائف، في جوهره الدستوري، ليس مجرد تسوية ظرفية، بل مشروع دولة متكامل يقوم على السيادة، ووحدة الشعب، وحصرية القرار بيد المؤسسات الشرعية. غير أن تفعيله يظل مرهوناً بإرادة سياسية حاسمة تعيد الاعتبار للدولة كمرجعية عليا لا شريك لها. ومن دون ذلك، يبقى النص معطّلاً، وتبقى الدولة رهينة التوازنات الهشة. وعليه، فإن استعادة لبنان لدوره ووظيفته تمرّ حتماً عبر قراءة صارمة للطائف وتطبيقه الكامل، بوصفه المدخل الوحيد لبناء دولة مدنية قوية، قادرة على حماية حدودها، وصون وحدتها، ومنع انزلاقها إلى صراعات لا تشبهها ولا تحتملها فأي قرار استراتيجي في السياسة الخارجية لا يحظى بإجماع لبناني هو تفخيخ للداخل سينفجر بتوقيت المتربصين بلبنان على رأسهم إسرائيل ما أن يستدرج لبنان إلى التطبيع حتى يسقط لبنان الفرادة ويعمّ التوطين والتقسيم والتجزئة عندها سلام على لبنان الذي كنا به نتغنّى.

* باحث أكاديمي حقوقي في القانون الدولي

قضائيات

نسج علاقات سياسية وأمنية واسعة منتحلاً صفة عسكرية من هو «العقيد العراقي الوهمي» الذي أوقفته المخابرات؟

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه،أمس، أنّ «مديرية المخابرات أوقفت المواطن العراقي (ط.ن.) لانتحاله صفة مسؤول أمني عراقي داخل الأراضي اللبنانية، بعد عملية رصد ومتابعة أمنية».

وكشف التحقيق الأولي أنّ «الموقوف استعان بمستندات مزورة، كما تم ضبط البزة العسكرية التي كان يستخدمها». ويستمر التحقيق مع الموقوف تحت إشراف القضاء المختص.

وكانت الساحة اللبنانية عموماً والأجهزة الامنية خصوصاً ضجت بالمواطن العراقي طارق الحسيني، الذي انتحل صفة مسؤول أمني في السفارة العراقية في بيروت وارتداء رتب عسكرية مزيفة خلال لقاءات رسمية وأمنية.

وكان الحسيني يقدّم نفسه على أنه "عقيد" ومسؤول عن أمن السفارة العراقية، وتمكن على مدى سنوات من بناء شبكة علاقات واسعة مع شخصيات وضباط رفيعي المستوى في لبنان، بينهم سياسيون ومسؤولون أمنيون ورؤساء أجهزة ومناطق.

العقيد المزيف امام بوابة السفارة العراقية

وظهر الموقوف في مناسبات عدّة مرتدياً زياً عسكرياً ويحمل رتباً مزعومة، كما قدّم وعوداً تتعلق بتقديم مساعدات وتسهيلات.

وأشارت معلومات إلى أنّ التحقيقات التي أعقبت توقيفه فتحت ملفات تتعلق بشبكات علاقات وانتفاع مرتبطة بحصانات أمنية وسياسية استفاد منها عراقيون ويمنيون وإيرانيون خلال السنوات الماضية، فيما لا تزال التحقيقات مستمرة لكشف مزيد من التفاصيل والخلفيات المرتبطة بالقضية.

ووفق معلومات أولية، الشخص المعني بالقضية كان يعمل سابقاً في السفارة العراقية في بيروت قبل أن يتحول لاحقاً إلى عامل توصيل "ديلفري"، مشيراً إلى أنه متزوج من امرأة لبنانية.

وكان منتحل الصفة يقدّم نفسه أيضاً داخل بعض الأوساط الشيعية على أنه ينتمي إلى حركة "عصائب أهل الحق" العراقية.

الامن العام ينفي

نفى مكتب شؤون الإعلام في المديرية العامة للأمن العام في بيان «جملةً وتفصيلاً ما تم تداوله عبر قناة «الحرة» حول لقاء المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، بما يسمى «العقيد العراقي» منتحل الصفة، مؤكدةً أن الخبر عارٍ عن الصحة.

وفي الإطار، أشار مصدر أمني إلى أن اللواء شقير يتواصل مع أعلى المستويات في العراق ولا يحتاج لمن يفتح له الخط مع بغداد أساساً. وأكد أن العميد مرشد الحاج سليمان رفض إعطاء موعد للعقيد العراقي الوهمي طارق الحسيني أكثر من مرة.

الجيش: ضبط آليّة لنقل المخدرات وتوقيف متسبِّبين بإشكال مسلّح

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان أصدرته إن «دورية من مديرية المخابرات تعرّضت لإطلاق نار في منطقة القصر - الهرمل خلال تنفيذ عملية ضبط آلية تُستخدم لنقل المخدرات وتصنيعها، فردّ عناصر الدورية بالمثل. في نتيجة العملية تمكّنت المديرية من ضبط الآلية، في حين أسفر الاشتباك عن مقتل أحد المطلوبَين فيما فرّ الآخر إلى جهة مجهولة وتجري المتابعة لتوقيفه. سُلّمت المضبوطات وبوشر التحقيق بإشراف القضاء المختص.»

وأعلنت القيادة في بيان منفصل أن «وحدة من الجيش في بلدة فنيدق - عكار دهمت منازل مطلوبين بجرم إطلاق النار أثناء إشكال مسلح في منطقة القموعة - عكار نتيجة خلافات قديمة حول ملكية أراض في المنطقة المذكورة، وأوقفت المواطنَين (ر.س.) و(خ.س.) وضبطت كمية من الأسلحة الحربية والذخائر والأعتدّة العسكرية. سُلّمت المضبوطات وبوشر التحقيق مع الموقوفين بإشراف القضاء المختص، وتجري المتابعة لتوقيف بقية المتورطين في الإشكال.»

دوليات

إسرائيل أنشأت قاعدة سرية بالعراق لدعم حربها على إيران

ذكرت صحيفة وول ستريت جورنال، نقلا عن مصادر مطلعة، من بينهم مسؤولون أميركيون، أن إسرائيل أنشأت موقعا عسكريا سريا في صحراء العراق لدعم حملتها الجوية على إيران، وشنّت غارات جوية على قوات عراقية كادت أن تكتشف الموقع في بداية الحرب.

وأشارت الصحيفة إلى أن إسرائيل أنشأت هذه القاعدة، التي كانت تضم قوات خاصة ومركزا لوجستيا لسلاح الجو الإسرائيلي، قبيل اندلاع الحرب بعلم الولايات المتحدة.

وتضمنت القاعدة أيضا فرق بحث وإنقاذ للمساعدة في حال سقوط أي طيارين إسرائيليين، لكن الصحيفة أوضحت أنه لم يتم تنفيذ مهام من هذا النوع حتى الآن.

وكادت القاعدة أن تُكتشف في أوائل مارس آذار بعدما ذكرت وسائل الإعلام العراقية الرسمية أن راعي أغنام محليا أبلغ عن نشاط عسكري غير معتاد، بما في ذلك تحركات طائرات هليكوبتر في المنطقة.

وأفادت الصحيفة، نقلا عن أحد مصادرها، أنه تم إرسال قوات عراقية للتحقق من الأمر، لكن القوات الإسرائيلية لجأت إلى شن غارات جوية لإبعادها ومنع اكتشاف الموقع.

وفي شكوى قُدّمت إلى الأمم المتحدة في وقت لاحق من مارس آذار، قال العراق إن الهجوم شهد مشاركة قوات أجنبية وغارات جوية، متهما الولايات المتحدة بالمسؤولية. إلا أن الصحيفة نفت، نقلا عن مصدر مطلع، ضلوع الولايات المتحدة في الأمر.

دوليات

اجتماع وزاري بين كرامي ومرقص ومكي لترشيد الشباب وعقلنة خطابهم على وسائل التواصل

إجتمعت وزيرة التربية والتعليم العالي الدكتورة ريما كرامي مع وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص ووزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية الدكتور فادي مكي، بمشاركة فريق استشاري وإعلامي داخل الوزارة، ومستشارة السيدة الأولى للمشاريع الخاصة الدكتورة لينا قماطي، في إطار التنسيق والتشاور حول المقاربات الوطنية الهادفة إلى تعزيز التماسك الاجتماعي، وبحث سبل التكامل والتعاون بين الوزارات والمؤسسات المعنية في هذا المجال.

وعرضت وزيرة التربية خلال الاجتماع المشروع الأولي للإطار الوطني الذي تعمل عليه الوزارة لتعزيز التماسك الاجتماعي، انطلاقا من قناعة بأن «تعزيز ثقافة المواطنة والعيش المشترك والتعددية، يتطلب مقاربة وطنية متكاملة، تشارك فيها مختلف المؤسسات العامة، ولا سيما عبر التعليم النظامي والإعلام والعمل الشبابي».

كما شددت على «أهمية تنسيق النشاطات والمبادرات التربوية والطلابية والجامعية الهادفة إلى تعزيز التماسك الاجتماعي».

بدوره شدّد الوزير مرقص على «ضرورة مكافحة خطاب الكراهية بدءاً من الجيل الجديد، في المدارس والجامعات»، واضعاً عدداً من الفيديوهات الإرشادية في تصرّف وزارة التربية والتعليم العالي. كذلك تم عرض خطة وزارة الإعلام في مجال مواجهة خطاب الكراهية والتوعية على مخاطره، والتشديد على «أهمية التنسيق المستمر والعمل التكاملي بين الوزارات، وعبر وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي والمؤسسات التربوية والجامعية، بما يسهم في تعزيز ثقافة الحوار والتحصين الذهني والمجتمعي ضد الفتنة وخطاب الكراهية، وترسيخ اللحمة الوطنية».

وتناول المجتمعون أهمية الاستثمار في الأطفال والشباب باعتبارهم ركيزة أساسية في بناء مجتمع متماسك، وجرى الاتفاق على التواصل مع وزارات وإدارات معنية أخرى والشركاء من المنظمات الدولية لتنظيم نشاطات ومبادرات مشتركة تستهدف الأطفال والشباب، بهدف تعزيز روح المواطنية والانتماء والمسؤولية المجتمعية وقيم العيش المشترك.

وفي ختام الاجتماع، تم التوافق على الخطوات المقبلة وآليات المتابعة والتنسيق بين الجهات المشاركة.

إعلانات رسمية

إعلان
تبليغ موعد جلسة
صادر عن محكمة بيروت المذهبية الدرزية

الى المدعى عليه سليمان عطا الشبلي مجهول محل الإقامة قد تم تعيين جلسة بتاريخ ٢٠٢٦/٦/٩، في الدعوى المتكونة بين المدعية رؤى بركات قصوعة والمدعى عليه سليمان عطا الشبلي؛ في موضوع تفريق.

بيروت في ٢٠٢٦/٥/٦
رئيس قلم محكمة بيروت الدرزية
جنيد حيدر

حين يكون «الأبله» هو الحكيم الوحيد

د. تاليا عراوي*

في بعض الأحيان، نجوب الطرقات لا لغرض شراءِ شيءٍ ما، بل لننسى أنفسنا أو لنجدها وسط زحام الوجوه، باحثين عن صلة تذكرنا بإنسانيتنا المفقودة في خضمّ روتين الحياة. فكأننا، ومن خلال هذا النسيان المتعمد لذواتنا، حين نغلقُ أعيننا عما ألفناه، تنجلي أمام بصائرنا حقائقُ كانت غائبةً خلف زيف المظاهر. وفي غمرة هذه الحالة من المساءلة الوجدانية والبحث عن الذات أجد نفسي محاولةً فهمَ تناقضاتِ هذا العالم.

لقد تبدّلت الثقافة حتى باتت تلك الفطرة تُصنف سذاجة، ويُوصمِ القلب المعطاء بلقب «الأبله»، تماماً كالأمير ميشكين في رواية «الأبله» للكاتب الروسي دوستويفسكي. فوسط زيف القاعات المخملية، وقف ميشكين كمرآة حيّة لا تعكس خيلاء النخبة، بل تفضح بشفافيتها ما وراء الستائر من ظلمات. وقف بلا درع أو قناع، بكيان مكشوف يفيض بصدقٍ أربك العقول الغارقة في السخريّة، فلم تجد له في قاموسها لقباً سوى «الأبله».

فـ «ميشكين» يفتقر تماماً لتلك الحكمة النفعية الباردة التي تزنُ العواطف بميزان الربح والخسارة، وتتغذّى على الجفاء تجاه آلام الغرباء. هو لا يملك ترف التدرّع بالشك، ولا يحسن حساب كلفة المبادرة الإنسانية، بل يكتفي بأن يلمس بوجدانه ثقل المعاناة في عين من يقابله، فيندفع نحوها بطاقةٍ فطرية نابعة من طهر النعمة التي ترفض الانحناء لمنطق المادة.

منذ وصوله الأول إلى سانت بطرسبرغ، مارس ميشكين فعلاً من أفعال المساواة الجذرية؛ إذ خاض مع «الخادم» حواراً عميقاً وروحانياً، متجاهلاً الجدران غير المرئية للتراتبية الطبقية. هذا المشهد الذي أثار ذهول المجتمع، لم يكن في نظر النخبة سوى دليلٍ دامغ على بلاهته؛ ففي عالمهم، يُعدّ التحدث مع الخدم كأندادٍ عيباً في الإدراك وخرقاً لبروتوكول القوة. لقد سخروا من عدم قدرته على تمييز مقامه، غافلين عن أن شفافيته الميشكينية هي في جوهرها انعكاسٌ لوعيٍ كونيّ بالكرامة الإنسانية.

الناس سواسية كأسنان المشط

هذه الشفافية تجد صداها الأكثر عمقاً في التقليد الإسلامي، الذي قوّض مفهوم التفوّق الوجودي منذ قرون. لقد أعاد النبي محمد ﷺ صياغة العلاقة بين السيد والمُعين بشكل جوهري، مقدّماً المعنى الأسمى للكرامة في قوله: الناس سواسية كأسنان المشط، إذْ لا يرتفع سنٌ فوق آخر، تماماً كما وقف ميشكين أمام الخادم: روحاً تقابل روحاً، دون أن تحجبها رتبة أو يكسرها جدار.

كما وجّه الإسلام بوصلة التعامل الإنساني برؤية تذيب الفوارق الطبقية، حيث قال النبي ﷺ: إخوانُكم خَوَلُكم، جعلهم الله تحت أيديكم؛ فمن كان أخوه تحت يده، فليطعمْه مما يأكل، وليلبسْه مما يلبس. ولم يكن هذا التوجيه مجرد تنظير مثالي، بل تجلّى واقعاً في إرث أنَس بن مالك، الذي خدم النبي ﷺ عشر سنين دون أن يسمع منه كلمة تذمّر واحدة؛ وهو الإرث الذي يكرّس ذات المبدأ الميشكيني الذي يرفض إعلاء المركز الاجتماعي على حساب القيمة الرفيعة التي وهبها الله لكل بشري.

وبالمثل، عُرف عن الصحابي أبي ذر الغفاري أنه كان يلبس خادمه من ذات القماش الذي يرتديه، معتبراً أي فجوة في الجودة بمثابة بتر صامت للتعاطف. كانت هذه الروح قوية لدرجة أن الخليفة عمر بن الخطاب زجر ابن وال لغطرسته بمقولتهِ الشهيرة: متى أستعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً.

لقد وضعنا دوستويفسكي أمام استحقاق مرير: ففي عالم محكوم بقانون الأنا المفرطة، يبدوُ هذا النوع من التعاطف الفطري المجرد صنواً للجنون. يمكننا تخيّل ميشكين كتيار كهربائي عالي الجهد حاول الاتصال بدائرة اجتماعية صدئة ومنخفضة الجهد؛ وفي نهاية المطاف، لم تكتفِ تلك الدائرة بالانكسار، بل تسببت في احتراق المصدر ذاته. ولأنه رفض التدرع بأقنعة الزيف، وافتقر إلى ذلك الحائط النفسي العازل، وجد نفسه يمتص صدمات كل نرجسي ومفترس التقى به. وبرفضه المطلق لإصدار الأحكام أو المفاضلة بين البشر تسبب ،عن غير قصد، في إحداث فوضى في محيطه، فانتهى به الأمر هاوياً في غياهب صمت مطبق وبله حقيقي/فعلي. إن انكسار عقله في النهاية هو النتيجة المنطقية الوحيدة لإنسان حاول التمسّك بجوهر إنسانيتهُ المقدّسة، في حيز يعجُ بأشخاص لا يشغلهم سوى بيع تلك الإنسانيَّة في سوق المزايدات.

لقد نفذ هؤلاء الأشخاص إعداماً صامتاً لميشكين القابع في كلّ منّا؛ ففي تلك اللحظة التي يقرر فيها المرء أن يمنح ثقته الكاملة للآخر دون ضمانات أو حذر، لا يُقابل بالوفاء، بل يُنظر إليه كصيدٍ سهلٍ في غابةٍ من النفعية. إنّه الانكسار الذي يشعر به صاحب القلب النقي حين تُصنف نزاهته سذاجة، وصدقه بلاهة ، فيجد نفسه موصوماً بـ «الأبله» لمجرد أنه افترض في الآخرين شرفاً يفتقدونه. هذا الازدراء المجتمعي يبني جداراً من العزلة حول الروح، محوّلاً شجاعة الانفتاح إلى شعورٍ بالخزي، واللطف الفطري إلى خطرٍ أخلاقي يستوجب التوبة منه، لننتهي بإغلاق أرواحنا خلف متاريس الريبة خوفاً من سخرية العالم قبل غدره.

تكمن المأساة الحقيقية في أننا، وخوفاً من الوصم أو النبذ، نمارس قسراً بحق أنفسنا فعل اللامبالاة؛ فنكبح جماح لطفنا حين يستفيث بنا الموقف، ونخرس صوت صدقنا خشية أن نُحسب على الضعفاء أو الساذجين نسلّم أرواحنا دون وعي للصوص أكثر خطورة: أولئك الذين يسرقون قدرتنا على الإيمان بخيرية من حولنا.

لقد حذّر الروائي تولستوي من أن الروح تشبه السائل، إن لم تتدفق في خدمة الآخرين فإنها حتماً ستتحجر وتندثر؛ ففي جوهر فلسفته لا ينمو الكيان الإنساني بالانغلاق، بل بالبذل، وبفعل صبّ الذات في وعاء الآخر منعاً لركود الروح وفسادها.

إن اختيارنا بأن نظل «بلهاء» على خطى ميشكين هو في جوهره انحيازٌ وجودي، ورغم أنه خيارٌ يضعنا على مقصلة السخرية ويجعلنا هدفاً سهلاً لسهام الاستغلال، إلّا أن ضريبته تظل أقل وطأة من ضريبة «النجاة» الزائفة. فأن تعيش بقلب مكشوف ومستباح، وتتجرّع مرارة الخيبة تلو الأخرى، يظلّ المسار الوحيد الذي يبقي جذوة الروح متقدة؛ أما تلك الحياة التي نعتصم فيها بأسوار اللامبالاة، فما هي إلّا حصونٌ مشيّدة بدقّة، نحرس فيها أرواحاً ماتت بالفعل خنقاً خلف جدران الحذر.

* كاتبة وأخصائية في الأخلاقيات وعضو المجلس العالمي للأخلاقيات الطبية الإسلامية وناشطة في مجال حقوق الإنسان

مرصد الأزهر: قضية الروهينجا تمثّل اختباراً حقيقياً للضمير الإنساني

أكد مرصد الأزهر لمكافحة التطرف أن قضية الروهينجا تمثل اختباراً حقيقياً للضمير الإنساني والعدالة الدولية، مشيراً إلى استمرار حرمان شعب كامل من حقوقه الأساسية يمثل بيئة خصبة لانتشار خطاب الكراهية والعنف، مشدّدا على وجوب تجاوز مرحلة التنديد نحو اتخاذ خطوات عملية تضمن محاسبة الجناة وحماية الضحايا، والالتزام بمواصلة رصد وتوثيق الانتهاكات كجزء من رسالة أعمق هدفها الدفاع عن حقوق المستضعفين وترسيخ قيم السلم العالمي.

وقد شهدت مدينة «نيوكاسل» بالمملكة المتحدة فعالية حقوقية نظمتها منظمة «روهينجا أكشن»، سلّطت الضوء على مأساة الروهينجا بوصفها واحدة من أكثر الأقليات تعرّضاً للاضطهاد في العالم، واختُتمت الفعالية بإزاحة الستار عن نصب تذكاري تخليداً لآلاف الضحايا، وسط دعوات دولية لاتخاذ إجراءات حقيقية لإنهاء معاناة هذا الشعب وتوفير الحماية القانونية له.

واستعرض متحدثون وخبراء حقوقيون خلال الفعالية تاريخاً ممتداً من التمييز المنهجي الذي بدأ منذ ستينيات القرن الماضي؛ حيث شكّل صدور قانون الجنسية عام ١٩٨٢ نقطة تحوّل كارثية أدّت إلى حرمان «الروهينجا» من المواطنة وتقييد حقوقهم الأساسية، مما حوّلهم إلى أكبر جماعة «عديمة الجنسية» في العالم.وأشار المشاركون إلى أن تلك القوانين القمعية مهّدت الطريق لعمليات استهداف عنيفة بين عامي ٢٠١٦ و٢٠١٧، أسفرت عن جرائم قتل جماعي وتعذيب واغتصاب ممنهج، فضلاً عن تدمير مئات القرى، وأدّت هذه الانتهاكات إلى فرار نحو ٨٠٠ ألف شخص إلى مخيمات اللاجئين في بنغلاديش، بينما يواجه من تبقّى داخل ميانمار نظاماً يشبه «الفصل العنصري»، وهو ما وصفته الأمم المتحدة بـ «التطهير العرقي» الذي يرقى لمستوى الإبادة الجماعية.

وفي سياق متصل، أكد المتحدثون أن ١٪ فقط من شعب الروهينجا يعيشون بحرية اليوم، في حين يعيش الباقون كلاجئين أو بلا جنسية، ورغم رفع قضايا أمام محكمة العدل الدولية والمحكمة الجنائية الدولية، انتقد المشاركون غياب المحاسبة الفعلية للمسؤولين عن هذه الجرائم، مستنكرين الصمت الدولي السابق تجاه هذه الانتهاكات.

واختتمت «روهينجا أكشن» فعاليتها بالتشديد على ضرورة استمرار الدعم الدولي، مؤكدة أن الوعي العالمي هو الخطوة الأولى نحو استعادة الحقوق المهدرة لهذا الشعب وضمان عودتهم الآمنة والمنصفة إلى وطنهم.

شومان: إعمال العقل في الثابت شرعاً منهج خاطئ

عقد الجامع الأزهر مؤخرا اللقاء الأسبوعي لملتقى الأزهر للقضايا المعاصرة، تحت عنوان: «شبهات مخالفة حول الحج.. رؤية إسلامية»، وذلك بحضور كل من د. عباس شومان، أمين عام هيئة كبار العلماء ورئيس المنظمة العالمية لخريجي الأزهر، ود. محمد نجيب عوضين، أستاذ الشريعة بحقوق القاهرة والأمين العام الأسبق للمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

وفي الملتقى أكد الدكتور عباس شومان إن المؤمن من شأنه أن يستسلم لأمر الله تعالى، وأن ينسجم مع ما جاء في كتاب الله تعالى وسنّة رسوله صلى الله عليه وسلم، وهو ما أجمعت عليه الأمة عبر علمائها، فلا ينبغي إثارة الشبهات حول الثوابت، موضحا أن ما يثار من شبهات حول أعمال الحج، بزعم أنها مجرد حركات شكلية، هو فهم قاصر يطلق العنان للعقل دون ضوابط؛ إذ إن الشرع الحنيف، من خلال هدي النبي صلى الله عليه وسلم، قد بيّن هذه العبادات ووضّح مقاصدها، ووضع لنا قاعدة مهمة ينبغي فهمها، وهي أن الشرع هو الحاكم للعقل وليس العكس، لكنه في الوقت ذاته منح العقل مساحة للتفكير والتدبر، فجاءت الأحكام الشرعية معللة في كثير من مواضعها، رحمة بالعقل من عناء البحث المستمر، لذلك فإن المؤمن ينفذ الأحكام انطلاقا من قوله تعالى: ﴿وقالوا سمعنا وأطعنا﴾ ولو تأمّلنا مثلا مسألة التيمم عند عدم وجود الماء، فقد تبدو غير متوافقة مع القياس العقلي الظاهر، لكننا نلتزم بها تعبّدا وانصياعا لأمر الله، وفي هذا تدريب للنفس على التسليم والثقة في الحكمة الإلهية، كما أنه يرسّخ معنى العبودية الحقّة.

وأضاف شومان أن إعمال العقل في الثابت شرعا منهج خاطئ لا ينبغي أن يتطرق إلى نفس مسلمة، لأن الثابت قائم على نصوص واضحة، مما يوجب الالتزام به دون إفراط في التأويل أو إطلاق العنان للعقل، مشيرا إلى إنه يجب التفريق بين من يبحث عن الحكمة ليزداد يقينا وهذا هو منهج علماء الأمة المعتبرين، وبين من يعمل عقله بقصد زعزعة الناس وتشكيكهم في ثوابت دينهم؛ فالأول يصل إلى قناعة أعمق، أما الثاني فيسلك طريق الهوى.

نظام الاتصال السحابي لإجابة السائلين بالمسجد الحرام

دشّن رئيس الشؤون الدينية بالمسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس، نظام الاتصال السحابي لإجابة السائلين بالمسجد الحرام، ضمن جهود الرئاسة لتعزيز التحوّل الرقمي والارتقاء بجودة الخدمات الدينية المقدمة لقاصدي الحرمين الشريفين.

وأكّد أن النظام يمثل منظومة تقنية متكاملة تسهم في تطوير آلية استقبال المكالمات وتحويلها بمرونة وكفاءة عالية، من خلال توجيه المكالمات بشكل ذكي إلى الهواتف الشخصية لأصحاب الفضيلة المشايخ؛ بما يقلل الحاجة إلى التواجد في مواقع محددة، ويسهم في تخفيف الازدحام داخل المسجد الحرام، وتحسين تجربة المستفيدين. وأوضح أن النظام يعتمد على آلية تنظيمية دقيقة لإدارة وتوزيع المكالمات، تضمن سرعة الاستجابة ودقة التوجيه، مع إمكانية تحويل المكالمات إلى مكاتب إجابة السائلين داخل المسجد الحرام عند الحاجة؛ بما يعزز جودة الخدمة ويرفع كفاءة الأداء التشغيلي، مبيّناً أن النظام يتميّز بمرونة تشغيلية عالية وقدرة على التكيّف مع مختلف ظروف العمل، إلى جانب التزامه بمعايير الجودة عبر توفير تقارير دورية تفصيلية لمتابعة الأداء وتحسينه، إضافة إلى خاصية تسجيل المكالمات؛ لضمان الجودة وإمكانية الرجوع إليها عند الحاجة.

وأشار إلى أن النظام يستهدف المعتمرين والحجاج وقاصدي المسجد الحرام، ويُسهم في تسهيل الوصول إلى أصحاب الفضيلة المشايخ، والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة، وتحقيق التوازن بين سرعة الوصول ودقة الإجابة، بما يعزز الوعي الشرعي ويثري التجربة الإيمانية للقاصدين.

وأفاد أن الرقم الموحّد لنظام الاتصال السحابي لإجابة السائلين هو (٨٠٠١٢٢٢١٠٠)، ويعمل على مدار الساعة، مع مرونة في توزيع المكالمات وتوجيه السائل آلياً إلى أقرب شيخ متاح؛ مما يسهم في تقليل زمن الانتظار ورفع كفاءة الخدمة، مؤكداً على أن النظام يعمل تكاملياً مع نظام الهاتف المجاني التقليدي لإجابة السائلين، بما يضمن الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين خلال وقت قياسي، وتقديم خدمات موثوقة تعزز رسالة الحرمين الشريفين الوسطية إلى العالم.

و يسألونك في الدين
الأضحية عن المتوفى

{ ما حكم الأضحية عن المتوفى؟

سمير مغربل - بيروت

- الأضحية من الأعمال المرغب فيها شرعاً، وقد اختلف الفقهاء بين من يرى أنها واجبة ومن يرى أنها سنّة مؤكدة، وهو قول جمهور الفقهاء، وبالتالي فهي من الأعمال المشروعة التي يجوز فعلها، أما عن المتوفى فقال بعضهم أنها جائزة ولا مانع منها، سواء بذبح أضحية وإهداء ثوابها له، أو نيّة أن يكون ثوابها له، وبالعموم هذه مسألة خلافية بين الفقهاء خاصة في طريقة التعامل معها: هل تُعامل كأضحية شخص حي فتقسم إلى ثلاثة أقسام، أم تُعامل كأضحية عن ميت فتخرج كلها للفقراء والمساكين، والقول المختار عند عدد من العلماء أنها تعامل معاملة أضحية الحي، بحيث يجوز لمن يضحّي أن ينوي بها عن المتوفى، وتوزع كما توزع الأضحية المعتادة، ويُهدى ثوابها إلى المتوفى، مؤكداً أن الثواب يصل إليه بإذن الله وفضله والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
٥٦ د ٣ س	٤٠ د ٥ س	٣٤ د ١٢ س	١٨ د ٤ س	٣٣ د ٧ س	٠١ د ٩ س

حدث

مهرجان «كان ٧٩» يُفتتح غداً بشريط: La Vénus électrique عربيان فيه: نظرة ما، واللبناني خالد مزنر عضو تحكيم

ملصق كان ٧٩

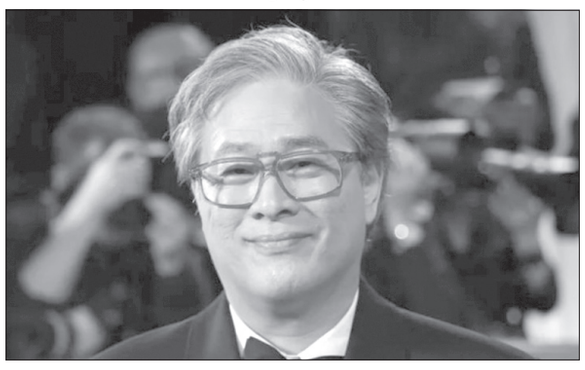

رئيس التحكيم بارك شان ووك

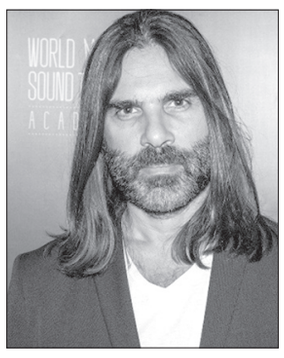

خالد مزنر

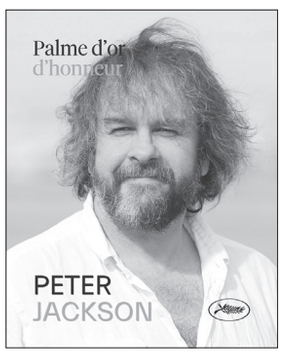

بيتر جاكسون مكرّماً

مساء غد الثلاثاء في ١٢ أيار/مايو الجاري، يفتتح مهرجان كان السينمائي الدولي دورته الـ ٧٩، بفيلم فرنسي للمخرج بيار سالفاتوري: **La Vénus électrique** وهو خارج المسابقة، بينما يلعب أدواره الرئيسية: أناييس ريسوتييه، ميو مارماي، جبل لولوش، وفيمالا بونس.

الملصق اختيرت له بطلتا فيلم: ثيلما ولويز، جينا ديفيس وسوزان ساراندون الذي عرض قبل ٣٥ عاماً للمخرج ريدلي سكوت، بينما أعلنت إدارة المهرجان - إيريس نوبلوخ، وتييري فريمو - أنها تلقت ٢٣٤١ فيلماً طويلاً، وتم إختيار مجموعة أفلام متنوعة بقوة لجميع المسابقات والتظاهرات الخمس الرئيسية.

الفعاليات تستمر حتى ٢٣ الجاري، وقد اختير ٢١ فيلماً للتسابق على الفوز بالسعفة الذهبية، بإشراف لجنة تحكيم يرأسها المخرج الكوري الجنوبي بارك شان ووك: ويشارك في المسابقة من كبار المخرجين الأسباني بدرو ألمودوفار بفيلم: عيد الميلاد المرير، والإيراني أصغر فارهادي: حكايات متوازية، والروسي أندريه زفياجيلتسيف: **Minotaur**، والكوبي نا هونغ جين: الأمل، والياباني ريوسوكي هاماجوتشي: فجأة، وثان هو: هيروكازو كوري إيدا: خروفٌ في الصندوق، وباويل بافليكوسكي: الوطن، والأميركية - الوحيدة في المسابقة - إيرا ساكس: الرجل الذي أحبه، والفرنسي لازلو ينميتش: طاحونة، ومن فرنسا أيضاً ليا ميسيوس: قصص الليل، وإيمانويل مار: تحيتنا.

ويتبارى الياباني كوجي فوكادا بـ: ملاحظات ناجي، وماري كروتزر: الوحش اللطيف، وجين هاري: جارانس، وآرثر هاراري: المجهول، وفاليسكا غريسباخ: مغامرة بالحلم، وشارليل بورجوا تاكيه: حياة النساء، ورودريغو سوروغويان: **The beloved**، وكريستيان مونغيو: **Fjord**.

وفي تظاهرة: نظرة ما، الثانية في الأهمية بعد المسابقة الرسمية يتبارى ١٥ فيلماً منها أفلام هي الأولى في مسيرة أصحابها وعددها ٤ ومن بين المتسابقين عربيان: المغربية ليلى مراكشي بفيلم: الأكثر حلاوة، والفلسطيني راكان مياسي: البارحة ما نامت عيني.

لجنة التحكيم هذه التظاهرة ترأسها الجزائرية ليلى بختي - زوجة النجم طاهر رحيم - ومن بين أعضائها المؤلف الموسيقي اللبناني خالد مزنر - زوج المخرجة نادين لبكي - ومعه: المنتجة السنغالية آنجيلا دياباغ، والمخرجة الإيطالية لورا سامامي، والمخرج الفرنسي توماس كايلي.

وخارج مسابقة نظرة ما، يعرض أول فيلم من إخراج النجم الكوبي آندي غارسيا بعنوان: **Diamond** بطولة براندون فرايزر، داستن هوفمان، بيل موراي، وروبرت باتريك.

ومن أفلام كان عرض أول: الليلة الثالثة، للبلجيكي الفرنسي دانييل أوتوي، زيارة، للألماني المخضرم فولكر شلوندورف ويحضر جون ترافولتا مع أول إخراج له: **Propeller one way night coach** عن قصة نشرها عام ١٩٩٧، تحدث فيها عن ولعه بالطيران. كما يعرض جديد رون هاوارد: **Avedon**، ويقدم ستيفن سودربيرغ شريطه الغنائي الجديد: **John Lennon: The last interview**.

الدورة تكرّم بسعفة شرف ذهبية كلاً من باربرا سترايسند، والمخرج النيوزيلندي العالمي بيتر جاكسون، وممن سبقاهما للتكريم في دورات سابقة: أنياس فاردا، ماركو بيلوشيو، جودي فوستر، ميريل ستريب، روبيرت دونيرو.

ومنذ ١٦ آذار/ مارس الماضي يخضع ٦ مخرجين شباب من العالم في مقر المهرجان بباريس ضمن إطار الدورة ٥١ ويبقون حتى ٣١ تموز/ يوليو يعدون سيناريوهات جديدة لتكون أمام المنتجين العالميين في الدورة المقبلة للمهرجان عام ٢٠٢٧، لدعم هذه المشاريع مادياً وتبني تصويرها وتوزيعها. والمخرجون الستة هم: الإنكليزي هاري لايتون، الهولندية إيما براندرهوست، الأسباني جوكار حنا، الليتواني سوليه بلوفيتي، الهندية نسي ماهيشواري، والإيرلندي أوليفر ماغدولدريغ.

دور

مسعود العالمي

تقارير ومقالات لافتة عن الدور الذي جسده الممثل السوري غسان مسعود في الفيلم العالمي: **Desert warrior** - محارب الصحراء، للمخرج ريبرت ويات، في دور الملك النعمان بن المنذر، ومعه: عيشة هارت، بن كنغسلي، أنطوني ماكي، شاريتو كوبلي، نبيل الوهابي، وسامي بوعجيلة.

الفنان مسعود عرف الكثير من الإشادات من مشاركاته في أفلام ريدلي سكوت، من خلال ارتباطه بشركة بيراميديا بإدارة نشوة الرويني، وقد صوّر الفيلم الجديد الذي يعرض في بيروت حالياً بين تبوك ونيوم شمال السعودية.

مسعود في الفيلم

مخرج

تحكيم روتردام

الدورة المقبلة لمهرجان روتردام للفيلم العربي التي ستقام بين ١٠ و١٤ حزيران/ يونيو المقبل برئاسة روش عبد الفتاح، اختارت المخرج خالد يوسف لرئاسة لجنة التحكيم.

وكان يوسف حلّ ضيفاً على الدورة الأخيرة لمهرجان عنابة في الجزائر التي اعتمدت السينما المصرية ضيف شرف المهرجان، واحتفت بمئوية المخرج الراحل يوسف شاهين.

خالد يوسف

زوم

الحضور العربي يتضاعف في المهرجانات العالمية..

نريد أن نطرح قضية فائقة الأهمية هي من صميم القيمة الفنية لسينمانا العربية وصنّاعها في المحافل الإقليمية والعالمية. ونجد أن الوقت حان لمناقشة واقع غيابنا عن هذه المنابر أيام كبار عباقرة الزمن الماضي مع إستثناءات متفرقة، وتضاعف تواجدنا مع الفوز بجوائز مهمة وأفلام يتحدث عنها العالم مع شبابنا اليوم أمام وخلف الكاميرا.

ندرك ما كان من إحترام عالمي للمخرج صلاح أبو سيف، والقيمة النوعية للشهيد الراحل مصطفى العقاد، ونعرف أن المخرج الجزائري محمد لخضر حامينا كان أول عربي ينال السعفة الذهبية من مهرجان كان السينمائي الدولي عن شريطه: وقائع سنوات الجمر، وأن المخرج يوسف شاهين نال سعفة الدورة الخمسين من كان عن كامل مسيرته وليس عن واحد من أفلامه العديدة التي كان يحملها إلى المهرجان، كما ندرك أن اللبناني غبريال يارد هو أول عربي ينال أوسكار أفضل موسيقى عن الفيلم الهوليوودي: المريض الإنكليزي، ولم توفق بالأوسكار رغم وصولها إلى القائمة القصيرة للترشيح أفلام: نادين لبكي، هاني أبو أسعد، ومؤخراً وللمرة الثانية التونسية كوثر بن هنية.

أفلامنا هذه الأيام تلقى الإهتمام النقدي والجماهيري وتنافس بقوة على الجوائز الأولى خصوصاً في أهم ٤ مهرجانات في العالم: الأوسكار، كان، فينيسيا، وبرلين. بينما يحضر سينمائيونا في لجان التحكيم المهمة مع كبار من منابر الفن السابع وهم يتحدثون لغات عدة وتمّت الإستعانة بهم لما سبق وقدّموه من إنجازات بصرية كانت محط إهتمام وتقدير من إدارات المهرجانات المحترمة في بقاع الأرض كلها.

وحتى نكون منصفين في المقارنة نضع الحق على معامل الأفلام عندنا غالب الأحيان فأضعف الإيمان أن نرسل إلى المنابر الدولية صورة نظيفة وصوتاً واضحاً مفهوماً لكن هذا لم يتوفر في معظم الأحيان وراح أصحابها يجيّشون الأقلام القريبة منهم لإتهام العالم بكراهية العرب والمسلمين وتعمد إستبعاد أفلامنا من دون وجه حق، فما الذي تبدّل حتى بات العالم يفتح لنا أبوابه وخزائن جوائزه ويتعاطى معنا بنديّة وإحترام مهني.. أبداً باتت النسخ المرسلة لأفلامنا تستوفي الشروط الطبيعية المفترض توفرها في أي شريط سينمائي سليم.

هذا هو السر، وعلينا أن نقتنع به لنبقى على هذه الدرجة من حُسن التقدير.

محمد حجازي

تحضير

تحضير جزء ٢

لقطة من الجزء الأول

بعد ٤ سنوات من الإتفاق تم الإعلان عن مباشرة التحضيرات العملية والميدانية لتصوير الجزء الثاني من فيلم: **I am legend** – أنا أسطورة – إنتاج وارنر، بطولة ويل سميث، إخراج ستيف كابل.

إشارة هنا إلى أن ويل يعاني خلافات زوجية حادّة هذه الأيام.

تعديل

الأوديسة آخر العام

أبطال الأوديسة

الفيلم الضخم والمنتظر: **The Odyssey** - الأوديسة - للمخرج العالمي كريستوفر نولان لن يفتتح في ١٧ تموز/ يوليو المقبل كما كان مقرراً وأعلن عن تأجيل عرضه إلى ١٩ كانون الأول/ ديسمبر المقبل في أسبوع عيد الميلاد المجيد، لأسباب وصفت بالتوترات الجيوسياسية ولم يفهم معنى هذه العبارة.

الفيلم صرف عليه ٢٥٠ مليون دولار، ومن المشاركين فيه: مات ديمون، تشارليز ثيرون، آن هاثاواي، روبرت باتنسون، وتوم هولاند.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ــ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاثنين ١١ ايار ٢٠٢٦م □ ٢٤ ذو القعدة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٢١

AL-LIWAA 11 Mai 2026 - 62éme Année - No.17521

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: الياس العطروني

الكلمة الطيبة

عندما اكتشف الفرد نوبل الديناميت سنة ١٨٦٧ لم يكن في باله الضرر، بل كانت غايته التسهيل والخير، أي المساهمة في شق الطرقات والعمل في المناجم ومد خطوط سكك الحديد.. الخ، لكن العقل البشري حوّل اكتشافه الى ما نراه اليوم من ضروب الحروب والقصف والنسف.. الخ.

وكان العقل البشري شأنه في ذلك شأن الكثير من أمور الحياة المبنية على وجود الضدَّين (ذكر وأنثى/ليل ونهار/صيف وشتاء/.. الخ..

من تركيبة الضدَّين نرى ما نرى على سطح الكوكب وما عليه ومن عليه، والأمر يعم معظم الاكتشافات التي تهدف الى الخير ثم نراها تتحول لعنده.

وعلى سبيل المثال وسائل التواصل والحرب المشتعلة الآن على أثيرها.. اسفاف وشتم وكاريكورات مؤذية وحرب كلامية مستعرة، بينما كان اكتشاف هذه الوسائل لما يدل اسمها للتواصل الاجتماعي من حيث تبادل الخبرات والمعلومات وتقريب المفاهيم الخ..

هذه الرسائل تستعمل في الآونة الأخيرة بشكل قد يُلحق الضرر بنسبة أعلى من الديناميت عسكرياً لأنها توسع الفجوات بدلاً من ردمها وتجهد في صب الزيت على النار حتى تضطرم ونشد الاوار بينما الوضع بحاجة الى كل الحكمة والتعقل لسد الطرق أمام ما يزيد في الطين بلة وفي الطنبور نغماً.

الوطن الآن بحاجة ماسة الى مطلب سهل هو (الكلمة الطيبة) هي التي تمتص كل الشحن غير المبرر الذي يغطي وسائل التواصل وخارجها ايضاً.

فهل من الصعوبة بمكان استبدال الخنجر المسموم بالكلمة الطيبة؟!..

هي و هو

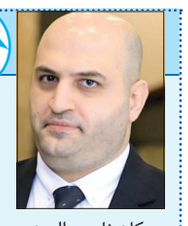

ركان ناصر الدين

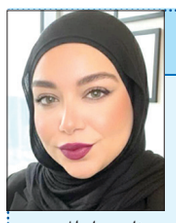

رنا سهيل المعبي

□ وزير الصحة العامة الدكتور ركان ناصر الدين يُطلق في الواحدة من بعد ظهر غد في مؤتمر صحافي منصة رقمية تعرض تفاصيل استجابة وزارة الصحة العامة لتحدي النزوح وتأمين الخدمات الطبية والصحية والاستشفائية تحت وطأة العدوان المستمر على لبنان، في مبنى وزارة الصحة العامة.

*****

□ رنا سهيل المعبي تطل على الهواء مباشرة في التاسعة من صباح اليوم عبر قناة الجديد ضمن برنامج «صباح اليوم» لتتحدث عن موضوع التعليم اون لاين:شو خسروا ولادنا غير المدرسة».

*****

□ مؤتمر صحافي متخصص لإطلاق «الدليل الإرشادي لإجراء مقابلات مع النازحين خلال النزاعات والحروب»،في الثانية عشرة من ظهر اليوم برعاية وزارة الشؤون الاجتماعية ، وبدعوة من اتحاد الصحافيين والصحافيات في لبنان ولجنة الأخلاقيات المهنية – نقابة الاختصاصيين في العمل الاجتماعي في لبنان، في مقر وزارة الشؤون الاجتماعية.

*****

□ مؤتمر صحافي يعقده النائبان حسن عزالدين ورائد برو، في الثانية عشرة ظهر اليوم، للبحث في التطورات السياسية، في مجلس النواب.

*****

{□ «تحالف منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة في لبنان» ينظم في الثانية عشرة ظهر اليوم وقفة مطلبية احتجاجًا على غياب نزوح دامج للأشخاص ذوي الإعاقة، في أرض جلول- قصقص.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي- بيروت في:٢٠٢٦/٥/٩
٨٠ حركة طيران و٨٥٧٥ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٤٠ رحلة، اقلاع ٤٠ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٤٥٨٦ راكباً، مغادرة ٣٩٨٩ راكباً
وترانزيت لا أحد.

كل إثنين

هل يسقط العالم في امتحانه الأخير

نستفيق كل صباح على نشرات تُحصي «عدد أشخاص» استُشهدوا، لا أسماء لهم، لا وجوه، لا حكايات، كأن الإنسان تحوّل إلى رقم عابر في شريط أخبار سريع. أمّهات يُنتزَع أولادهن من الحياة، بيوت تُمحى، مسيّرات تطارد أطفال، وأحياء كاملة تعيش على إيقاع الخوف والانتظار، بينما يبدو العالم وكأنه أصيب إمّا بالخَرس... أو بالحقد.

نسأل أنفسنا كل يوم: ماذا بعد؟

وهل هناك أصلًا «بعد» لكل هذا الألم؟

ربما أكرر الأفكار نفسها. وربما يملّ البعض من الحديث عن الوجع والعدالة والإنسانية. لكن كيف لا نكرر، ونحن نعيش تكرار المأساة نفسها؟ كيف لا نعيد التذكير، فيما الدم نفسه يُراق، والأمهات أنفسهن يبكين، والخوف نفسه يسكن القلوب؟

لذلك سأعيد الكلام، وأعيد الصرخة، حتى يكشف الله أمرًا كان مفعولًا، وحتى لا يصبح الصمت شراكة غير معلنة في الجريمة.

في خضم هذا المشهد، نسمع قادة العالم « بوتين بالأمس» يتحدثون عن حقوق الإنسان وحق الشعوب في تقرير مصيرها ومحاربة التمييز العنصري. كلمات تبدو عظيمة في خطابات السياسة، لكنها تصطدم يوميًا بواقع مختلف تمامًا. لأن السؤال الحقيقي لم يعد: هل توجد قوانين دولية؟ بل: هل تُطبَّق على الجميع فعلًا؟

العالم اليوم لا يعاني فقط من الحروب، بل من ازدواجية المعايير. هناك شعوب تُعتبر مأساتها قضية عالمية تستدعي التحرّك الفوري، وشعوب أخرى يُطلب منها أن تتألم بصمت، أو أن تنتظر دورها على طاولة المصالح الدولية. هناك ضحايا تُفتح لأجلهم الشاشات والمنابر والمحاكم، وضحايا آخرون يُختصرون بأرقام باردة في آخر النشرات.

المؤسسات الدولية التي أُنشئت لحماية الإنسان تبدو أحيانًا عاجزة، وأحيانًا انتقائية، وأحيانًا واقعة تحت ثقل النفوذ السياسي للدول الكبرى. لذلك لم يعد كثير من الناس يشعرون أن العدالة الدولية ميزانٌ واحد للجميع، بل باتوا يرونها خاضعة لحسابات القوة والتحالفات والمصالح.

لكن الأخطر من سقوط القذائف، هو سقوط الثقة بمعنى العدالة نفسه. لأن الشعوب حين تفقد إيمانها بأن القانون يحمي الجميع بالتساوي، يبدأ العالم بالدخول في مرحلة خطيرة من الغضب والفوضى والانهيار الأخلاقي.

ومع ذلك، لا بد من التمسك بالأمل.

ليس الأمل الساذج، بل الأمل المبني على وعي الشعوب، وعلى أصوات الأحرار الذين يرفضون تحويل الإنسان إلى تفصيل صغير في لعبة المصالح الكبرى. فالعدالة الحقيقية لا تتجزأ، وحقوق الإنسان لا تُقاس بجنسية الضحية ولا بدينها ولا بموقعها الجغرافي.

الإنسان يبقى إنسانًا... أو يسقط العالم كله في امتحانه الأخير.

خلود وتار قاسم

البحر الأبيض المتوسط يرتفع.. إنذار صامت من الإسكندرية إلى البندقية

عاما بعد عام، يؤكد العلماء أن مستوى سطح البحر المتوسط يرتفع، يحدث ذلك ببطء وهدوء، فيرتفع الماء سنتيمترات قليلة كل سنة أو عدة سنوات، لكنها تتحول مع الزمن إلى مشكلة.

وأصل تلك المشكلة أن شواطئ البحر المتوسط ليست فارغة جغرافيا، بل شريط مكتظ بالمدن والمرافئ والسياحة والزراعة والتراث، من الإسكندرية ودلتا النيل إلى تونس والبندقية ومرسيليا وإسطنبول.

وبحسب الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ فإن عدد المعرضين لارتفاع مستوى البحر حول البحر المتوسط قد يزداد حتى منتصف القرن، خاصة في جنوب وشرق المتوسط، وقد يصل بحلول عام ٢١٠٠ إلى زيادة قدرها ١٣٠٪ مقارنة بالوضع الحالي.

الخطر ليس في البحر وحده

إلا أن أهم ما يشدد عليه العلماء، بحسب شبكة خبراء تغير المناخ والبيئة في البحر المتوسط، هو أن الخطر الحقيقي لا يُقاس فقط بارتفاع البحر عالميا، بل بما يسمى «مستوى البحر النسبي»، أي ارتفاع البحر مقارنة بحركة اليابسة.

ويؤكد تقرير بحثي صادر من الشبكة أن سواحل المتوسط شهدت تسارعا في ارتفاع مستوى البحر النسبي خلال العقود الثلاثة الأخيرة، وأن هذا الارتفاع سيستمر خلال العقود والقرون المقبلة. ويتوقع التقرير أن يؤدي ذلك إلى زيادة الفيضانات الساحلية، والغمر الدائم لبعض المناطق المنخفضة، وتآكل السواحل، وتهديد البنية التحتية مثل المطارات والطرق والموانئ ومواقع التراث الثقافي.

بحسب التقرير فإن متوسط مستوى البحر في المتوسط قد يرتفع بنحو ٠,١٥ إلى ٠,٣٣ متر بحلول منتصف القرن، ثم بنحو ٠,٣٢ إلى ٠,٦٢ متر بنهاية القرن في سيناريو الانبعاثات المنخفضة، أو ٠,٦٣ إلى ١,٠١ متر في سيناريو الانبعاثات المرتفعة، مقارنة بالفترة بين عامي ١٩٩٥ و٢٠١٤. وصفت هذه العملية بأنها غير قابلة للعكس على مقياس قرون إلى آلاف السنين.

الدلتاوات في عين الخطر

تظهر هذه المخاوف بوضوح في دلتاوات البحر المتوسط، مثل دلتا النيل في مصر، ودلتا البو في إيطاليا، ودلتا الإبرو في إسبانيا، ودلتا الرون في فرنسا، وغيرها. مشكلة هذه المناطق أنها منخفضة وغنية زراعيا ومكتظة بالسكان، وهي تتعرض غالبا لهبوط أرضي طبيعي أو بسبب النشاط البشري.

وفي حالة دلتا النيل، تقول دراسة منشورة في دورية «جي إس إيه توداي» إن ساحل الدلتا لا يرتفع إلا بنحو متر واحد تقريبا فوق مستوى البحر المتوسط، وإنه يتعرض لهبوط في مناطق متفرقة، في هذا السياق يكون هبوط الأرض أخطر من ارتفاع المياه في البحر.

في هذا السياق فإن المشكلة ليست فقط في صورة غرق دائم في نهاية القرن، ولكن قبل ذلك بكثير، سيجعل ارتفاع البحر العواصف العادية أكثر ضررا، فكل عاصفة ستبدأ من مستوى أعلى، ما يسمح للمياه بالتوغل أبعد داخل اليابسة، وإغراق مناطق لم تكن تغمرها المياه سابقا.

وبحسب الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ فإن مخاطر الفيضانات الساحلية ستزداد في المناطق المنخفضة الممتدة على نحو ٣٧٪ من سواحل المتوسط، وهي مناطق يعيش فيها حاليا نحو ٤٢ مليون شخص.

ملوحة تتسلل إلى المياه العذبة

ولا يقف الخطر عند حدود الشاطئ، فمع ارتفاع البحر تتقدم المياه المالحة داخل الخزانات الجوفية الساحلية، خاصة حين تتراجع الأمطار ويزداد سحب المياه العذبة للزراعة والسياحة والمدن.

يؤثر تسرب مياه البحر إلى الخزانات الجوفية بالفعل في جزء من سواحل المتوسط، ويؤكد العلماء أن تملح المياه الجوفية قد يزداد مستقبلا في المناطق المتأثرة بارتفاع مستوى البحر النسبي.

في أماكن مثل دلتا النيل في مصر، يعني ذلك تهديدا مباشرا للزراعة ومياه الشرب والأمن الغذائي، حيث قد يحول الملح أراض خصبة إلى أراض أقل إنتاجية أو أكثر تكلفة في الاستصلاح.

المصدر: الجزيرة + وكالات

إنطلاق يوروفيجن وسط انسحاب ٥ دول ودعوات للمقاطعة بسبب مشاركة إسرائيل

انطلقت أمس الأحد في فيينا فعاليات مسابقة يوروفيجن الغنائية، التي تستمر حتى الحفلة النهائية في ١٦ مايو، وسط حضور آلاف الأشخاص من مختلف أنحاء العالم، رغم الدعوات لمقاطعة الحدث، احتجاجاً على مشاركة إسرائيل.

وتستضيف العاصمة النمساوية فيينا النسخة السبعين من مسابقة الغناء الأكثر استقطابا للمشاهدين عبر التلفزيون في العالم، إذ أعدّت سلسلة واسعة من الفعاليات الخارجية للسياح وسكان المدينة.

بدأت فعاليات السجادة الحمراء، مع العلم أنّ لون السجادة المُختار لهذا الحدث هو الفيروزي، للترحيب بـ٣٥ وفدا من الدول المشاركة، في إطار حفلة افتتاح انطلقت عند الساعة ١٤،٠٠ بالتوقيت المحلي (١٢،٠٠ بتوقيت غرينتش).

وتأمل فنلندا، المرشحة الأوفر حظا للفوز هذا العام بحسب مواقع المراهنات الإلكترونية، في حصد الجائزة من خلال ثنائي يجمع بين المغني بيت باركونن وعازفة الكمان ليندا لامبينيوس.

وتتمتع اليونان والدنمارك وفرنسا وأستراليا بفرص جيدة أيضا، وقد تلقت النجمة دلتا غودريم تمويلا حكوميا من كانبيرا لدعم الدبلوماسية الثقافية.

ومن المرشحين أيضا الإسرائيلي نوام بيتان مع أغنية تتضمّن مقطعا باللغة الفرنسية.

وبسبب مشاركة إسرائيل، أعلنت هيئات البث في إسبانيا وأيرلندا وأيسلندا وهولندا وسلوفينيا انسحابها.

ودعا أكثر من ألف فنان وفرقة غنائية إلى مقاطعة الفعاليات، فيما يُتوقّع تنظيم مظاهرات مؤيدة للفلسطينيين وأخرى مؤيدة لإسرائيل في فيينا.

المصدر: العربية.نت ووكالات

مراجعة علمية.. الابتعاد عن وسائل التواصل لا يُحسِّن النفسية

يلجأ الكثيرون إلى أخذ استراحة مؤقتة من تطبيقات التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك» و«إنستغرام» أملاً في تحسين صحتهم النفسية وتقليل التوتر، لكن مراجعة علمية جديدة كشفت أن الابتعاد الكامل عن هذه المنصات لا يؤدي بالضرورة إلى تحسن ملحوظ في الحالة النفسية أو الرضا عن الحياة.

فقد بينت نتائج التحليل أن هذا الابتعاد أو التوقف عن استخدام وسائل التواصل لم يظهر تأثيراً واضحاً، لا إيجابياً ولا سلبياً، بحسب موقع PsyPost نقلاً عن دورية Scientific Reports

فوائد ومساوئ في الوقت نفسه

علماً أنه في عالم يعتمد بشكل متزايد على الاتصال الرقمي، أصبحت وسائل التواصل جزءاً أساسياً من الحياة اليومية، إذ تمنح المستخدمين فرصاً للتواصل والحصول على الدعم الاجتماعي، لكنها في الوقت نفسه قد تسبب التوتر والتشتت والمقارنة المستمرة بالآخرين.

ويصف علماء النفس هذه الحالة أحياناً بـ«مفارقة الاتصال الرقمي»، حيث توفر الأجهزة الذكية اتصالاً دائماً بالمعلومات والأشخاص، لكنها تُدخل المستخدمين أيضاً في دوامة لا تنتهي من الإشعارات والرسائل والمتابعة المستمرة.

التخلص من السموم الرقمية

ولمواجهة هذه الضغوط، انتشرت خلال السنوات الأخيرة فكرة «الديتوكس الرقمي»، أو الامتناع المؤقت عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، باعتباره وسيلة لاستعادة التركيز وتحسين المزاج وتقليل القلق.

وتقوم الفكرة على افتراض أن الابتعاد عن الإنترنت يمنح العقل فرصة للتعافي من الضغط الناتج عن المقارنات الاجتماعية والصور المثالية المبالغ فيها التي تعرضها المنصات الرقمية.

كما تستند بعض النظريات إلى أن تقليل الوقت أمام الشاشات يمنح الأفراد فرصة أكبر لممارسة الرياضة أو التفاعل المباشر مع الآخرين، وهي أمور ترتبط غالباً بتحسين الصحة النفسية.

نتائج متباينة

لكن الدراسات السابقة حول هذه الفكرة قدمت نتائج متناقضة. فبينما أظهرت بعض الأبحاث تحسناً في المزاج بعد التوقف عن استخدام التطبيقات، أشارت دراسات أخرى إلى شعور بعض الأشخاص بالعزلة والوحدة، فيما لم ترصد أبحاث إضافية أي تغييرات تُذكر.

ولفهم الصورة بشكل أوضح، قادت الباحثة لورا ليماهيو من جامعة أنتويرب، بالتعاون مع باحثين من جامعة غنت، مراجعة علمية وتحليلاً تجميعياً لعدد كبير من الدراسات السابقة.

وعند تحليل البيانات، لم يجد الباحثون أي تأثير ذي دلالة إحصائية للتوقف عن وسائل التواصل الاجتماعي على المشاعر الإيجابية مثل الحماس والطاقة، أو على المشاعر السلبية مثل القلق والحزن والغضب.

كما لم تظهر النتائج أي تحسن ملحوظ في مستوى الرضا العام عن الحياة، حتى لدى الأشخاص الذين امتنعوا عن استخدام التطبيقات لفترات وصلت إلى شهر كامل.

وأشار الباحثون إلى أن الفوائد المحتملة للابتعاد عن الإنترنت قد تتوازن مع بعض الآثار السلبية، مثل الشعور بالانقطاع الاجتماعي أو فقدان التواصل مع الآخرين.

الاستخدام المتوازن أفضل

هذا وخلصت الدراسة إلى أن التوقف الكامل والمفاجئ عن وسائل التواصل قد لا يكون الحل الأمثل لتحسين الصحة النفسية، مشيرة إلى أن الاستخدام المتوازن ربما يكون أكثر فاعلية واستدامة.

فيما اقترح الباحثون التركيز مستقبلاً على استراتيجيات أكثر واقعية، مثل تحديد أوقات يومية لاستخدام التطبيقات أو تعطيل بعض الإشعارات، بدلاً من الانقطاع التام عن العالم الرقمي.

المصدر: العربية.نت

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

١١ أيار ١٩٨٩

تظاهرات في الجزائر إثر الإعلان عن توزيع مساكن جديدة

الجزائر - أ.ف.ب - افادت شهادات متطابقة استقتها وكالة «فرانس برس» ان تظاهرات الاستياء كانت لا تزال مستمرة حتى قبيل مساء امس في مدينة سوق اهراس الواقعة شرق الجزائر على الحدود مع تونس مما أدى الى اصابة عديدين بجروح .

قبل ٢٥ عاماً

١١ أيار ٢٠٠١

السنيورة يتوقع دعماً دولياً للسيطرة على الدين العام

أعلى وزير المالية فؤاد السنيورة ان لبنان خطا خطوة مهمة على طريق السيطرة على الدين العام بإقناع القوى الدولية بمساعدته على خفض تكاليف الاقتراض الضخمة.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200